

جامعة النجاح الوطنية
كلية الدراسات العليا

تحليل محتوى كتب التربية الوطنية وتقويمها للصفوف الخامس، السادس، السابع
من وجهة نظر معلمي ومعلمات محافظات شمال الضفة الغربية

إعداد
معاذ نظمي بشير

إشراف
د. علي حبايب

قدمت هذه الأطروحة استكمالاً لمتطلبات درجة الماجستير في المناهج وطرق التدريس بكلية
الدراسات العليا في جامعة النجاح الوطنية في نابلس. فلسطين.

2009



تحليل محتوى كتب التربية الوطنية وتقويمها للصفوف الخامس، السادس، السابع
من وجهة نظر معلمي ومعلمات محافظات شمال الضفة الغربية

إعداد

معاذ نظمي بشير

نوقشت هذه الأطروحة بتاريخ 2009/12/20م وأجيزت.

التوقيع

.....
.....
.....

أعضاء لجنة المناقشة

1. الدكتور علي جبايب مشرفاً ورئيساً
2. الدكتور سامي عدوان ممتحناً خارجياً
3. الدكتور صلاح ياسين ممتحناً داخلياً

الإهداء

إلى روح المصطفى محمد صلى الله عليه وسلم خير المعلمين على وجه الأرض.

إلى شمعة احترقت في الليل كي تضئ لي طريق نجاحي، وإلى من غمرتني بحبها وحنانها وعطفها طوال حياتي ومنحتني الثقة على الدوام إلى أعلى وأعظم أم " والدتي الغالية "

إلى روح

" والدي الطاهرة "

إلى الشموع التي بعثت الأمل والإصرار في نفسي، إلى القلب الصادق والحب الدافئ الذي علمني أن لا معنى للحياة دون العزيمة وقوة الإرادة إخوتي الأعزاء

إلى الزهور التي داعبت تفاصيل حياتي كما يداعب النسيم أوراقها وبعثت ألوانها في نفسي فسحة أمل وسط زحمة الأحزان في هذه الحياة أخواتي العزيزات

إلى تلك القلوب الرقراقة الشفافة التي أمدتني بالدعم والعون.

إلى القاسم المشترك بين هويتي وانتمائي وكبريائي " وطني فلسطين "

إلى هؤلاء جميعاً أهدي هذا الجهد المتواضع.

الشكر والتقدير

إن الحمد لله أولاً وآخراً نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ به من شرور أنفسنا ومن سيئات أعمالنا من يهده الله فلا مضل له، ومن يضل فلا هادي له، وأشهد أن لا اله إلا الله وحده لا شريك له، وأشهد أن محمداً عبده ورسوله.

لا يسعني وأنا أقطف ثمار جهدي إلا أن أتقدم بخالص الشكر والتقدير والامتنان من الدكتور علي حباب الذي أشرف على هذه الدراسة، وتعهدها بالرعاية والاهتمام.

ولا يفوتني أن أتوجه بالشكر والعرفان إلى المحكمين الذين حكموا استبانة هذه الدراسة ولم يبخلوا عليّ بالمساعدة.

ويسعدني وقد انتهت هذه الدراسة أن أتقدم بجزيل الشكر وعظيم الامتنان إلى كل من:

إلى كل هؤلاء أقدم فائق شكري وامتناني وتقديري.

الباحث

إقرار

أنا الموقع/ة أدناه، مقدم/ة الرسالة التي تحمل العنوان: تحليل محتوى كتب التربية الوطنية وتقييمها للصفوف الخامس، السادس، السابع من وجهة نظر معلمي ومعلمات محافظات شمال الضفة الغربية".

أقر بأن ما اشتملت عليه هذه الرسالة إنما هي نتاج جهدي الخاص، باستثناء ما تمت الإشارة إليه حيثما ورد، وان هذه الرسالة ككل، أو أي جزء منها لم يقدم من قبل لنيل أية درجة أو لقب علمي أو بحثي لدى أية مؤسسة تعليمية أو بحثية أخرى.

Declaration

The work provided in this thesis, unless otherwise referenced is the researcher's own work, and has not been submitted elsewhere for any other degree or qualification.

Student's Name:

اسم الطالب:

Signature:

التوقيع:

Date:

التاريخ:

فهرس المحتويات

الصفحة	الموضوع
ت	الإهداء
ث	الشكر والتقدير
ج	الإقرار
ح	فهرس المحتويات
د	فهرس الجداول
س	فهرس الملاحق
ش	الملخص باللغة العربية
1	الفصل الأول: مشكلة الدراسة وأهميتها
7	مشكلة الدراسة
8	أسئلة الدراسة
8	فرضيات الدراسة
9	أهمية الدراسة
10	أهداف الدراسة
10	حدود الدراسة
11	مصطلحات الدراسة
13	الفصل الثاني: الأدب التربوي والدراسات السابقة
25	أولاً: الدراسات العربية
36	ثانياً: الدراسات الأجنبية
40	التعقيب على الدراسات السابقة
42	الفصل الثالث: الطريقة والإجراءات
43	منهج الدراسة
43	مجتمع الدراسة
44	عينة الدراسة
47	أداة الدراسة
49	صدق الأداة
50	ثبات الأداة

الصفحة	الموضوع
51	إجراءات الدراسة
52	تصميم الدراسة
53	المعالجات الإحصائية
55	الفصل الرابع: نتائج الدراسة
56	أولاً: النتائج المتعلقة بأسئلة الدراسة
90	ثانياً: النتائج المتعلقة بفرضيات الدراسة
110	الفصل الخامس: مناقشة النتائج والتوصيات
111	أولاً: مناقشة النتائج المتعلقة بأسئلة الدراسة
115	ثانياً: مناقشة النتائج المتعلقة بفرضيات الدراسة
120	ثالثاً : التوصيات
121	المصادر والمراجع
122	المراجع العربية
127	المراجع الأجنبية
129	الملاحق
b	الملخص باللغة الإنجليزية

فهرس الجداول

الصفحة	الموضوع	رقم الجدول
44	عدد المعلمين والمعلمات الذين يدرسون مادة التربية الوطنية للصفوف الخامس والسادس والسابع في محافظات شمال الضفة الغربية	جدول (1)
44	توزيع عينة الدراسة حسب متغير الجنس	جدول (2)
45	توزيع عينة الدراسة حسب متغير المؤهل العلمي	جدول (3)
45	توزيع عينة الدراسة حسب متغير خبرة المعلم	جدول (4)
45	توزيع عينة الدراسة حسب متغير الصف	جدول (5)
45	توزيع عينة الدراسة حسب متغير عدد مرات تدريس المادة	جدول (6)
46	عدد الصفحات والدروس والأنشطة التي تم تحليلها في كل كتاب	جدول (7)
45	الخطة الدراسية لمنهاج التربية الوطنية في الصفوف الخامس والسادس والسابع الأساسية	جدول (8)
50	معاملات الثبات لأداة الدراسة ومجالاتها	جدول (9)
57	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية لفقرات مجال المقدمة	جدول (10)
58	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية لفقرات مجال الأهداف	جدول (11)
60	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية لفقرات مجال المحتوى	جدول (12)
61	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية لفقرات مجال عرض المحتوى	جدول (13)
63	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية لفقرات مجال الأنشطة والتدريبات	جدول (14)
64	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية لفقرات مجال الوسائل التعليمية	جدول (15)
66	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية لفقرات مجال التقويم	جدول (16)

رقم الجدول	الموضوع	الصفحة
جدول (17)	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية لفقرات مجال الإخراج الفني للكتاب	67
جدول (18)	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية لمجالات تقويم المعلمين والمعلمات لكتب مبحث التربية الوطنية، مرتبة تنازلياً وفق المتوسط الحسابي للمجال.	68
جدول (19)	نتائج تحليل كتب التربية الوطنية للصفوف الخامس والسادس والسابع في ضوء المعايير الخاصة بالمحتوى	71
جدول (20)	نتائج تحليل كتب التربية الوطنية للصفوف الخامس والسادس والسابع في ضوء المعايير الخاصة بتنظيم المحتوى	76
جدول (21)	نتائج تحليل كتب التربية الوطنية للصفوف الخامس والسادس والسابع في ضوء المعايير الخاصة بطريقة عرض المحتوى	80
جدول (22)	نتائج تحليل كتب التربية الوطنية للصفوف الخامس والسادس والسابع في ضوء المعايير الخاصة بالأنشطة والأسئلة	83
جدول (23)	نتائج درجة تحقيق المعايير الكلية لكتب التربية الوطنية للصفوف الخامس والسادس والسابع	88
جدول (24)	نتائج اختبار (ت) لمجموعتين مستقلتين، لفحص دلالة الفروق في درجة تقويم كتب التربية الوطنية للصفوف الأساسية الخامس والسادس والسابع في محافظات شمال فلسطين تبعاً لمتغير الجنس	90
جدول (25)	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية لمجالات تقويم كتب التربية الوطنية للصفوف الخامس والسادس والسابع الأساسية وفق متغير المؤهل العلمي	91
جدول (26)	نتائج اختبار التباين الأحادي؛ لفحص دلالة الفروق في درجة تقويم كتب مبحث التربية الوطنية للصفوف الخامس والسادس والسابع في محافظات شمال الضفة الغربية تعزى لمتغير المؤهل العلمي	93
جدول (27)	نتائج اختبار شيفيه للمقارنة البعدية بين متوسطات متغير المؤهل العلمي في مجال عرض المحتوى	94

الصفحة	الموضوع	رقم الجدول
95	نتائج اختبار شيفيه للمقارنة البعدية بين متوسطات متغير المؤهل العلمي في مجال التقويم	جدول (28)
96	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المؤية لمجالات تقويم كتب التربية الوطنية للصفوف الخامس والسادس والسابع الأساسية وفق متغير الخبرة	جدول (29)
97	نتائج اختبار التباين الأحادي؛ لفحص دلالة الفروق في درجة تقويم كتب مبحث التربية الوطنية للصفوف الخامس والسادس والسابع في محافظات شمال الضفة الغربية تعزى لمتغير الخبرة	جدول (30)
99	نتائج اختبار شيفيه للمقارنة البعدية بين متوسطات متغير المؤهل العلمي في مجال الاهداف	جدول (31)
99	نتائج اختبار شيفيه للمقارنة البعدية بين متوسطات متغير الخبرة في مجال المحتوى	جدول (32)
100	نتائج اختبار شيفيه للمقارنة البعدية بين متوسطات متغير الخبرة في مجال عرض المحتوى	جدول (33)
101	نتائج اختبار شيفيه للمقارنة البعدية بين متوسطات متغير الخبرة في مجال الأنشطة والتدريبات	جدول (34)
102	نتائج اختبار شيفيه للمقارنة البعدية بين متوسطات متغير الخبرة في مجال الوسائل التعليمية	جدول (35)
102	نتائج اختبار شيفيه للمقارنة البعدية بين متوسطات متغير الخبرة في مجال التقويم	جدول (36)
103	نتائج اختبار شيفيه للمقارنة البعدية بين متوسطات متغير الخبرة في مجال الدرجة الكلية	جدول (37)
104	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المؤية لمجالات تقويم كتب التربية الوطنية للصفوف الأساسية وفق متغير الصف	جدول (38)
106	نتائج اختبار التباين الأحادي؛ لفحص دلالة الفروق في درجة تقويم كتب مبحث التربية الوطنية للصفوف الخامس والسادس والسابع في محافظات شمال الضفة الغربية تعزى لمتغير الصف	جدول (39)

الصفحة	الموضوع	رقم الجدول
107	نتائج اختبار شيفيه للمقارنة البعدية بين متوسطات متغير الصف في مجال الأنشطة والتدريبات	جدول (40)
108	نتائج اختبار شيفيه للمقارنة البعدية بين متوسطات متغير الصف في مجال الإخراج الفني للكتاب	جدول (41)
109	نتائج اختبار (ت) لمجموعتين مستقلتين، لفحص دلالة الفروق في درجة تقويم كتب التربية الوطنية للصفوف الأساسية الخامس والسادس والسابع في محافظات شمال فلسطين تبعا لمتغير عدد مرات تدريس المادة	جدول (42)

فهرس الملاحق

الصفحة	الموضوع	الملاحق
141	المحكمن	ملحق (1)
142	الاستبانة	ملحق (2)
150	كتب تسهيل المهمة	ملحق (3)

تحليل محتوى كتب التربية الوطنية وتقويمها للصفوف الخامس، السادس، السابع
من وجهة نظر معلمي ومعلمات محافظات شمال الضفة الغربية

إعداد

معاذ نظمي بشير

إشراف

د. علي حبايب

الملخص

هدفت الدراسة إلى تحليل محتوى كتب التربية الوطنية وتقويمها للصفوف الخامس، والسادس، والسابع من وجهة نظر معلمي ومعلمات محافظات شمال الضفة الغربية، بالإضافة إلى تعرف علاقة متغيرات (الجنس، والمؤهل العلمي، وخبرة المعلم، والصف، وعدد مرات تدريس المادة) على تقويم كتب التربية الوطنية للصفوف الخامس، والسادس، والسابع، ولتحقيق هدف الدراسة، قام الباحث بتحليل محتوى كتب التربية الوطنية للصفوف المذكورة، وجمعت البيانات اللازمة من خلال استبانة، تم التأكد من صدق المحكمين وثباتها، وبعد أن تم تطبيقها على عينة طبقية عشوائية، تم تحليل البيانات باستخدام الرزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS).

تكون مجتمع الدراسة من جميع معلمي التربية الوطنية في محافظات شمال الضفة الغربية، والبالغ عددهم (819) معلماً ومعلمة. وتكونت عينة الدراسة من (246) معلماً ومعلمة، أي ما يقارب (30%) من مجتمع الدراسة، وقد توصلت الدراسة إلى النتائج الآتية:

أولاً: إن درجة تقويم المعلمين والمعلمات لكتب مبحث التربية الوطنية للصفوف الأساسية الخامس، والسادس، والسابع في محافظات شمال الضفة الغربية في جميع المجالات، قد أتت مرتفعة جداً، وبمتوسط (4.10) وانحراف معياري (0.44)، وبنسبة مئوية (82.0).

ثانياً: أن درجة تحقيق المعايير الكلية لجميع الصفوف كانت (70.4%)، وهذه درجة مرتفعة، أما النتائج الكلية المتعلقة بالمحتوى لجميع الصفوف (74.1%)، وهي درجة مرتفعة

وجاءت في المرتبة الأولى، أما النتائج المتعلقة بالأنشطة والأسئلة فكانت (70.5%)، وهي درجة مرتفعة، وجاءت في المرتبة الثانية، وفيما يتعلق بنتائج تنظيم المحتوى فكانت (67.4%)، وهي درجة متوسطة، وجاءت في المرتبة الثالثة، والنتائج الكلية المتعلقة بطريقة عرض المحتوى، فحصلت على (56.2%) وهي درجة متوسطة، وجاءت في المرتبة الرابعة.

ثالثاً: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية على مستوى الدلالة ($\alpha = 0,05$) في درجة تقويم كتب مبحث التربية الوطنية للصفوف الأساسية (الخامس، السادس، السابع) في محافظات شمال الضفة الغربية تعزى لمتغيرات الجنس والمؤهل العلمي، والصف، وتدرّيس المادة، بينما وُجدت فروق تُعزى لمتغير الخبرة، ولصالح فئة الخبرة (6-10) سنوات.

وبناءً إلى ما توصلت إليه الدراسة من نتائج، أوصى الباحث بما يلي:

1. ضرورة إعادة إثراء كتب التربية الوطنية، فيما يخص وجود قائمة بالأهداف التعليمية لكل وحدة تعليمية.
2. تضمين ملخصات مناسبة للأفكار الرئيسية بكل وحدة من وحدات كتب التربية الوطنية.
3. ضرورة بدء كل وحدة بمقدمة تتضمن تعريفاتها.
4. إدراج أسئلة ذات إجابة مفتوحة (إطلاق التفكير) ضمن أسئلة وتمارين دروس التربية الوطنية.

الفصل الأول

مشكلة الدراسة وأهميتها

- المقدمة.
- مشكلة الدراسة.
- أسئلة الدراسة.
- فرضيات الدراسة.
- أهمية الدراسة.
- أهداف الدراسة.
- حدود الدراسة.
- مصطلحات الدراسة.

الفصل الأول

مشكلة الدراسة وأهميتها

المقدمة :

تحتل المناهج مركزا حيويا في العملية التربوية, لا بل تعتبر إلى حد ما العمود الفقري للتربية, فهي المرآة التي تعكس واقع المجتمع وفلسفته وثقافته وحاجاته وتطلعاته.

تعد المناهج المدرسية من ابرز مكونات النظام التربوي لأي مجتمع بشري, وهي وسيلة مهمة تعتمد عليها المؤسسات التعليمية في تحقيق أهدافها, فمن خلالها يمارس المتعلمون قيم المجتمع الذي يعيشون فيه ومبادئه وتصوراته مستخدمين ما يملكون من قدرات عقلية, وبدنية من أجل تحقيق رغباتهم وطموحاتهم (عليمات, 2006).

وتلعب المناهج المدرسية دورا مهما في العملية التعليمية, و تعد المنهل الخصب الذي يزود التلاميذ بالمعلومات والمعارف ويغرس في نفوسهم القيم والاتجاهات الايجابية, ولما كان المجتمع يتغير ويتطور تبعا لتغيرات البيئة والثقافة والعلم, فلا بد للمناهج المدرسية أن تتطور لتكون باستمرار صورة واضحة تعكس حالة المجتمع وثقافته وحاجاته (أبو صعيلىك, 1999).

ويرى مرعي والحيلة (2000) إن المنهج المدرسي بمفهومه التقليدي يعني مجموع المعلومات والحقائق والمفاهيم والأفكار التي يدرسها الطلبة في صورة مواد دراسية, اصطلح على تسميتها بالمقررات الدراسية. في حين يرى الوكيل والمفتي (1998) بأنه مجموعة من المعلومات والحقائق والمفاهيم التي تعمل المدرسة على إكسابها للتلاميذ بهدف إعدادهم للحياة وتنمية قدراتهم عن طريق الإلمام بخبرات الآخرين والاستفادة منها.

أما المنهج بمفهومه الحديث فقد عرفه جامل (2002) بأنه مجموعة من الخبرات والأنشطة التي تقدمها المدرسة تحت إشرافها للتلاميذ بقصد احتكاكهم وتفاعلهم معها ومن خلال هذا التفاعل والاحتكاك يحدث تغيير في سلوكهم يؤدي إلى تحقيق النمو الشامل والمتكامل الذي هو الهدف الأسمى للتربية.

والمناهج من وجهة نظر شحاته (1998) مجموعة الخبرات المتنوعة التي تقدمها المدرسة إلى التلاميذ داخل المدرسة وخارجها لتحقيق النمو الشامل المتكامل في بنائهم، وفق أهداف تربوية محددة وخطة علمية مرسومة جسميا وعقليا ونفسيا واجتماعيا ودينيا.

وبناء على ما سبق ، فان المنهاج لا يقتصر على الكتاب المدرسي، وإنما يتعداه ليشمل عدة عناصر مترابطة متكاملة وهي: الأهداف التعليمية التعلمية، المحتوى التعليمي، المنشطات العقلية الإدراكية، الأنشطة التربوية، الوسائل التعليمية والأنشطة التقنية بما فيها الكمبيوتر وشبكة الانترنت، الأساليب التقويمية، الأسئلة التعليمية، وكل هذه العناصر تتم في ظل طريقة تدريس فاعلة تحقق ما تسعى إليه وزارة التربية والتعليم من أهداف تعليمية تعلمية (دروزة، 2006).

ويوجد العديد من المكونات الأساسية للمنهج وهي متداخلة ومتراصة مع بعضها البعض ويؤثر كل منها في الأفراد ومحصلتها النهائية هي إحداث تغيير إيجابي في سلوك الطالب، فكل إنسان هدف أو غاية يسعى إليها في حياته، وكلما كان هذا الهدف واضحا ومعروفا، كلما تمكن الإنسان من تحقيقه، وفي مجال التربية والتعليم فان الأهداف تعرف على أنها التغييرات الإيجابية التي نريد أن يحدثها المنهج في سلوك وشخصية الطالب نتيجة مروره بخبرات تعليمية محددة وتفاعله معها، وكما إن تحديد الأهداف، والغايات يساعد على تنسيق الجهود وتوجيهها لاختيار المحتوى والطريقة والوسيلة والتقويم، ويشترط في الأهداف أن تكون متمشية مع فلسفة وثقافة المجتمع وحاجاته ومراعية لطبيعة وخصائص المتعلم وان تكون أكثر واقعية وغير متناقضة فيما بينها وان تشمل جميع مجالات الأهداف ومستوياتها (مصطفى، 2003).

يعد المحتوى التعليمي احد عناصر المنهاج بمفهومه الحديث ، ويعرف بأنه مجموعة من الخبرات التي تقدم من خلال المقررات الدراسية لتحقيق التنمية الشاملة للمتعلم من خلال ما يكتسبه من معلومات ومفاهيم ومهارات واتجاهات وقيم، والتي يحتاج إليها المتعلم ليتوافق مع مجتمعه في مجالات الحياة المختلفة والتي تعدها المؤسسة التربوية للمتعلمين من اجل دراستها. (شاهين، 2006)

وتمثل الأنشطة التعليمية عنصرا رئيسيا من عناصر المنهاج ويقصد بها الجهد العقلي والبدني الذي يبذله المعلم من اجل أن يصل المتعلم إليها. ويشير هذا التعريف إلى أن النشاط له

مضمون وله خطة يسير عليها وله هدف يسعى لتحقيقه وهو بحاجة لتقويم مدى نجاحه في تحقيق الهدف المراد بلوغه (أبو ختله, 2005).

تعد الوسائل التعليمية احد عناصر المنهاج بمفهومه الحديث والأساس لنجاح العملية التعليمية التعلمية, إذ يستخدم المعلمون أثناء عملية التدريس مجموعة من الوسائل التي تساعدهم في تحقيق أهدافهم ومنها, الصور والنماذج, المعينات, الوسائل السمعية البصرية (شحاته, 1998)

ويعرف سلامة (1999) الوسائل التعليمية بأنها أجهزة وأدوات ومواد يستخدمها المعلم لتحسين عملية التعلم والتعليم, وهي تضم جميع الأدوات, والأجهزة, والتنظيمات المستخدمة في نظام تعليمي بغرض تحقيق أهداف تعليمية محددة.

ولم تكن منشطات الإدراك ضمن عناصر المنهاج في السابق, إما لجهلهم بموضوع استراتيجيات الإدراك والمنشطات العقلية وأهميتها في العملية التعليمية التعلمية, أو لعدم معرفتهم في كيفية توظيفها في استثارة ذاكرة الطالب, ومن ثم تحسين عمليتي التعلم والتعليم. وتعرف منشطات استراتيجيات الإدراك على أنها كافة المعينات المعرفية التي تعتمد على الرمز, أو اللغة, أو الشكل, أو الصورة, في استثارة العمليات العقلية وتحث المتعلم على توظيف العملية العقلية المناسبة في أثناء تعلمه, من تخيل, وتحليل, و استنتاج, و تصنيف, و تنظيم وغيرها, بهدف إدخال المعلومات إلى الذاكرة (Input), أو بهدف تنسيقها ومعالجتها في الذاكرة ومن ثم تخزينها (Processing), أو بهدف استرجاع المعلومات واستخراجها من الذاكرة (Output), وبالتالي فإذا ما قلنا إن استراتيجيات الإدراك هي العمليات العقلية التي يوظفها المتعلم بغية الفهم والتبصر والتعلم, فإن هذه الاستراتيجيات تحتاج إلى منشطات عقلية لاستثارتها سواء في حالة إدخال المعلومات أو في حالة معالجتها أو في حالة استرجاعها (دروزة, 2006).

أما طريقة التدريس فتعرف بأنها ذلك النهج الذي يسلكه المعلم في توصيل ما جاء في الكتاب المدرسي أو المنهاج الدراسي للمتعلم من معرفة ومعلومات ومهارات وأنشطة بسهولة ويسر بحيث تكفل طريقة التدريس هذه عملية التفاعل بين المعلم والطلبة وبين الطلبة والمادة

الدراسية وبين الطلبة أنفسهم وبين الطلبة والبيئة المحلية وكل ذلك بهدف إحداث التغيير الإيجابي الدائم في سلوك المتعلمين. إن طرق التدريس متنوعة منها ما يعتمد بالدرجة الأولى على المعلم كطريقة المحاضرة والتلقين والإلقاء، ومنها ما يعتمد على التفاعل بين المعلم والطالب كطريقة المناقشة الصفية والحوارية، ومنها طرق فردية ذاتية تعتمد على المتعلم كطريقة التعليم المبرمج والحاسوب التعليمي والانترنت، وأخيرا منها ما هو تجريبي يتم بإشراف المعلم كالتجارب التي تجرى في المختبر العلمي (دروزة، 2000).

إن عمليات التقويم المختلفة في النظام التعليمي تعد مقوما أساسيا من مقومات العملية التعليمية، لأنها العمليات التي يتم من خلالها الحكم على مدى النجاح في تحقيق الأهداف التربوية (جابر، 2002).

ويعتبر الكتاب المدرسي الصورة التنفيذية للمناهج الذي يبرز أهميته وقيمه، وهو الراسم للمعلم الطريقة المثلى لتحقيق الأهداف العامة والخاصة وهو الوسيلة التي يتعلم فيها الطلبة (علونة، 1990).

ويمكن أن يوصف الكتاب المدرسي في المدارس العربية بشكل عام بأنه المرادف للمناهج، إذ أن المدرسة العربية في واقعها التعليمي تستخدم الكتاب المدرسي باعتباره مصدرا أساسيا، وربما وحيدا للتعليم (أبو غزالة، 2002).

وتكمن أهمية الكتاب المدرسي بمقدار ما يترك من آثار وخبرات سلوكية وما يحدث من تغيير وتطوير على الطلبة ليعود بثمار هذه العملية على الناس عامة، والكتاب المدرسي جانب من جوانب المنهاج المؤثر في حياة الطالب، لذا نرى الطلاب ينظرون إليه نظرة مقدسة فهو يسعفهم داخل الغرفة الصفية وخارجها وهو مرجعهم الوحيد في بعض الأحيان (عليمات، 2006).

ولقد رأت وزارة التربية والتعليم العالي الفلسطينية ضرورة وضع منهاج يراعي الخصوصية الفلسطينية، لتحقيق طموحات الشعب الفلسطيني حتى يأخذ مكانه بين الشعوب. إن

بناء منهاج فلسطيني يعد أساسا مهما لبناء السيادة الوطنية للشعب الفلسطيني, وأساسا لترسيخ القيم والديمقراطية وهو حق إنساني, وأداة تنمية الموارد البشرية المستدامة التي رسختها مبادئ الخطة الخمسية للوزارة, وتكمن أهمية المنهاج في انه الوسيلة الرئيسية للتعليم فمن خلاله تتحقق أهداف المجتمع, لذا تولي الوزارة عناية خاصة بالكتاب المدرسي. ويتم مراجعة الكتب وتقيحها وإثراءها سنويا بمشاركة التربويين والمعلمين الذين يقومون بتدريسها, إن قيمة الكتاب المدرسي الفلسطيني تزداد بمقدار ما تبذل من جهود ومشاركة اكبر عدد من المتخصصين في مجال إعداد الكتب المدرسية, الذين يحدثون تغيرا جوهريا في التعليم من خلال العمليات الواسعة من المراجعة, بمنهجية رسخها مركز المناهج في مجالي التأليف والإخراج في طرفي الوطن الذي يعمل على توحيد (الحلو وآخرون, 2004).

وتعد الصفوف الأساسية الخامس والسادس والسابع مرحلة تعليمية مهمة, حيث ينتقل الطالب من مرحلة التهيئة (الصف الأول -الرابع) ويدخل في مرحلة التمكين (الصف الخامس - العاشر) (خطة المنهاج الفلسطيني الأول, 1998).

لقد بدأت وزارة التربية والتعليم العالي بتطبيق المناهج الفلسطينية الجديدة في المدارس على خمس مراحل بدأت من عام (2000م), وانتهت عام (2005م), وكانت على النحو التالي:

1- المرحلة الأولى: في عام (2000-2001م) تم تطبيق الكتب على الصفين الأول والسادس الأساسيين.

2- المرحلة الثانية: في عام (2001-2002م) تم تطبيق الكتب على الصفين الثاني والسابع الأساسيين.

3- المرحلة الثالثة: في عام (2002-2003م) تم تطبيق الكتب على الصفين الثالث، والثامن الأساسيين.

4- المرحلة الرابعة: في عام (2003-2004م) تم تطبيق الكتب على الصفوف الرابع الأساسي, والتاسع الأساسي, والأول الثانوي (أكاديمي وتقني).

5- المرحلة الخامسة: في عام (2004-2005م) تم تطبيق الكتب على الصفين الخامس الأساسي، والثاني الثانوي (أكاديمي، وتقني).

وتتناول هذه الدراسة بالتفصيل تقويم كتب التربية الوطنية الفلسطينية للصف الخامس الأساسي المطبق في عام (2004-2005م)، والصف السادس المطبق في عام (2000-2001م)، والصف السابع الأساسي المطبق في عام (2001-2002م) من وجهة نظر معلمي ومعلمات التربية الوطنية في محافظات شمال الضفة الغربية، وتشمل عملية التقويم ثماني مجالات وهي: المقدمة، والأهداف، والمحتوى، وعرض المحتوى، والأنشطة والتدريبات، والوسائل التعليمية، والتقويم، الإخراج الفني للكتاب. ومن ثم تحليل محتوى هذه الكتب الثلاثة.

مشكلة الدراسة

إن تقويم وتحليل الكتب المدرسية عملية تشخيصية علاجية تقود إلى تطوير المناهج، وتحسين مستوى الكتب من خلال الحذف والإضافة والتعديل وقد تفيد كذلك في فهم الكتب وتحسين عملية التدريس، وتوضح ما فيها من وسائل وأنشطة وتقويم مما يزيد من فاعلية استخدامها كما يؤدي التحليل إلى توضيح الأهداف ومجالاتها المختلفة ومصادر اشتقاقها، وليست عملية تحليل الكتب عملية سهلة، بل أنها تستند إلى منهجية علمية موضوعية وأدوات صادقة وثابتة للكشف عن طبيعة محتوى الكتب المدرسية من حيث الشكل والمضمون بهدف تحديثها وتطويرها (عليما، 2006).

وقامت وزارة التربية والتعليم بخطوات جدية في هذا المجال فأقرت كتاب التربية الوطنية الفلسطينية في المنهاج الفلسطيني ليكون الأساس لبناء وصقل شخصية الإنسان الفلسطيني المدرك للظروف التي يعيشها والقادر على مواصلة مسيرة النضال لتحرير الأراضي المحتلة ولا يكون ذلك إلا بنظام تعليمي واضح الرؤية جلي الأبعاد والأهداف.

لقد بدأت وزارة التربية والتعليم الفلسطينية بتطبيق كتاب التربية الوطنية الجديد للصف الخامس الأساسي في عام (2004-2005م)، وللصف السادس الأساسي في عام (2000-2001م)، وللصف السابع الأساسي في عام (2001-2002م)، ولم تجر أي دراسة - في حدود

علم الباحث - لتحليل محتوى هذه الكتب وتقويمها من حيث: المقدمة، والأهداف، والمحتوى، وعرض المحتوى، والأنشطة والتدريبات، والوسائل التعليمية، والتقويم، الإخراج الفني للكتاب.

لذا تقوم هذه الدراسة بتحليل محتوى هذه الكتب، وتحديد مواطن القوة والضعف فيها، والوقوف على مدى مواكبتها للتطورات التعليمية وروح العصر التقني.

أسئلة الدراسة

حاولت الدراسة الإجابة عن الأسئلة التالية:

1- ما درجة تقويم المعلمين والمعلمات لكتب التربية الوطنية الفلسطينية للصفوف الخامس،

السادس، السابع الأساسية في محافظات شمال الضفة الغربية؟

2- ما نتائج تحليل محتوى كتب التربية الوطنية للصفوف الخامس، السادس، السابع الأساسية ؟

3- هل توجد فروق في التقديرات التقويمية لكل مجال من المجالات الثمانية لكتب التربية

الوطنية للصفوف الخامس، السادس، السابع الأساسية حسب متغيرات الجنس، و المؤهل

العلمي، و الخبرة، والصف، وعدد مرات تدريس المادة؟

فرضيات الدراسة

تسعى الدراسة إلى فحص الفرضيات الصفرية التالية:

1- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية على مستوى الدلالة ($\alpha = 0,05$) في تقويم كتب مبحث

التربية الوطنية الفلسطينية للصفوف الخامس، السادس، السابع الأساسية في محافظات شمال

الضفة الغربية حسب متغير الجنس.

2- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية على مستوى الدلالة ($\alpha = 0,05$) في تقويم كتب مبحث

التربية الوطنية الفلسطينية للصفوف الخامس، السادس، السابع الأساسية في محافظات شمال

الضفة الغربية حسب متغير المؤهل العلمي.

3- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية على مستوى الدلالة ($\alpha = 0,05$) في تقييم كتب مبحث التربية الوطنية الفلسطينية للصفوف الخامس، السادس، السابع الأساسية في محافظات شمال الضفة الغربية حسب متغير الصف.

4- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية على مستوى الدلالة ($\alpha = 0,05$) في تقييم كتب مبحث التربية الوطنية الفلسطينية للصفوف الخامس، السادس، السابع الأساسية في محافظات شمال الضفة الغربية حسب متغير الخبرة.

5- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية على مستوى الدلالة ($\alpha = 0,05$) في تقييم كتب مبحث التربية الوطنية الفلسطينية للصفوف الخامس، السادس، السابع الأساسية في محافظات شمال الضفة الغربية حسب متغير عدد مرات تدريس المادة.

أهمية الدراسة

تكمن أهمية الدراسة في الجوانب التالية:

1- جانب الحداثة التي تتمتع بها الدراسة في كونها تجرى على كتب التربية الوطنية الفلسطينية "المنهاج الجديد" للصف الخامس الأساسي وُبدء في تطبيقه عام (2004-2005م)، والصف السادس الأساسي وُبدء في تطبيقه عام (2000-2001م)، والصف السابع الأساسي وُبدء في تطبيقه عام (2001-2002م).

2- الفئة العمرية المستهدفة من قبل هذه الدراسة، فالصفوف الخامس، والسادس، والسابع تمثل نهاية مرحلة التهيئة وبداية مرحلة التمكين ولهذا فهي نقطة تحول مهمة بالنسبة لطلبة هذه الصفوف، فهم يتطلعون إلى منهاج يخدم مصالحهم ويساهم في إعدادهم لخدمة مجتمعهم.

3- إنها دراسة تقييمية من وجهة نظر المعلمين والمعلمات الذين يتعاملون مع هذه الكتب يوميا في ميدان الدراسة، ولهذا فان لوجهة نظرهم أهمية كبيرة في تحديد مواطن القوة والضعف في المنهاج.

4- إنها دراسة تحليلية لمحتوى هذه الكتب تهدف إلى الوصف الموضوعي والكمي لهذه الكتب.

5- تفيد هذه الدراسة عددا من الشرائح في القطاع التعليمي منها:

- الطالب الذي يعد محور العملية التعليمية، بحيث يجب علينا أن نكيف المنهاج وطريقة التدريس لما يتناسب مع ميوله وقدراته وحاجاته.
- مصمم المنهاج الذي ستظهر له مواطن القوة فيعمل على تدعيمها ومواطن الضعف فيعمل على تصحيحها.
- ومن خلال نتائج هذه الدراسة ستستفيد وزارة التربية والتعليم المتمثلة بطاقمها من المشرفين والمتخصصين باستخلاص ما يروونه مناسباً لمناهجهم بصورة شاملة وفعالة.

أهداف الدراسة

عملت هذه الدراسة على تحقيق الأهداف التالية:

- 1- التعرف على مستوى تقويم المعلمين لكتب التربية الوطنية الفلسطينية للصفوف الأساسية الخامس، والسادس، والسابع.
- 2- تحديد اثر متغيرات الدراسة التالية: الجنس، المؤهل العلمي، الصف، الخبرة التدريسية، وعدد مرات تدريس المادة على تقويم هذه الكتب.
- 3- تحليل محتوى كتب التربية الوطنية الفلسطينية للصفوف الخامس، السادس، السابع الأساسية، والتعرف على مواطن القوة والضعف في الكتب.

حدود الدراسة

تقتصر هذه الدراسة على ما يلي:

- 1- كتب التربية الوطنية الفلسطينية للصف الخامس الأساسي المطبق في عام (2004-2005)، والصف السادس الأساسي المطبق في عام (2000-2001)، والصف السابع الأساسي المطبق في عام (2001-2002)، وفق المجالات الثمانية السابقة الذكر.
- 2- المعلمين والمعلمات الذين يدرسون مادة التربية الوطنية للصفوف الأساسية (الخامس، السادس، السابع) في المدارس الحكومية التابعة لمديريات التربية والتعليم في محافظات

شمال الضفة الغربية، وهي (جنين، وقياطية، وطوباس، وطولكرم، وقلقيلية، ونابلس، وجنوب نابلس، وسلفيت).

3- أُجريت هذه الدراسة في الفصل الثاني من عام (2008-2009).

4- أداتي الدراسة وهما الاستبانة وتحليل المحتوى.

مصطلحات الدراسة

1- **كتب التربية الوطنية:** ويقصد بها كتاب التربية الوطنية الفلسطينية للصف الخامس الأساسي المطبق في عام (2004-2005)، وكتاب الصف السادس الأساسي المطبق في عام (2000-2001)، وكتاب الصف السابع الأساسي المطبق في عام (2001-2002) (خطة المنهاج الفلسطيني الأول، 1998).

2- **عملية التقويم:** عملية تربوية تتطلب الدراسة المستفيضة والبحث والنظر والإمعان والتحقيق والتمحيص والتثمين للموضوع المراد تقييمه، وهذا يتطلب العمل المنظم لجمع المعلومات بطريقة صادقة وموضوعية، ثم تحليلها وتفسيرها وتبويبها بهدف التوصل إلى نتائج التي يمكن الحكم بواسطتها على قيمة الموضوع وبيان دلالاته التربوية وحسناته وسلبياته وفق معايير محددة، واتخاذ القرار المناسب، ومن ثم الإجراءات الفعلية اللازمة لسد النقص والإصلاح، شريطة أن تتم هذه العملية بكل نزاهة وموضوعية بعيدة عن الهوى والتحيز (دروزة، 2005).

3- **المنهاج التربوي:** هو المسار التربوي التعليمي التعليمي، الذي يشمل الخطط والمحتوى الخاص بالتعلم، ليكون أكثر من خطة أو برنامج منظم للدراسات النظرية والعملية التطبيقية، ويتضمن كل ما يتعلق بالمواد الدراسية، والوسائل، والأساليب ذات العلاقة بعملية التعليم والتعلم، والواجب إتباعها خلال فترة زمنية محددة (خطة المنهاج الفلسطيني الأول، 1998).

4- **الوطنية:** تعرفها الموسوعة العربية العالمية (1996) بأنها حب الفرد وإخلاصه لوطنه الذي يشمل الانتماء إلى الأرض والناس والعادات والتقاليد والفخر بالتاريخ والتفاني في خدمة الوطن.

5- **تحليل المحتوى:** وهو أسلوب للوصف الموضوعي للمادة اللفظية بحيث يقتصر دور الباحث على تصنيف المادة اللفظية وفق فئات محددة بغية تحديد خصائص كل فئة منها واستخراج السمات العامة التي تتصف بها (عدس, 1991).

6- **المرحلة الأساسية:** وهي السنوات العشر الأولى التي تبدأ بالصف الأول الأساسي حتى الصف العاشر الأساسي (خطة المنهاج الفلسطيني الأول, 1998).

7 - **محافظات شمال الضفة الغربية :** وهي (جنين، وقباطية، وطوباس، وطولكرم، وقلقيلية، ونابلس، وجنوب نابلس، وسلفيت).

الفصل الثاني

الأدب التربوي والدراسات السابقة

- أولاً: الدراسات العربية

- ثانياً: الدراسات الأجنبية

الفصل الثاني

الأدب التربوي والدراسات السابقة

يتناول هذا الفصل الأدب التربوي المتعلق بعملية تقويم الكتب المدرسية، وتحليل محتواها، وأهمية التربية الوطنية، كما يتضمن هذا الفصل عدداً من الدراسات السابقة العربية والأجنبية ذات الصلة بموضوع الدراسة

أولاً: الأدب التربوي

لقد حظيت عملية تحليل الكتب المدرسية وتقويمها باهتمامات الباحثين وذوي الاختصاص في المناهج وطرائق التدريس في العالم، فشهد الأدب التربوي خلال السنوات العشر الماضية مزيداً من البحوث والدراسات ذات الصلة، فالكتاب المدرسي محور أساسي في العملية التربوية وهو ترجمة وتعبير صادق عن المنهاج ومرجع هام للمعلم والطالب وأداة المعلم والمتعلم في عصر تفجر المعرفة وانتشار التعليم، حيث أصبحت الكتب بعامة والكتاب المدرسي بخاصة ركيزة من ركائز تقدم المجتمع وتطوره (عليمات، 2006).

للمنهاج علاقة قوية بعملية التقويم، بل لا يمكن اعتبار المنهاج منهاجاً جيداً إلا إذا اخضع إلى عمليات من التقويم دورية وشاملة، ومن هنا يجب أن يكون التقويم مرافقاً لكل عنصر من عناصر المنهاج وأهدافه، ومحتواه، ووسائله، وأنشطته، ومنشطاته الإدراكية وكل ما يتعلق به (دروزة، 1995).

ظهر حديثاً علم تقويم المنهاج (Curriculum Evaluation) وهو المجال الذي يتعلق بالتحقق من مدى فاعلية خطة المنهاج في تحقيق الأهداف التربوية المنشودة، ومن ثم الحكم على مدى فاعلية المنهاج المعد، وجودته من حيث تصميمه، وإعداده، وتنظيمه، وطرق تعليمه، وطرق إدارته، وطرق تقويمه، وفيما إذا كان يحقق الأهداف التربوية التي وضع من أجلها، ومن ثم فالتقويم يهدف إلى التعرف على نقاط القوة والعمل على تدعيمها، والتعرف على نقاط الضعف والعمل على معالجتها (دروزة، 2006).

إن الكتاب المدرسي يحتل مكانة مرموقة إذ انه من أهم مصادر التعليم المقروء، حيث انه يحتوي على الجانب المعرفي المنوي اكتسابه من قبل الطالب بطريقة منظمة، حتى تتسجم مع إستراتيجية أن الطالب هو محور العملية التعليمية التعلمية، والبعد عن التلقين. ويبقى الكتاب المدرسي متمتعاً بهذه المكانة، إذ انه من أهم مصادر تعلم الطالب، لأنه يقدم الحد الأدنى من المنهج المطلوب، ومن السهل تحديثه وتطويره، بحيث يصبح مثيراً ومشوقاً وممتعاً، كما انه يشكل الحد الأدنى من المواد المرجعية التي يرجع إليها المعلم والمتعلم، حيث يقدم للمعلم التسهيلات الكثيرة منها: إبراز المفاهيم الأساسية، واقتراحه للتمارين والتدريبات والأنشطة (أبو غزالة، 2002).

والكتاب المدرسي سواء كان كتاب منهجي أو كتاب مقرر، فهو وثيقة تربوية مكتوبة، غالباً ما يستخدمها المعلم والطالب في التعلم والتدريس لتحقيق الأهداف المنهجية المطلوبة (حمدان، 2001).

ويعد الكتاب المدرسي مفهوماً معرفياً معقداً للخصائص، إذ حددت له مجموعة من السمات تميزه عن غيره من المواد التعليمية الأخرى، وهي كما جاءت عند الخوالدة (2006):

- 1- يمثل الكتاب المدرسي ترجمة صادقة للمناهج التربوي.
- 2- يساعد المتعلمين على اكتساب الأهداف التعليمية المخططة في سياق المقرر الدراسي أو المنهاج فضلاً على تلبية احتياجاتهم الذاتية ضمن نطاق واقعهم الحياتي والمهني.
- 3- تحقيق التكامل العضوي والوظيفي بين الأفكار النظرية في المادة التعليمية وبين الممارسات والتطبيقات العملية.
- 4- إثارة اهتمام المتعلم، وتشكيل دافعية إدراكية بقوة متواصلة نحو مضامين المادة التعليمية ودلالاتها، بشكل يضمن استمرار تفاعله الإيجابي مع هذه الخبرات.
- 5- دفع المتعلم للقيام بالتقويم الذاتي والقبلي والتكويني.
- 6- تعزيز ما يكتسبه المتعلم من معلومات في مبادئ مفاهيم واتجاهات وقيم ومهارات.

مفهوم التربية الوطنية:

تعد التربية الوطنية أحد الأبعاد المهمة للتربية العامة في كل أمة من الأمم. ولهذا تنوعت مفاهيم التربية الوطنية تبعاً لتنوع الخلفيات الفلسفية والتاريخية والاجتماعية والثقافية لكل أمة. ويعرف اللقاني والجمل (1999) التربية من أجل المواطنة، بأنها "عملية غرس مجموعة من القيم والمبادئ والمثل لدى التلاميذ لتساعدهم على أن يكونوا صالحين قادرين على المشاركة الفعالة والنشطة في كافة قضايا الوطن ومشكلاته. ويعرفها الخولي (1981) في قاموس التربية الوطنية (National Education) بأنها تعليم الطلاب حقوق المواطنين وواجباتهم، بينما تعني التربية الوطنية من خلال المصطلح الإنجليزي (Citizenship Education) تعليم المواطنة أو غرس السلوك الاجتماعي المرغوب فيه حسب قيم المجتمع الذي يعيش فيه المواطن. ويرى اليس (Ellis، 1981) أن التربية الوطنية هي إعداد التلاميذ لدورهم في المجتمع كمسؤولين وصانعي قرار ومواطنين يرعون مصالح الوطن. ويرى المعقل (2004) أن التربية الوطنية هي "ذلك الجانب من التربية الذي يشعر الفرد بموجبه صفة المواطنة ويحققها فيه، وهي أيضاً تعني تزويد الطالب بالمعلومات التي تشمل القيم والمبادئ والاتجاهات الحسنة وتربيته إنسانياً ليصبح مواطناً صالحاً يتحلى في سلوكه وتصرفاته بالأخلاق الطيبة، ويملك من المعرفة القدر الذي يمكنه من تحمل مسؤولية خدمة دينه ووطنه ومجتمعه".

إن التربية الوطنية هي جزء من التربية العامة، وأنه لا يمكن الفصل بينهما بشكل كبير، فبينما تركز التربية والتعليم عامة على إكساب التلميذ (المواطن) صفات وسلوكيات ومهارات. يتم تحديدها عن طريق المسؤولين والمختصين في مجال التربية والتعليم باعتبارها تعكس البعد الثقافي والاجتماعي للأمة والمجتمع، فإن التربية الوطنية هي جرعة مكثفة أو تأهيل أكثر تحديداً وتركيزاً على الصفات والسلوكيات والمهارات التي تمكنه من القيام بأدواره ومسؤوليته ذات الأبعاد الأكثر عمومية، أي تلك الأدوار والمسؤوليات.

دواعي الحاجة إلى تربية وطنية فلسطينية:

يعتقد الباحث أنه لا غنى لفلسطين لكي تنمو وتتقدم على طريق التقدم من تربية وطنية تعطى للأجيال الفلسطينية في كافة أماكن تواجدها، و ما يجب أن تكون عليه تلك التربية بغض النظر عن اعتبارات الوصاية العربية الحالية، وبغض النظر عن العقبات القائمة حالياً في وجه تطبيق أي مقدار من التربية الوطنية وهي عقبات تغلف عادة باتهام كل من ينادي بتربية فلسطينية بالنزعة الإقليمية، وإن الهدف من وضع هذا التصور هو دفع المؤسسات التعليمية الفلسطينية على تبينه أو تبني تصوراً مماثلاً له حيثما وحينما تستطيع. وتصوري للتربية الوطنية الفلسطينية هو عبارة عن مفاهيم أساسية أجدتها لازمة وضرورية لأية تربية فلسطينية وطنية، وقد يرى البعض أن هذا التصور ضرب من الخيال ضمن الظروف السياسية والاجتماعية الفلسطينية والعربية الحالية، قد يكون ذلك صحيحاً، ولكنه يصبح غير صحيح عندما ينظر إلى المستقبل البعيد وإلى الأجيال القادمة متخطين الواقع العربي الفلسطيني السيئ، إن هذا التصور أساساً هو نظرة تفاؤل وإيمان بالمستقبل، وأنا لا أرى استحالة تطبيقه مستقبلاً؛ ليقود العمل التربوي ويوجه المسيرة نحو بناء الإنسان الفلسطيني، من منطلق أن النظام التعليمي هو المسؤول الأول عن هويته الثقافية والوطنية.

لقد توافرت أسباب ومبررات عديدة أكدت على الحاجة الماسة إلى تربية وطنية فلسطينية

يمكن إجمالها على النحو التالي:

أولاً: مبررات تربوية:

إن الأنظمة التربوية في فلسطين في مرحلة ما قبل قدوم السلطة الوطنية الفلسطينية لا تعبر عن أهداف المجتمع الفلسطيني وتطلعاته، وهي بعيدة كل البعد عن النظام الذي ننشده لبناء الإنسان الفلسطيني السوي فهي نظم متعددة في إقليميتها، وهي من موروثات الماضي، ولها أسسها الفلسفية المبرمجة وأهدافها المجددة لخدمة مجتمعاتها وسلطاتها الحاكمة في الدولة

المضيفة للشعب الفلسطيني، وهذه الأنظمة التعليمية هي "المنهاج المصري في قطاع غزة والمنهاج الأردني في الضفة الغربية، كما عمدت سلطات الاحتلال منذ عام 1967م في الضفة الغربية وقطاع غزة إلى تغيير المعالم الجغرافية والاقتصادية والقوانين والأنظمة بما يتناسب والسياسة الإلحاقية التي أرادت لها لطمس هوية الشعب الفلسطيني، ووصل بها الحال إلى العبث بالمؤسسات التعليمية أولاً بتعيين ضباط للتربية والتعليم يرتبطون بالإدارة العسكرية، ثم بقيامها بعملية تمشيط للمناهج الأردنية المطبقة في القدس وإحلال مناهج إسرائيلية محلها.

وبرز التدخل السافر في شؤون المناهج أكثر ما برز في الخرائط الجغرافية وفي كتب اللغة العربية والاجتماعات واستصدار إسرائيل قرارات بطمس اسم فلسطين من الخرائط وحذف عبارات معينة وقصائد شعرية فيها ذكر لفلسطين وكفاح أهلها، وكانت إدارة الحكم المحلي العسكري تصدر بين الحين والآخر قوائم بالكتب المدرسية والثقافية الممنوعة، التي كشفت ومجموعها يربو على أكثر من ألف وخمسمائة كتاب، وقد تم حذف ما يمكن أن ينمي الاتجاهات القومية والوطنية التي فيها ذكر لفلسطين وعدم الإشارة إلى إسرائيل (زيدان، 1998).

ومن الأساليب التي اتبعتها الصهاينة لمكافحة التعليم بين الفلسطينيين إغلاق المدارس والجامعات، والعمل على التقليل من شأن عنصر الشباب، وممارسة شتى أنواع الضغوط عليهم لتهجيرهم.

ومن هنا قد أصاب التعليم الفلسطيني التدهور والتراجع الذي يدل على عمق المأساة التي يتعرض لها المجتمع الفلسطيني في ظل مناهج تعليمية غريبة، تستهدف طمس هويته الحضارية وتخريج جيل من المتعلمين غير ملم بأبعاد قضيته، مستسلم للأمر الواقع.

هذه العوامل مجتمعة مع غياب الاستقلال التام والظروف الصعبة والمعيشة الضنكى، تدعونا إلى إيجاد تربية وطنية في نظامنا التعليمي من أجل المحافظة على البقية الباقية من التراث الفلسطيني.

ثانياً: مبررات ثقافية وحضارية:

في العام 1948 نجحت الصهيونية في سلب الجزء الأكبر من الأراضي الفلسطينية، وأقامت فوقها دولتها، وقد شهد ذلك العام أكبر عملية إجلاء وإبعاد جماعيين للشعب العربي الفلسطيني عن طريق الإرهاب والتدمير والقتل.

استهدف هذا المحتل المغتصب الهوية الوطنية الفلسطينية من أجل القضاء على خصائصها الوطنية والحضارية والثقافية، وتحويل الشعب الفلسطيني إلى شعب لاجئ مستنداً إلى عامل الزمن وإلى المخططات الرأسمالية لتوطينه في مواقع الشتات، ومسح ذاكرة أجياله الجديدة، وقطع كل الصلات التي تربط هذه الأجيال بانتمائها إلى الأرض والوطن.

وقد أحدث ذلك هزة عنيفة في البيئة الحضارية والثقافية، ومزق شر ممزق ذلك النسيج الثقافي الذي مثل له مكاناً تحت الشمس في ظروف دولية معقدة، تميل فيها الموازين لصالح الولايات المتحدة والدول الاستعمارية، وفي ظل ظروف التجزئة والتخلف والهيمنة الاستعمارية في الوطن العربي.

وهكذا تناثر الشعب الفلسطيني في المنافي ومواقع الشتات فيما ألحقت الأجزاء المتبقية بهذا القطر أو ذلك، ووجدت البقية الباقية في أرض الوطن نفسها وسط جحيم الاحتلال الذي كان يعمل على فرض مناهج تربوية وتعليمية لا تعبر عن خصوصيات الثقافة الفلسطينية.

وقد أكد الفراء (1995) على أن هذه المناهج بعيدة عن الواقع الحيائي والبيئة الثقافية والاجتماعية للمجتمع الفلسطيني؛ ولأن الهدف منها طمس الشخصية الفلسطينية بأبعادها الثقافية والحضارية وعزلها عن محيطها القومي.

ثالثاً: مبررات سياسية:

إذا كانت الشعوب القوية والمنكوبة ترنو أنظارها إلى التربية، لتجد فيها طريقة الخلاص من آثار نكبتها وهزائمها السياسية لكي تحيل الهزائم إلى انتصارات سياسية.

ومن الشواهد التي يمكن أن يشار إليها في هذا المقام الموقف الذي اتخذته فلاسفة الألمان وقادتهم ومعلموهم عقب هزيمتهم أمام نابليون، فنأدى الفيلسوف الألماني فيجيه شعبه بضرورة الالتجاء إلى نوع من التعليم يكون حمى الأمان في محتنتهم (عمائرة، 2001).

إن الشعب الفلسطيني ليس بشاذ عن هذه النظرية، فلقد استطاع الشعب الفلسطيني أن يحقق مستوى رفيعاً جداً من التربية والتعليم أفضل بكثير من بقية الشعوب العربية، ولم يكتف الشعب الفلسطيني بتحقيق قسط وافر من التعليم بل طالب قبل انطلاق الثورة الفلسطينية مرات عديدة بحق أبنائه في تربية وطنية عربية فلسطينية. وبعد انطلاق الثورة الفلسطينية ازداد ضغط الجماهير الفلسطينية من أجل تحقيق تربية وطنية فلسطينية، ولقد تم ذلك على الصعيد النظري في عام 1972 عندما أعد قسم التخطيط التربوي في منظمة التحرير الفلسطينية فلسفة التربية للشعب العربي الفلسطيني، والغاية القصوى من هذه الفلسفة الوطنية تكوين إنسان فلسطيني جديد قادر على النضال الطويل وعلى المساهمة الفعالة في بناء الثروة البشرية، من أجل تحرير البقية الباقية من أرض فلسطين المغتصبة.

ويعيش الشعب الفلسطيني اليوم بداية مرحلة جديدة مرحلة بناء الدولة الفلسطينية، وهذا يتطلب معالجة النظام التعليمي، وإصلاحه بصورة شاملة، مما يتطلب توافر فلسفة تربوية واضحة المعالم محدودة الأبعاد (هندي، 2009).

كتب التربية الوطنية للصفوف الخامس والسادس والسابع الأساسية:

يقاس تقدم الأمم والشعوب بقدر ما تقدم لأبنائها من رعاية وحب واهتمام، ومن تربية وتعليم، وبما تنميه في سلوكياتهم من قيم واتجاهات خبرات ومهارات، وبما تكرسه في نفوسهم من تنمية المواطنة الصالحة لديهم، ليكونوا أعضاء فاعلين ومنتجين للمجتمع الذي يتتمون إليه.

إن الهدف الأساسي للتربية هو إعداد الطالب للحياة، عن طريق تنمية علاقاتهم الإنسانية مع مجتمعهم، ليكونوا أعضاء فاعلين في مجتمعهم.

وقد عملت وزارة التربية والتعليم على تخطيط حديث للمناهج الدراسية في فلسطين وصياغة الموضوعات الدراسية بما يتلاءم مع التغيرات السريعة في مجال العلم والتقنية، وجعلها أكثر فعالية في تنمية قدرات التفكير الابتكاري لدى الطلبة، واهتمت بإبراز الخصائص الذاتية للمجتمع الفلسطيني، وتأكيد الهوية الثقافية له، وربطها بتراثه الحضاري بما فيه من قيم روحية ووطنية واجتماعية.

وقد ترجمت وزارة التربية والتعليم فلسفتها في التربية الوطنية، من خلال الكتب المدرسية، وما تتضمنه من وحدات، وفيما يلي عرض لأهداف كتب التربية الوطنية في الصفوف الخامس والسادس والسابع، وما تحتويه هذه الكتب من وحدات.

1. الصف الخامس الأساسي:

يهدف كتاب التربية الوطنية للصف الخامس الأساسي إلى تنمية القيم والاتجاهات والخبرات والمهارات، و تكريس تنمية المواطنة الصالحة في نفوسهم، ليكونوا أعضاء فاعلين ومنتجين للمجتمع الذي ينتمون إليه، ويضم هذا الكتاب ثلاث وحدات تدرس على فصلين، تتمثل في الوحدات الآتية:

- الوحدة الأولى: الأسرة الفلسطينية من حيث: تكوينها، وأنماطها، وتنظيمها، وموارد دخلها، والتكافل الأسري، ودور المرأة الفلسطينية في بناء أسرتها، ومشكلات الأسرة الفلسطينية (الصفحات 3-22)

- الوحدة الثانية: المجتمع الفلسطيني من حيث: مقوماته، وتطوره، وتجمعاته السكانية (الصفحات 26-34).

- الوحدة الثالثة: فلسطين والمؤسسات العربية والإسلامية والدولية، ومنها: جامعة الدول العربية، ومنظمة المؤتمر الإسلامي، وهيئة الأمم المتحدة، بالإضافة إلى بعض المؤسسات التابعة لها من حيث دورها في دعم قضية الشعب الفلسطيني (الصفحات 39-46).

ويستثمر الكتاب مظاهر البيئة الإنسانية والمحلية، و الأحداث الجارية والقضايا المعاصرة في تفسير بعض الظواهر والمشكلات، بالإضافة إلى تشجيع القراءات الخارجية في أوساط التلاميذ، والإكثار من الزيارات والجولات الميدانية، والرحلات العلمية، وزيارة المؤسسات الوطنية والدينية ذات العلاقة، ودعوة الخبراء من ذوي الاختصاص للمشاركة في ندوات ولقاءات تربوية هادفة.

2. الصف السادس الأساسي:

ركز منهاج التربية الوطنية للصف السادس على تعريف الطلبة بالمجتمع وبمؤسساته، وذلك لتنظيم دور الأفراد والجماعات في الدولة.

وقد سعى أيضاً إلى تعريف الطلبة بالمؤسسات الوطنية: منظمة التحرير الفلسطينية، والمجلس الوطني الفلسطيني، والدولة، والدستور، والسلطات الثلاث: التنفيذية (الحكومة) وأجهزتها وأنواع الخدمات التي تؤديها، والتشريعية (المجلس التشريعي) التي تمثل الحكم الديمقراطي النيابي، والقضائية رمز العدالة حامية القانون.

وتحقيقاً للأهداف التي خطط لها، فإن كتاب التربية الوطنية للصف السادس الأساسي قد ضمن ثلاث وحدات هي:

الوحدة الأولى: تعريف بالمجتمعين العربي والفلسطيني (الصفحات 4-15).

الوحدة الثانية: تعريف بالمؤسسات الفلسطينية (الصفحات 22-60).

الوحدة الثالثة: عرض لأهم القيم العامة الحميدة في المجتمع (الصفحات 66-79).

ويعرض الكتاب وسائل وأساليب التي يمكن للمعلم إتباعها لتحقيق الأهداف والمبادئ التربوية المتوخاة من الكتاب:

- ربط الدروس بسياق حياة الطلبة.

- فهم الحقائق، وتعليل أسبابها، ومظاهرها، ونتائجها، وتوضيح المشكلات وسبل حلها.
- الإكثار من الزيارات والجولات المحلية، والرحلات الجغرافية القريبة والبعيدة داخل المحافظات، وزيارة المؤسسات الوطنية بأنواعها، وأخذ المعلومات عنها، ودعوة المسؤولين عنها وذوي الاختصاصات للمشاركة في ندوات ولقاءات لتوضيح نشاطات مؤسساتهم وعلاقتها بالجمهور.
- الإكثار من المطالعات عن بلادنا، والعالم العربي والإسلامي والعالم، والاستعانة بالمكتبات الخاصة والعامة، وإيقاء الاتصال مفتوحاً مع جميع المؤسسات الوطنية للاطلاع على النشرات والمجلات الدورية التي تصدر عنها وعن بقية الوزارات والدوائر الحكومية والأهلية.

3. الصف السابع الأساسي:

ركز كتاب التربية الوطنية للصف السابع الأساسي على دراسة المجتمع الفلسطيني من جوانب أربعة اشتملت على الوحدات الآتية:

1- **الوحدة الأولى:** تم فيها الحديث عن لمحات من المسيرة الحضارية لفلسطين، تهدف إلى تنمية الحس المعرفي والوطني لدى الطلبة عن وطنهم (الصفحات 4-20).

2- **الوحدة الثانية:** تناولت التربية والتعليم في فلسطين من صدر الإسلام إلى نهاية العصر العباسي، يتعرف فيها الطلبة على تاريخ التعليم في فلسطين، والإنجازات العلمية التي قام بها الإنسان الفلسطيني (28-32).

3- **الوحدة الثالثة:** تناولت التراث الشعبي الفلسطيني كمرآة تنعكس عليها الأحداث والظروف التاريخية التي عاشها المجتمع الفلسطيني (الصفحات 42-56).

4- الوحدة الرابعة: السياحة والمواقع السياحية في فلسطين، بهدف معرفة الطلبة لتراث وطنهم وتقوية انتمائهم له (الصفحات 60-86).

ويزود الكتاب المعلمين والمعلمات بأمر تربوية، للاهتمام بها عند تعاملهم مع الطلبة وحين مخاطبتهم من خلال الدروس التي يلقونها عليهم، ومن هذه الأمور:

1- رعاية الطلبة بناءً وتوجيهاً وإرشاداً وتكويناً بحيث يكونوا معطاءين صالحين متحررين من الكراهية متحلين بمشاعر الإخاء والمحبة.

2- تشجيع الطلبة على المشاركة في إعطاء أفكار جديدة وإدراكات خاصة وتعويدهم على روح الحوار الإيجابي.

3- تدريب الطلبة على خدمة البيئة المحلية، وتطويرها، انطلاقاً من فلسفة إن إعداد الطلبة للحياة تقتضي أن يمارسوا تلك الحياة في مجتمعهم.

4- تنمية الجوانب الروحية والاجتماعية والعقلية والسلوكية والمعرفية عند الطلبة.

5- تدريب الطلبة على مهارات التعلم الذاتي بمساهماتهم في الرحلات العلمية والاستكشافية وجمع المعلومات من مصادرها وكتابة تقارير وبحوث تتناسب ومستواهم العمري والعلمي.

6- تنمية مهارة قراءة الرسوم والصور والخرائط والمخططات والجداول الإحصائية والنصوص التاريخية والجغرافية واستخدامها وتفسيرها.

ثانياً: الدراسات السابقة:

لقد اهتم الباحثين بالكتب المدرسية وتقييمها، وتحليل محتواها، ويرجع هذا الاهتمام بالكتاب المدرسي لأنه مصدر المعلومات الرئيس ويساعد على تحقيق الأهداف التربوية المتوخاة. ويُلاحظ من هنا قيام الباحثين بدراسات لتقويم الكتب المدرسية لكافة المراحل وجميع المباحث، وذلك للتعرف على مواطن القوة والضعف فيها، ومن الدراسات التي أجريت على كتب التربية الوطنية:

أولاً: الدراسات العربية:

أجرت زيدان (1998) دراسة في فلسطين هدفت إلى التعرف على مدى مراعاة منهج التربية الوطنية لصفات المواطن الصالح في الصفوف الأساسية من الأول وحتى السادس، وقد استخدمت الباحثة استبانة كأداة للدراسة مكونة من (97) فقرة موزعة على ثلاثة مجالات وهي: المجال السياسي، المجال الاقتصادي، المجال الاجتماعي، وتم تطبيق الاستبانة على (303) معلماً ومعلمة، وقد أشارت نتائج الدراسة، إن درجة مراعاة مناهج التربية الوطنية لصفات المواطن الصالح كانت متوسطة، وإن تقديرات الإناث كانت أعلى منها عند الذكور في المجالين الاقتصادي والاجتماعي، وإن تقديرات المعلمين تخصص الجغرافيا أعلى من ذوي التخصصات الأخرى في المجال السياسي فقط، وتقديرات المعلمين الذين يعملون في المدارس الأساسية والثانوية معا أعلى من نظرائهم الذين يعملون في المدارس الأساسية والمدارس الثانوية في المجالين السياسي والاقتصادي فقط، بينما لم يظهر فروق في تقدير درجة المراعاة تعزى لمتغيرات المؤهل العلمي وموقع المدرسة، وكذلك متغير الخبرة.

ورمت دراسة (ربايعة، 1999) إلى تقييم كتب التربية الوطنية الفلسطينية للصفوف الأساسية (الرابع، الخامس، السادس) من وجهة نظر المعلمين والمعلمات، ولقد أجريت هذه الدراسة على كتب الطبعة التجريبية المطبقة في عام (1995-1996م). من خلال تحديد التقديرات التقويمية لجوانب الكتاب الخمسة وهي: المحتوى، الأهداف، الإخراج الفني، الوسائل

التعليمية والأنشطة، التقويم. وتكون مجتمع الدراسة من معلمي ومعلمات التربية الوطنية للصفوف الثلاثة، في محافظات شمال فلسطين وهي (جنين، وقباطية، وطوباس، وطولكرم، وقاقيلية، ونابلس، وجنوب نابلس، وسلفيت) والبالغ عددهم (754) معلما ومعلمة.

وأظهرت نتائج الدراسة إن مجال الإخراج الفني احتل المرتبة الأولى، ومجال الأهداف المرتبة الثانية، ومجال المحتوى المرتبة الثالثة، ومجال وسائل التقويم المرتبة الرابعة، ومجال الوسائل والأنشطة في المرتبة الخامسة والأخيرة. أما نظرة معلمي مناهج التربية الوطنية لدرجة المراعاة فقد اختلفت باختلاف الجنس، والمؤهل العلمي، والخبرة، الصف، وتدریس المادة، وقد كشف اختبار (ت) إن تقديرات الذكور أعلى منها عند الإناث على مجالات الدراسة، وإن هناك فروقا في درجة التقدير بين المدرسين القداماء والمدرسين الجدد، لصالح الجدد على مجالي (المحتوى و الوسائل التعليمية) في حين لم تظهر فروق على بقية المجالات، كما اظهر تحليل التباين الأحادي(ANOVA) إن هناك فروقا في تقدير درجة المراعاة تعزى للمؤهل لصالح حملة الدبلوم، بينما لم تظهر فروقا تعزى لمتغير الصف على مجالات الدراسة، باستثناء مجال الإخراج الفني لصالح الصف الرابع وفيما يتعلق بمتغير الخبرة، كشفت النتائج عن وجود فروق على مجالي (المحتوى ، والوسائل التعليمية) لصالح أصحاب الخبرة أكثر من عشر سنوات وعن عدم وجود فروق على بقية المجالات.

أما دراسة عمايرة (2001) فقد هدفت إلى التعرف إلى مدى اهتمام كتب التربية الاجتماعية للمرحلة الأساسية في الأردن ومعرفة معلمها لمبادئ حقوق الإنسان من خلال توزيع استبانة على معلمي المرحلة الأساسية في مديرية التربية والتعليم في اربد الأولى، وتحليل لمحتوى كتب التربية الاجتماعية للمرحلة نفسها. وقد أشارت نتائج الدراسة في عملية تحليل كتب التربية الاجتماعية أن كتب التربية الوطنية المدنية قد احتلت المرتبة الأولى في مدى اهتمامهم بمبادئ حقوق الإنسان، تليها كتب التربية الاجتماعية للمرحلة الأساسية الدنيا من الصف (الأول - الخامس)، يليها في المرتبة الثالثة كتب التاريخ، وفي المرتبة الأخيرة كتب الجغرافيا. وأشارت نتائج الدراسة المتعلقة بمعرفة المعلمين (ذكورا وإناثا) على جميع فقرات الاستبانة، أن المجال

الثقافي احتل المرتبة الأولى، ويليه المجال المدني، وقد احتل المرتبة الأخيرة في ترتيب المجالات من حيث المتوسطات المجال السياسي، وأما لكل من الذكور والإناث كل على حدة فقد كان ترتيبهم كترتيب المجالات للذكور والإناث كمجتمع واحد.

وأما عباينة (2002) فقد قام بدراسة للتعرف على مدى احتواء كتب التربية الوطنية للقيم المتضمنة في أهداف منهاج المرحلة الأساسية العليا في الأردن من خلال تحليل محتواها، وكان مجتمع الدراسة يتكون من كتب التربية الوطنية الأردنية للصف الثامن والتاسع والعاشر، وأشارت النتائج إلى أن كتاب الصف الثامن هو الأكثر اشتمالاً للقيم، ثم كتاب الصف العاشر، وأخيراً كتاب الصف التاسع، وإن القيم الاقتصادية كانت أكثر القيم توفراً في الكتب الثلاثة ثم القيم الثقافية وأخيراً القيم الدينية، ودلت النتائج أيضاً على وجود فروق بين نسبة احتواء كل كتاب من كتب التربية الوطنية والكتب مجتمعة وبين نسبة تضمين تلك القيم في أهداف منهاج التربية الوطنية للمرحلة الأساسية العليا، وهذا يعني عدم وجود توافق بين نسبة احتواء كتب التربية الوطنية للقيم، وبين نسبة تضمينها في أهداف منهاج التربية الوطنية للمرحلة الأساسية العليا في الأردن.

أما دراسة المعمرى (2002) فهدفت إلى تقويم مقررات التربية الوطنية بالمرحلة الإعدادية من التعليم العام بسلطنة عمان في ضوء خصائص المواطنة، وأظهرت النتائج إن خصائص المواطنة لم تتوزع توزيعاً متساوياً في المقررات الثلاثة، فمقرر الصف الأول الإعدادي تضمن (42) خاصية، بينما تضمن مقرر الصف الثاني الإعدادي (43) خاصية، وتضمن مقرر الصف الثالث الإعدادي (15) خاصية مع اختلاف نسبة تكرار تلك الخصائص في كل مقرر وهي على التوالي 34% و54% و12%، كما وتوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين تكرار خصائص المواطنة في المقررات الثلاثة لصالح الصف الثاني الإعدادي.

دراسة الأحمدى (2004) والتي هدفت إلى تقييم كتب التربية الوطنية للصف الأول الثانوي من وجهة نظر المعلمين في المدينة المنورة من حيث أهداف الكتاب، ومحتواه، وإخراجه الفني، ومقدمته، وتنظيم الخبرات والأنشطة، وتقويمه. أجريت الدراسة على عينة قوامها (237) معلماً، وبينت النتائج إن المعلمين اظهروا درجات تقدير مرتفعة نحو جميع المجالات. وكذلك

أظهرت النتائج عدم وجود فروق داله في تقديرات المعلمين يمكن أن تعزى لمتغيرات الجنس والمؤهل العلمي والتفاعل بينهما.

وأجرى الأنصاري (2004) دراسة هدفت إلى الكشف عن مفاهيم حقوق الإنسان ومفاهيم الديمقراطية والحرية في المناهج والكتب التربوية المتضمنة في المدرسة الكويتية المعاصرة ومدى وعي الطلبة بها. تكونت عينة الدراسة من (788) طالباً وطالبة من الصفين الثاني والثالث الثانوي الأدبي والعلمي في جميع المناطق التعليمية. واستخدمت أداتين الأولى: استبانة حقوق الإنسان طبقت على عينة الدراسة والثانية معيار تحليل محتوى الكتب المدرسية في تحليل مضمون (63) كتاباً من كتب اللغة العربية والتربية الإسلامية والاجتماعيات للبحث عن الموضوعات التي تتعلق بحقوق الإنسان والديمقراطية والمواثيق الدولية والحرية والعدالة والتسامح والشورى. أظهرت نتائج الدراسة أن المناهج المقررة في المدرسة الكويتية كما يشير تحليل مضمون الكتب المدرسية تفتقر بصورة كبيرة جداً إلى قيم حقوق الإنسان، إذ لم يزد عدد الصفحات المخصصة لها عن (44) صفحة بنسبة (0.04) من عدد صفحات جميع كتب المباحث الثالث، كما لم يتجاوز عدد الموضوعات المخصصة لهذه الحقوق في تلك الكتب عن عشر موضوعات بنسبة (0.06). إضافة إلى ما سبق أظهرت النتائج أن وعي الطلبة بمواثيق حقوق الإنسان والقيم الديمقراطية سجل انخفاضاً كبيراً في مختلف المستويات.

وأما دراسة العياصرة (2004) فهذهت إلى تحليل الأسئلة التقويمية الواردة في كتب التربية الإسلامية للحلقة الأولى من التعليم الأساسي في الأردن وسلطنة عُمان. ولتحقيق هذا الهدف تم تصميم أداة التحليل، وعمل الإجراءات اللازمة للصدق والثبات، حيث بلغ معامل الثبات (0.92). وقد تكونت عينة الدراسة من ثمانية كتب؛ أربع منها تمثل كتب التربية الإسلامية في الأردن، وبلغ مجموع أسئلتها (783) سؤالاً، في حين تمثل الأربع الأخرى كتب التربية الإسلامية في عُمان، وبلغ مجموع أسئلتها (887) سؤالاً، وقد تمخضت الدراسة عن مجموعة من النتائج أبرزها: تركيز الأسئلة بكل من الأردن وعُمان على المجال المعرفي في مستوياته الدنيا. وبصفة

عامة بلغت أسئلة المجال المعرفي في الأردن (85.4%) من مجموع الأسئلة الكلي بينما شكلت الأسئلة الوجدانية (3.2%) والنفس حركية (11.4%). وقاربت الأسئلة المقالية ثلثي الأسئلة بنسبة (68.1%). وفي عُمان بلغت نسبة الأسئلة المعرفية (69.3%) من مجموع الأسئلة الكلي بينما بلغت نسبة الأسئلة الوجدانية (6.2%) والنفس حركية (24.5%). وأما الأسئلة المقالية فشكلت أيضاً ثلثي الأسئلة تقريباً وبنسبة (67.9%). وفيما يتعلق بتوزيع الأسئلة وفقاً لمستوياتها فلم تأت متوازنة في الدولتين، وإنما اقتصر على مستويات محددة بعينها، وفي ضوء هذه النتائج أوصت الدراسة بضرورة أن تشمل الأسئلة التقويمية المجالات الثلاث، وأن توازن بين مستوياتها المختلفة، وأن تهتم أكثر بالأسئلة الموضوعية بأنواعها. كما أوصت باعتماد مجموعة من الأسس العلمية لإعداد معيار نسبي للأسئلة التقويمية.

أما دراسة المعيقل (2004) فتناولت تقويم منهج التربية الوطنية في المملكة العربية السعودية وهدفت هذه الدراسة إلى تحليل واقع أنشطة التعليم في مقررات التربية الوطنية في مراحل التعليم العام بالمملكة العربية السعودية من حيث أعدادها، وأنواعها، وتوزعها، واستقصاء آراء معلمي المادة في مدينة الرياض حول ثلاثة محاور هي: موافقة الأنشطة للمعايير المفترضة ومدى توافر عوامل نجاحها، ومدى تحقق أهدافها. وقد اتبع الباحث، أسلوب تحليل المضمون لرصد أعداد الأنشطة وأنواعها وتوزعها على المراحل الدراسية الثلاث بصرفها التسعة، ثم استخدم الأسلوب الوصفي المسحي باستخدام الاستبانة لاستطلاع آراء 107 معلمين حول المحاور الثلاثة للأنشطة. أظهرت نتائج الدراسة في شقها التحليلي وجود 277 نشاطاً في مقررات التربية الوطنية موزعة على اثني عشر نوعاً من الأنشطة. وجاءت أعداد تلك الأنواع كالاتي: المناقشات والحوارات: 172 تكراراً بنسبة 62%، كتابة التقارير والأبحاث وجمع المعلومات: 29 تكراراً بنسبة 10.5%، جمع الصور ورسم الخرائط: 14 تكراراً بنسبة 5%، تخطيط الجداول والبطاقات وكذا الزيارات والرحلات الميدانية: 12 تكراراً بنسبة 4.3% لكل منهما، إعداد كلمات وإذاعتها: 11 تكراراً بنسبة 4%، إعداد الصحف والنشرات: 8 تكرارات بنسبة 2.8%، دعوة الضيوف وكذا الخدمات الميدانية: 6 تكرارات بنسبة 2% لكل منهما، تمثيل الدور: 5 تكرارات بنسبة 1.8%، الدورات التدريبية وكذا عرض الفيديو: تكرار

واحد بنسبة 0.3% لكلٍ منهما. وجاء توزيع تلك الأنشطة على المراحل الدراسية كالآتي 13 : نشاطاً في المرحلة الابتدائية بنسبة 4.7 %، 97 نشاطاً في المرحلة المتوسطة بنسبة 35%، 167 نشاطاً في المرحلة الثانوية بنسبة 60.3%. وأظهر التحليل وجود خللٍ في توزيع تلك الأنشطة على المراحل والصفوف الدراسية؛ حيث خلا الصفان الرابع والخامس الابتدائي من أي نشاط، كما خلت المرحلتان الابتدائية والثانوية من بعض الأنشطة، بينما كانت المرحلة المتوسطة أكثر تكاملاً وتوازناً. أما في الشق الوصفي المسحي لاستطلاع آراء معلمي المادة، فقد أظهرت نتائج الدراسة تواضع نظرة المعلمين للمحاور الثلاثة في الأنشطة بشكلٍ عام حيث لم يصل أي محور إلى درجة "موافق". وباختبار الفروق بين معلمي المراحل الدراسية الثلاث، ظهر أن معلمي المرحلة المتوسطة كانوا الأعلى متوسطاً وبدلالةٍ إحصائيةٍ في محورين هما: مدى توافر المعايير المفترضة بالأنشطة ومدى تحقق أهدافها، بينما لم تظهر فروق بين المعلمين في المحور الثالث المتعلق بمدى توافر عوامل نجاح الأنشطة، كما لم تظهر فروق بين المعلمين من المرحلتين الابتدائية والثانوية في أي محور.

وهدفت دراسة الوهابي (2004) إلى إمكانية ربط منهج التربية الوطنية بالمجتمع من خلال بعض مشروعات التعلم الخدمي في المرحلة الثانوية. وقد تم اقتراح قائمة ببعض مشروعات التعلم الخدمي، كما اعتمد البحث على أسلوب تحليل المحتوى في تحليل محتوى كتب التربية الوطنية باستخدام معيار التحليل الذي أعتمد على نموذج جوزيف كاهن، وجويل وستمر (Joseph Kahne and Joel Westheimer) لأهداف التعلم الخدمي. وقد تم التوصل إلى إمكانية تنفيذ مشروعات التعلم الخدمي المقترحة من خلال منهج التربية الوطنية للمرحلة الثانوية حسب خطوات واستراتيجيات التعلم الخدمي التي أوصت بها الأدبيات التربوية، وإمكانية تنفيذ مشروعات التعلم الخدمي المقترحة ذات الأهداف التطوعية والتطويرية.

وهدفت دراسة الكثيري (2005) للوصول إلى صورة واضحة عن مواصفات وخصائص الكتاب التعليمي العامة المتحققة في كتاب "تاريخ العالم" المقرر في الولايات المتحدة الأمريكية والتي يمكن تطبيقها والاستفادة منها في كتبنا التعليمية في كافة المواد الدراسية، حيث ركزت

الدراسة على تحليل طريقة تنظيم وحدات الكتاب وفصوله ودروسه التعليمية وخصائص كل منها دون التركيز على مواصفات عرض المادة التخصصية والمحتوى العلمي. ولتحقيق هدف الدراسة فقد تم تحليل الكتاب بأسلوب علمي وتقديم صورة عن كيفية تنظيمه وعرض مميزاته. وقد بينت نتائج الدراسة أن الكتاب يتميز بتطبيق أساليب تعليمية متنوعة في إعداد وإخراجه وفي تنظيم وحداته وفصوله ودروسه التعليمية، وكذلك في استفادته من تقنيات الحاسب الآلي والإنترنت. هذا وقد تم تحديد (118) من مواصفات الكتاب التعليمي العامة المتحققة في كتاب "تاريخ العالم" مصنفة وفق المحاور الأربعة التالية: (41) من المواصفات متعلقة بإعداد وإخراج الكتاب، و (22) من المواصفات متعلقة بتنظيم وحدات الكتاب، و (31) من المواصفات متعلقة بتنظيم فصوله و (24) من المواصفات متعلقة بتنظيم دروسه التعليمية. وقد خلصت الدراسة للتوصية بالاستفادة مما تميز به الكتاب واعتباره أحد النماذج العملية ذات الجودة التي يمكن أن تُحتذى في إعداد الكتب التعليمية.

دراسة مشاهرة (2006) هدفت هذه الدراسة التعرف إلى صورة الوطن في كتب التربية الوطنية في المرحلة الأساسية في فلسطين والتي هي ذات الطبعة التجريبية، ظهرت الطبعة الأولى في العام الدراسي (1995-1996م)، وذلك للكشف عن صورة الوطن التي تضمنها المنهاج. واستخدمت الدراسة طريقة تحليل المحتوى لاستخراج صورة الوطن في وحدات الكتاب المشمولة بالدراسة. وطورت الباحثة نمودجا تحليليا للصور يتناسب مع عرض الدراسة وقد نال إجماع عدد من المحكمين. أظهرت نتائج الدراسة أن كتب التربية الوطنية للصفوف في المرحلة الأساسية تضمنت (72) صورة للوطن تواجدت في ستة أنواع هي: الصورة السياسية، الصورة الاجتماعية، الصورة الاقتصادية، الصورة الجمالية، الصورة التاريخية والصورة الدينية. وقد تكررت هذه الصور (664) مرة. وكانت أكثر الصور مرة هي الصور الاجتماعية وبلغت 160 مرة بنسبة 25%، والصورة الجمالية بلغت 154 مرة بنسبة 23,20%، والصورة الاقتصادية 148 مرة بنسبة 22,29%، والصورة السياسية 58 مرة بنسبة 12,80%، والصورة الدينية وبلغت 70 مرة بنسبة 10,54%، وأخيرا الصورة التاريخية 41 مرة بنسبة 6,17%. ودلت

النتائج على عدم وجود تنظيم في توزيع صور الوطن، وكذلك دلت على تضخم بعض أنواع صور الوطن كالصورة الاجتماعية، وقتها في أنواع صور الوطن الأخرى كالصورة التاريخية.

و دراسة البيطار و العسالي (2008) حاولت التحقق من مدى التوازن بين الأنماط المعرفية المختلفة (الإجراءات، والمفاهيم، والتعميمات، والحقائق) في محتوى مادتي التاريخ والتربية الوطنية للصف السابع الأساسي للعام الدراسي (2007-2008م)، ومدى ملاءمته للمستوى العقلي للطلبة الذي قد يتوافق مع مرحلة العمليات الشكلية المجردة (وفق نظرية بياجيه). كما حاولت التحقق من مقدار التكامل ما بين موضوعات محتوى المادتين (التاريخ والتربية الوطنية). فاستخدمت هذه الدراسة منهج تحليل المحتوى (التحليل النوعي).

اعتمدت أوزانا نسبية لكل مرحلة من مراحل النمو المعرفي لدى بياجيه المتوافقة مع المراحل المدرسية والمتوافقة مع الأنماط المعرفية لتكون معايير الدراسة. وبناء على ذلك، أجريت مقارنة بين النسب الناتجة من التحليل مع المعايير، واستخدم التحليل الكمي للتأكد فيما إذا كانت الفروق بين النسب المحصلة والنسب المعيارية لها دلالات إحصائية.

كانت النتائج التالية: (1) عدم انسجام النسب المئوية المحصلة من التحليل، لمادة التربية الوطنية، للأنماط المعرفية المحددة للمرحلة العمرية (مرحلة العمليات المجردة) لدى بياجيه. (2) عدم وجود توازن بين أنماط المعرفة في محتوى مادة التاريخ للصف السابع الأساسي، ولا يوجد تلاؤم ما بين النسب المحصلة للأوزان النسبية للمحتوى مع المستوى العقلي للمتعلم حسب نظرية بياجيه. (3) وجود تكرار ما بين مادتي التربية الوطنية والتاريخ في عرضها لغزو الفرنجة وحركة الجهاد الإسلامي، وفترة حكم المماليك تحت عنوان "لمحات من مسيرة بلادي" في التربية الوطنية، ووجود تقاطعات غير ممنهجة بين مادتي التاريخ والتربية الوطنية في موضوعات التعليم والتراث والسياحة في التربية الوطنية، والتي أشير إليها من خلال عرض حضارة المماليك في بلاد الشام وفلسطين خاصة في مادة التاريخ. فأوصت الباحثان بإجراء دراسة تحليلية لأنماط المعرفة في محتوى مادة الجغرافية، بنفس الطريقة وبنفس المعايير التي

اتبعت لمادتي التربية الوطنية والتاريخ للصف السابع؛ من أجل تقديم صورة متكاملة عن توازن الأنماط المعرفية وتلاؤمها في مجال المواد الاجتماعية والتربية الوطنية.

أما دراسة هندي والغويري (2008)، فهدفت إلى الكشف عن قيم التسامح التي يتضمنها كتاب التربية الإسلامية للصف العاشر الأساسي، والكيفية التي تتوزع فيه، وأثر الجنس في تقدير معلمي التربية الإسلامية لأهميتها؛ وذلك من خلال محاولتها الإجابة عن أسئلة ثلاثة تتناول هذه الجوانب، وتكون مجتمع الدراسة من (104) معلمين ومعلمات التربية الإسلامية، موزعين على 35 مدرسة أساسية، وتم اختيار عينة الدراسة من بين أفراد هذا المجتمع بطريقة عشوائية، فبلغ عددها (71) معلماً ومعلمة موزعين على (27) مدرسة أساسية تشتمل على الصف العاشر، واستخدمت الدراسة في جمع بياناتها أداتين إحداهما قائمة تحليل والثانية استبانة مكونة من (45) فقرة صنف في سبع مجالات. وجرى التأكد من صدق وثبات الأداتين بالطرق العلمية التي تتبع عادة في هذا الشأن. وبلغ ثبات القائمة باستخدام معادلة كوبر Cooper (0.89) في حين بلغ ثبات الاستبانة بحساب معامل ألفا (0.95). وللإجابة عن الأسئلة الثلاثة للدراسة استخدمت المتوسطات والانحرافات المعيارية والنسب المئوية والتكرارات واختبار "ت"، وقد أظهرت نتائج الدراسة ما يأتي:

- إن عدد قيم التسامح المتضمنة في كتاب التربية الإسلامية (31) قيمة وعدد تكراراتها (85).
- إن جميع قيم التسامح الواردة في الاستبانة كانت ذات درجة كبيرة في أهميتها في تقدير المعلمين والمعلمات.
- إن درجة تقدير معلمي التربية الإسلامية لأهمية قيم التسامح لا تختلف باختلاف جنسهم؛ حيث أظهرت نتائج اختبار T- test عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات تقدير المعلمين وتقدير المعلمات.

وانتهت الدراسة إلى جملة من التوصيات من أهمها الاهتمام بقيم التسامح عند تأليف كتب التربية الإسلامية من جديد أو عند تطويرها، كما اقترحت إجراء بعض البحوث والدراسات ذات الصلة بموضوعها.

وأجرت هندي(2009) دراسة، هدفت إلى نقد وتحليل كتب التربية الوطنية الفلسطينية للصفوف الأساسية الأربعة: (الأول، الثاني، الثالث، الرابع) في ضوء معايير مقترحة، وقد ركزت على الإجابة على الأسئلة التالية:

- ما نتائج تحليل ونقد كتب التربية الوطنية في المرحلة الأساسية الدنيا المطبقة حالياً في فلسطين؟

- ما المعايير اللازمة لكتب التربية الوطنية في المرحلة الأساسية الدنيا؟

- إلى أي مدى تتحقق هذه المعايير في كتب التربية الوطنية على تلاميذ المرحلة الأساسية الدنيا؟
للإجابة عن أسئلة الدراسة، قامت الباحثة بإعداد قائمة معايير تضمنت أربعة جوانب على النحو التالي: معايير خاصة بمحتوى كتب التربية الوطنية، معايير خاصة بتنظيم المحتوى، معايير خاصة بطرق عرض المحتوى، معايير خاصة بالتدريبات والأسئلة والأنشطة، وتم حساب معامل الثبات باستخدام معادلة سكوت، وقد بلغت قيمة معامل الثبات (80، 90، 83، 79) لكل كتاب من الكتب المدرسية الأول والثاني والثالث والرابع الأساسي على الترتيب، وهي درجة جيدة، وتفي بأغراض الدراسة.

تحددت عينة الدراسة في كتب التربية الوطنية، لتلاميذ المرحلة الأساسية الدنيا، الأول والثاني والثالث والرابع الأساسي بجزأيه الأول والثاني، وأظهرت نتائج الدراسة أن درجة تحقيق المعايير الكلية لجميع الجوانب والصفوف الأربعة، أن المحتوى احتل المرتبة الأولى، حيث جاءت درجة تحقيقه مرتفعة، إذ بلغت (76.3%)، وأن تنظيم المحتوى احتل المرتبة الثانية، كانت درجة تحقيقه للمعايير مرتفعة أيضاً، إذ بلغت (76.1%)، وأن الأنشطة والأسئلة جاءت في المرتبة الثالثة، فدرجة تحقيقه جاءت متوسطة، إذ بلغت (65.9%). بينما جاءت طريقة عرض

المحتوى في المرتبة الرابعة والأخيرة حيث جاءت درجة تحقيقها للمعايير متوسطة إذ بلغت (54.4%)، كما أظهرت نتائج الدراسة أن درجة تحقيق المعايير الكلية لجميع الجوانب ولجميع الصفوف (الأول، الثاني، الثالث، الرابع) متوسطة، إذ بلغت للصفوف الأربعة على التوالي (65.5%)، (68.8%)، (68.5%)، (69.7%)، وقد جاءت درجة تحقيق المعايير الكلية، ولجميع الصفوف مجتمعة متوسطة فكانت (68.3%).

وفي ضوء ما توصلت إليه الدراسة من نتائج، خلصت الباحثة إلى مجموعة من التوصيات، كان أهمها:

ضرورة احتواء الكتاب على أهداف عامة وخاصة، وقائمة بالمراجع، التي اعتمد عليها المؤلف، وأخرى خاصة بالطالب والمعلم، بالإضافة إلى ضرورة احتواء الكتاب على أنشطة وأسئلة، تنمي عند الطالب التفكير والإبداع، وضرورة إعداد الكتاب من خلال الاسترشاد بقائمة المعايير التي توصل إليها البحث الحالي.

وهدفت دراسة الهويل (2009) إلى تقييم كتاب لغتنا العربية لطلبة الصف الثاني الأساسي في ضوء الاقتصاد المعرفي من وجهة نظر المعلمين. وتكون مجتمع الدراسة من المعلمين والمعلمات الذي يدرسون الصف الثاني في مديريات التربية والتعليم الثلاث في محافظة الكرك (منطقة الكرك، لواء المزار الجنوبي، لواء الأغوار الجنوبية) للعام الدراسي 2007/2006، وبلغ عددهم (145) معلماً ومعلمة، وتكونت عينة الدراسة من (76) معلماً ومعلمة أي حوالي (52%) من مجتمع الدراسة، وتم اختيارهم بالطريقة العشوائية التطبيقية، ولتحقيق هدف الدراسة طور الباحث استبانة تكونت من (59) فقرة توزعت على سبعة مجالات، تم التحقق من صدقها وثباتها، وأظهرت النتائج أيضاً أن مجال الإخراج الفني للكتاب نال المرتبة الأولى بالنسبة للمجالات الأخرى، وأظهرت عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى للمؤهل العلمي والخبرة والتدريس.

ثانياً: الدراسات الأجنبية:

دراسة سيانجيلو وكابلان (Ciannagelo & Kaplan, 1992) فهدفت إلى تقويم أربعة كتب جديدة من كتب الدراسات الاجتماعية المستخدمة في المدارس الحكومية في مدينة ممفيس التابعة لولاية تنسي الأمريكية، والكتب هي: جغرافيا العالم، تاريخ الولايات المتحدة الأمريكية، الاقتصاد، الحكومة في أمريكا، وتم تقويم كل كتاب باستخدام معايير تضمنت المجالات التالية: مستوى الانقرائية، وعدد المفاهيم المعروضة وتتابعها، ومدى التركيز على تنمية مهارات حل المشكلة، وتحليل أسئلة الكتب في ضوء مستويات بلوم للمجال المعرفي، وأنماط التقويم في كل كتاب، وقد أشارت نتائج الدراسة أن الكتب الأربعة لم تراعى المعايير التي قورنت في ضوءها إلا جزئياً.

دراسة بروفي (Brophy, 1992) هدفت إلى تقويم المنهاج الوطني للتربية الاجتماعية في المرحلة الابتدائية في الولايات المتحدة الأمريكية، وكان محور اهتمام الدراسة بالمجالات التالية: الأهداف، المحتوى، أسلوب العرض، الوسائل التعليمية والأنشطة، الواجبات، التقويم. وأشارت الدراسة إلى نتائج عديدة منها:

لم تكن الأهداف مصاغة بدلالة الفعل السلوكي عند المتعلمين، وعدم تركيزها على المستويات العقلية العليا، كالتحليل والتركيب وإصدار الحكم، وكان جل تركيزها على الحقائق.

كذلك المحتوى فقد ركز على الحقائق ولم يهتم بالمبادئ إلا قليلاً، كذلك لم يركز على العلوم الاجتماعية بشكل عام وإنما ركز على مادتي التاريخ والجغرافيا، ولم يهتم بعرض الأفكار الأساسية، ولم يراع البنية التنظيمية المنطقية للمحتوى ولا التكامل في موضوعات المحتوى إضافة إلى تدني وظيفته، وعدم قدرته على تنمية التفكير الناقد عند الطلاب.

وأشارت مشاهرة (2006) إلى دراسة تشين (Chen, 1997) التي كان الهدف منها تحليل محتوى وطبيعة كتب الدراسات الاجتماعية للصفين (الخامس، السادس) الأساسيين للعام الدراسي (1995-1996م) في تايوان بجمهورية الصين، لمعرفة مدى اشتمال هذه الكتب على

الجوانب السياسية والاقتصادية والاجتماعية للمجتمع التايواني، ومدى احتوائها على الأهداف العامة وأهداف الدراسات الاجتماعية الموضحة في معايير مناهج التعليم الأساسي في العام 1993م، وتحديد ما إذا كانت الأسئلة التعليمية المتضمنة في هذه الكتب ترقى وتنمي التفكير الناقد لدى مواطني المستقبل في تايوان بجمهورية الصين.

واعتمدت منهجية هذه الدراسة على أسلوب تحليل المحتوى، من حيث تحليل الجمل والعبارات في طبعات الطلاب في الكتب المدرسية لوصف التركيبة الاجتماعية لتايوان، وأهداف التعليم الابتدائي لعام 1993م، وكذلك تم تحليل عينة عشوائية من الأسئلة التعليمية في الكتب المدرسية وكتب النشاط ودليل المعلم. وقد أظهرت نتائج الدراسة ما يأتي:

- إن محتوى الكتب لم يصف الظروف والأحوال السياسية والاقتصادية والاجتماعية للمجتمع التايواني، وبصفة خاصة استبعاد الأحداث التي أسهمت في العملية الديمقراطية في جمهورية الصين الشعبية.

- إن محتوى الكتب تم الحكم عليه بأنه يفتقر إلى الفرص اللازمة لتنمية التفكير الناقد، كما تم تحديده في معايير منهج التعليم الابتدائي، والتجاهل الواضح في الكتب للتركيز على الشخصيات والأحداث التي كانت لها أهمية تاريخية من عهد تكوين حكومة جمهورية الصين حتى الوقت الحاضر.

وقام جاكوبز (Jacobs, 2000) بدراسة هدفت إلى مراجعة كتاب التسامح والتربية والتعليم للعيش مع التنوع والاختلاف، مستعرضاً الأهداف التي سعى إليها المؤلف وهي نظرياً معرفة إمكانية التربية في تشجيع التسامح، وعملياً اقتراح موجهات عامة لتعليم التسامح. وانتهى إلى ذكر ما استخلصه المؤلف من أن التربية تزيد التسامح وتقلل من العنف والصورة النمطية للمجموعة بطرق مباشرة غير مباشرة، مع إبراز دور البيئة المدرسية بمكوناتها في تفعيل التسامح.

وأجرت كالينا (Kalina, 2001) دراسة هدفت إلى مراجعة كتاب الاتجاهات نحو التسامح والتعاون في أوضاع متعددة الثقافة في مدينة مليلا الإسبانية، وقد ذكرت أن الكتاب يقدم مساهمة مهمة لبرامج المدرسة التي تفعل التسامح والتعاون لشموله على المنهاج وعلى المقاييس التي صممها المؤلفان لتقدير اثر المنهاج في تطوير التعاون والتسامح الجنسي والاثني والجسمي والعمرى بين الشباب من أعمار 12-16 سنة. وأشارت إلى أن دراسة المؤلفين أظهرت أن أفراد العينة كانوا في مستوى عال من التعاون، غير أنهم كانوا في مستوى أدنى من التسامح، وهو ما يشكل تبريراً منطقياً لتطوير المنهاج من أجل تنمية التعاون والتسامح في غرفة الصف.

وقام شاو تات سنك (Chau Tat sing, 2004) بدراسة هدفت إلى الكشف عن أثر برنامج تربية العفو (التسامح) على طلبة المرحل الابتدائية في مدارس هونج كونج بتايلاند. وذلك باستخدام مجموعتين ضابطة وتجريبية وتصميم اختبار قبلي وبعدي. وقد طبقت الدراسة على (56) طالباً وطالبة، يعتبرون أنفسهم قد أوذوا من غيرهم، واختاروا أن لا يسامحوا من آذاهم. وبعد تطبيق البرنامج، كشفت النتائج أن المجموعة التجريبية أظهرت ارتفاعاً ذا دلالة إحصائية من حيث الأمل وتقدير الذات، في حين أنها أظهرت انخفاضاً على مستوى الإحباط، كما كشفت النتائج عن فعالية البرنامج في زيادة استعداد المشاركين للعفو (التسامح)، والاتجاه الإيجابي نحو من آذوهم إضافة إلى أن المشاركين كشفوا عن فهم أقل لمفهوم التسامح مقارنة بالمجموعة الضابطة. وقد أظهر الطلبة المشاركون اتجاهاً إيجابياً ومشجعاً تجاه البرنامج، وقدروا فرصة تعلم التسامح، وأعطوا البرنامج قيمة عالية من حيث أثره وإمكانية تطبيقه في المدارس الابتدائية.

أما هارمون وواندا (Wanda & Harmon, 2004) فدرسا تصورات وممارسات المعلمين في تدريس مواد التربية الوطنية في الصفوف من الرابع حتى الثامن الابتدائي، حيث أجريت هذه الدراسة للتعرف على تصورات ومعتقدات معلمي ومعلمات التربية الوطنية في المدارس المتوسطة وتصوراتهم حول دليل المعلم الذي يتبعونه، حيث استخدمت الدراسة استبانة تقيس هذه التصورات، ومن خلال نتائج الدراسة تبين أن هناك بعض الفروق ذات الدلالة

الإحصائية بين تصورات المعلمين والمعلمات الممارسات الفعلية في تدريس وتقييم كتب التربية الوطنية وبين الممارسات الفعلية التي يمارسونها في الصف المدرسي.

وأجرى يلماز (Yilmaz, 2008) دراسة بعنوان تقييم استخدام المصادر في كتب التربية الوطنية للصف السادس الأساسي، حيث كان الهدف الأساسي خلال هذه الدراسة هو تقييم مستوى استخدام المصادر الأساسية في كتب التربية الوطنية للصف السادس الأساسي، حيث استخدمت الدراسة أسلوب تحليل المحتوى للكتب المستخدمة في تدريس التربية الوطنية، وبالإضافة إلى استخدام المنهج الوصفي في الدراسة، وقد أجريت الدراسة على أربع كتب مدرسية من ضمنها مادة التربية الوطنية والتي تم نشرها وتوزيعها في ستة دور نشر في تركيا بناء على طلب من وزارة التربية والتعليم التركية، وبناء على قرارات مجلس التعليم الوطني التركي.

وقد جاءت دراسة تشيدو و العزي (ChiodoAlazzi & 2008) بعنوان تصورات طلبة الدراسات الاجتماعية حول مفهوم الهوية الوطنية والمواطنة، وأجريت الدراسة على طلبة الأردن في الصفوف المتوسطة والثانوية، تناولت الدراسة الأبحاث الأخيرة في موضوع المواطنة وتقديمها في كتب التربية الوطنية وعلاقتها بالنزاعات حول العالم، حيث حاولت الدراسة أن تتناول تصورات الطلبة وتقييم لمفهوم التربية الوطنية والمواطنة الواردة في النصوص المدرسية وتصوراتهم ومعتقداتهم حول مفهوم المواطنة الجيدة. وقد توصلت الدراسة إلى أن الطلبة يعتقدون بأنهم يلصقون صفة المواطن الجيد حول المشاركة في النشاطات التي تتناول مفهوم المواطنة الجيدة.

وأجرى باربرا وأودري (Barbara & Audrey, 2009) دراسة بعنوان إدماج موضوع العدالة الاجتماعية في الرياضيات والعلوم: تحليل دروس الطلبة المعلمين، هدفت هذه الدراسة إلى الوقوف على صعوبات التخطيط التي يواجهها الطلبة المعلمين، في إدماج مفاهيم العدالة الاجتماعية أثناء تدريسهم لرياضيات والعلوم، واستخدمت الدراسة منهج تحليل المحتوى، على عينة (26) درس تعليمي، ويتضمن ذلك تحليل محتوى الدرس التعليمي، والأساليب التي

اعتمدتها الدروس، والأشكال، والأفلام التعليمية، وحتى المواد التي صممت على الشبكة العنكبوتية.

تعقيب على الدراسات السابقة

هدفت هذه الدراسة إلى تقويم كتب التربية الوطنية للصفوف الخامس والسادس والسابع، بالإضافة إلى تحليل محتواها، وقد تشابهت هذه الدراسة جزئياً مع دراسات سابقة، كما اختلفت عن البعض الآخر، فقد تشابهت هذه الدراسة مع دراسات زيدان (1998)، وربايعة (1999)، والمعمرى (2002)، والأحمدي (2004)، والأنصاري (2004)، والمعقل (2004)، والكثيري (2005)، الهويل (2009)، وسيانقيلو وكابلان (Ciannagelo & Kaplan, 1992)، وبروفي (Brophy, 1992)، وهارمون وواندا (Wanda & Harmon, 2004) في استخدامها لأداة الاستبانة في تقويم كتب التربية الوطنية والدراسات الاجتماعية، ومراعاتها لمواصفات الكتاب المدرسي فيها.

كما تشابهت هذه الدراسة مع دراسات عميرة (2001)، وعبانة (2002)، والأنصاري (2004)، والعياصرة (2004)، والوهابي (2004)، ومشاهرة (2006)، البيطار والعسالي (2008)، وهندي والغويري (2008) وهندي (2009)، وشين (Chen, 1997)، وجاكوبز (Jacobs, 2000)، وكالينا (Kalina, 2001)، ويلماظ (Yilmaz, 2008)، وتشيدو والعزي (Alazzi & Chiodo, 2008)، وباربرا وأودري (Barabara & Audery, 2009) في استخدام منهج تحليل المحتوى للكشف عن مدى توافر مواصفات أو قيم في مضمون كتب التربية الاجتماعية والوطنية.

واختلفت هذه الدراسة عن دراسة شاتو تات سنك (Chau Tat Sing, 2004) في استخدامها الاختبار كأداة لفحص تأثير قيم التربية الوطنية على سلوك طلبة المدارس.

وقد استفادت هذه الدراسة من الدراسات السابقة في عدة نواحي منها:

- اختيار موضوع الدراسة، على أساس أن معظم الدراسات السابقة قد بحثت في واحد من موضوعي الدراسة إما تقويم الكتب المدرسية، أو تحليل محتواها، لذلك فإن فكرة الربط والتكامل بينهما قد جاءت من خلال ما ورد في دراسات سابقة.

- الدمج بين أداتين من أدوات البحث العلمي، وهما الاستبانة، وتحليل المحتوى، بحيث يُنظر للتربية الوطنية وكتبها من زاويتين، الكمية المتحققة بالاستبانة، والنوعية المتحققة بمنهج تحليل المحتوى.

- تصميم أداة الدراسة الأولى، وهي الاستبانة، من خلال الاطلاع على ما ورد من أدوات واستبانات سابقة، أو من خلال ما يتطرق إليه الأدب النظري في مجال تقويم الكتب المدرسية، وخاصة كتب التربية الوطنية.

وتختلف هذه الدراسة عن الدراسات السابقة في أنها:

- تستخدم أداتين معاً، وهما الاستبانة وتحليل المحتوى، وتبحث في العلاقة الموجودة بينهما.

- تستهدف عينة لم يتم البحث فيها حتى الآن، وهي كتب التربية الوطنية للصفوف الخامس والسادس والسابع الأساسية.

- تشمل جميع محافظات شمال الضفة الغربية، الأمر الذي لم يسبق لأي دراسة سابقة أن شملته.

الفصل الثالث

الطريقة والإجراءات

- منهج الدراسة
- مجتمع الدراسة
- عينة الدراسة
- أداة الدراسة
 - صدق الأداة
 - ثبات الأداة
- إجراءات الدراسة
- تصميم الدراسة
- المعالجات الإحصائية

الفصل الثالث

الطريقة والإجراءات

يتضمن هذا الفصل وصفاً للطريقة والإجراءات التي اتبعتها الباحثة في تحديد مجتمع الدراسة وعينتها، واستخدام أداة الدراسة، وخطوات التحقق من صدق الأداة وثباتها، إضافة إلى وصف تصميم الدراسة والطرق الإحصائية المتبعة في تحليل البيانات.

منهج الدراسة:

استخدم الباحث المنهج الوصفي (المسحي وتحليل المحتوى) في هذه الدراسة، وذلك نظراً لملاءمته لأغراض الدراسة، حيث أن المنهج المسحي يجمع بيانات عن ظاهرة قليلة المتغيرات كثيرة الأفراد، فيما يسعى تحليل المحتوى إلى تحليل الوثائق كمياً للوصول إلى وصف كمي لظاهرة قيد الدراسة.

مجتمع الدراسة:

تكون مجتمع الدراسة من:

1. كتاب التربية الوطنية الفلسطينية للصف الخامس الأساسي الذي بُدء تطبيقه في عام (2004-2005)، وكتاب الصف السادس الأساسي الذي بُدء تطبيقه في عام (2000-2001)، وكتاب الصف السابع الأساسي الذي بُدء تطبيقه في عام (2001-2002).

2- جميع المعلمين والمعلمات الذين يُدرسون مادة التربية الوطنية للصفوف الأساسية (الخامس، السادس، السابع) في المدارس الحكومية التابعة لمديريات التربية والتعليم في محافظات شمال الضفة الغربية، وهي جنين، وحباطية، وطوباس، وطولكرم، وقلقيلية، ونابلس، وجنوب نابلس، وسلفيت لعام (2008-2009)، وقد بلغ عددهم (819) معلماً ومعلمة، والجدول (1)

يبين توزيع مجتمع الدراسة حسب المديرية و جنس المعلم وفق إحصاءات وزارة التربية والتعليم العالي في سنة 2008.

الجدول (1): عدد المعلمين والمعلمات الذين يدرسون مادة التربية الوطنية للصفوف الخامس والسادس والسابع في محافظات شمال الضفة الغربية

المديرية	ذكور	إناث	المجموع
نابلس	85	83	168
سلفيت	25	41	66
قباطية	54	52	106
جنين	53	38	91
قلقيلية	55	33	88
جنوب نابلس	28	19	47
طولكرم	81	114	195
طوباس	26	32	58
المجموع	407	412	819

عينة الدراسة:

تكونت عينة الدراسة من (246) معلم ومعلمة من محافظات شمال الضفة الغربية، أي ما نسبته (30.0 %) من مجتمع المعلمين والمعلمات، وتم اختيارهم بالطريقة الطبقيّة العشوائية، والجدول (2)، (3)، (4)، (5)، (6) تبين توزيع عينة الدراسة حسب متغيراتها.

الجدول (2): توزيع عينة الدراسة حسب متغير الجنس

الجنس	التكرار	النسبة المئوية
ذكر	143	58.1
أنثى	103	41.9
المجموع	246	% 100

الجدول (3): توزيع عينة الدراسة حسب متغير المؤهل العلمي

النسبة المئوية	التكرار	المؤهل العلمي
18.7	46	دبلوم
74.0	182	بكالوريوس
7.3	18	ماجستير فأعلى
%100	246	المجموع

الجدول (4): توزيع عينة الدراسة حسب متغير خبرة المعلم

النسبة المئوية	التكرار	خبرة المعلم
38.2	94	أقل من 5 سنوات
32.5	80	6-10 سنوات
29.3	72	أكثر من 11 سنة
%100	246	المجموع

الجدول (5): توزيع عينة الدراسة حسب متغير الصف

النسبة المئوية	التكرار	الصف
31.7	78	الخامس
29.7	73	السادس
38.6	95	السابع
%100	246	المجموع

الجدول (6): توزيع عينة الدراسة حسب متغير عدد مرات تدريس المادة

النسبة المئوية	التكرار	عدد مرات تدريس المادة
22.4	55	للمرة الأولى
77.6	191	للمرة الثانية فأكثر
%100	246	المجموع

كما تحددت عينة الدراسة بكتب التربية الوطنية للصفوف الخامس والسادس والسابع الأساسية، والجدولان (7)، (8) يمثلان وصفاً لكتب عينة الدراسة.

الجدول (7): عدد الصفحات والدروس والأنشطة التي تم تحليلها في كل كتاب

الصف	نوعية الكتاب	عدد الصفحات	عدد الوحدات	عدد الدروس	عدد الأنشطة	عدد الأسئلة
التربية الوطنية الصف الخامس الأساسي	جزء واحد	49	3	13	22	56
	الجزء الأول	42	1.5	10	25	37
التربية الوطنية الصف السادس الأساسي	الجزء الثاني	36	1.5	10	21	41
	مجموع الجزأين	78	3	20	46	78
التربية الوطنية الصف السابع الأساسي	الجزء الأول	39	2	7	19	57
	الجزء الثاني	50	2	10	26	51
	مجموع الجزأين	89	4	17	45	108

الجدول (8): وحدات منهاج التربية الوطنية في الصفوف الخامس والسادس والسابع الأساسية

الصف	الوحدة	عنوانها
التربية الوطنية الصف الخامس الأساسي	الأولى	الأسرة الفلسطينية
	الثانية	المجتمع الفلسطيني
	الثالثة	فلسطين والعالم
التربية الوطنية الصف السادس الأساسي	الأولى	المجتمع الفلسطيني
	الثانية	المؤسسات الوطنية
	الثالثة	أنا والآخرين
التربية الوطنية الصف السابع الأساسي	الأولى	لمحات من مسيرة الوطن
	الثانية	التعليم في فلسطين
	الثالثة	التراث
	الرابعة	السياحة

أداتا الدراسة:

قام الباحث باستخدام أداتين في هذه الدراسة، إحداهما استبانة موحدة لتقويم كتب التربية الوطنية للصفوف الأساسية (الخامس، السادس، السابع)، مستفيداً من الأبحاث والدراسات التالية: ربايعة (1999)، ومصطفى (2003)، وعليمات (2006).

وقد تم توزيع فقرات الاستبانة على ثماني مجالات وهي: المقدمة، والأهداف، والمحتوى، وعرض المحتوى، والأنشطة والتدريبات، والوسائل التعليمية، والتقويم، الإخراج الفني للكتاب. وأما الأداة الثانية في الدراسة فهي تحليل محتوى الكتب الثلاثة، وفق المعايير الواردة في هندي (2009)، وهي:

أولاً : معايير محتوى كتب التربية الوطنية:

1. محتوى التربية الوطنية علمياً.
2. المفاهيم معرفة بشكل سليم.
3. الأمثلة متنوعة وغير متكررة.
4. يوجد تفسير للمصطلحات.
5. الموضوعات تحقق مبدأ تماسك الخبرة التعليمية واستمرارها.
6. المحتوى يشتمل على تدريبات من بيئة التلميذ.
7. مناسبة حجم المحتوى مع عدد الحصص المقررة.
8. انسجام المحتوى مع أهداف منهاج التربية الوطنية.
9. اتصاف المحتوى بالجدة والحدثة.
10. ملاءمة المحتوى للمستوى العقلي للطلبة.

11. مساهمة المحتوى في تنمية الاعتزاز بالتراث الثقافي والحضاري للأمة العربية والإسلامية.

12. يتضمن المحتوى نصوصاً وقرارات تدرّب الطالب على التحليل.

13. الموضوعات تعتمد على معلومات سبقت دراستها.

ثانياً : معايير تنظيم المحتوى:

1. وجود مقدمة للكتاب في بدايته.

2. وجود أهداف للكتاب في بدايته.

3. وجود أهداف تعليمية في بداية كل موضوع.

4. وجود ملخص للمفاهيم بعد كل موضوع.

5. التدرج في عرض المفاهيم.

6. المفاهيم تعالج في ضوء الاتجاه الحلزوني.

7. الموضوعات تبرز دور العلماء في تطور الفكر.

8. وجود قائمة مراجع اعتمد عليها المؤلف.

9. وجود قائمة مراجع للطلبة، وأخرى للمعلم؛ لمزيد من الاطلاع.

ثالثاً : معايير طريقة العرض:

1. الكتاب يتضمن بعض موضوعات الدراسة للبحث والتجريب.

2. طريقة عرض المحتوى تساعد الطلبة على التعلم الذاتي.

3. استخدام المدخل الاستقرائي في عرض المفاهيم.

4. الموضوعات عرضها شيق، وتزيد من دافعية الطالب للتعلم.

5. الكتاب يتضمن موضوعات عامة ليست في المقرر؛ لإثراء معلومات التلميذ.

6. الموضوعات تبرز دور التربية الوطنية في الحياة العملية.

رابعاً : معايير الأنشطة والأسئلة:

1. الأنشطة والأسئلة تغطي موضوعات الكتاب.
2. الأنشطة والأسئلة متدرجة من السهل إلى الصعب.
3. الأنشطة والأسئلة تنمي عند الطالب التفكير والإبداع.
4. الأنشطة والأسئلة تتضمن أسئلة موضوعية.
5. الأنشطة والأسئلة تعكس تطبيقات التربية الوطنية في الحياة.
6. الأنشطة والأسئلة متنوعة وغير نمطية.
7. الأنشطة والأسئلة تصاحبها إرشادات للحل.
8. الأنشطة والأسئلة لها إجابات نهائية فقط.
9. الأنشطة والأسئلة تناسب ميول الطلاب وتراعي الفروق الفردية بينهم.
10. الأنشطة والأسئلة تركز على الرحلات والزيارات الميدانية.
11. الأنشطة والأسئلة تركز على العمل التعاوني.
12. الأنشطة والأسئلة تتسم بالواقعية وبإمكانية تنفيذها.

صدق الأداة:

تم عرض الاستبانة على ستة محكمين مختصين في كليات التربية من حملة الدكتوراه (ملحق 1)، وقد طُلب من المحكمين إبداء الرأي في فقرات أداة الدراسة من حيث صياغة الفقرات، ومدى مناسبتها للمجال الذي وُضعت فيه، إما بالموافقة على الفقرة أو تعديل صياغتها

أو حذفها لعدم أهميتها، ولقد تم الأخذ برأي الأغلبية (أي ثلثي أعضاء لجنة المحكمين) في عملية تحكيم فقرات الاستبانة، بحيث أصبحت الاستبانة في صورتها النهائية (ملحق 2).

ثبات الأداة:

لقد تم استخراج معامل ثبات الأداة، باستخدام معادلة كرونباخ ألفا Cronbach's Alpha، والجدول (9) يبين معاملات الثبات لأداة الدراسة ومجالاتها.

الجدول (9): معاملات الثبات لأداة الدراسة ومجالاتها

المجالات	عدد الفقرات	معامل الثبات بطريقة كرونباخ ألفا
المجال الأول: المقدمة	8	0.88
المجال الثاني: الأهداف	16	0.89
المجال الثالث: المحتوى	18	0.89
المجال الرابع: عرض المحتوى	9	0.78
المجال الخامس: الأنشطة والتدريبات	13	0.90
المجال السادس: الوسائل التعليمية	12	0.88
المجال السابع: التقويم	12	0.86
المجال الثامن: الإخراج الفني للكتاب	6	0.83
المجموع:	94	0.97

يتضح من الجدول (9) أن معاملات الثبات مرتفعة، وقد حصلت عليها جميع مجالات الاستبانة، ودرجتها الكلية، مما يجعلها قابلة ومناسبة لأغراض البحث العلمي.

ثبات تحليل المحتوى:

تم حساب ثبات التحليل عن طريق الاستعانة بمحلل آخر، حيث قام هذا المحلل بتحليل ثلث المادة المراد تحليلها، وهي عبارة عن وحدة من كل كتاب من كتب التربية الوطنية (موضوع التحليل) للمرحلة الأساسية بصرفها، وكذلك ثلث عدد الأنشطة والأسئلة.

وتم حساب معامل الثبات بين عملية التحليل الأولى، وعملية التحليل الثانية، باستخدام معادلة سكوت. وقد بلغت قيمة معامل الثبات (0.86، 0.80، 0.82) لكل كتاب من الكتب المدرسية: الخامس والسادس والسابع الأساسية على الترتيب.

معادلة سكوت * لحساب ثبات تحليل المحتوى:

$$100 - \frac{100}{2} \frac{(\text{أ} - \text{ب} \%) - (\text{أ} + \text{ب} \%)}{2}$$
$$100 - \frac{100}{2} \frac{(\text{أ} + \text{ب} \%) - (\text{أ} - \text{ب} \%)}{2}$$

* حيث % يدل على النسبة المئوية لعدد التكرارات الناتجة من عملية التحليل الأولى.

ب % يدل على النسبة المئوية لعدد التكرارات الناتجة من عملية التحليل الثانية.

إجراءات الدراسة:

قام الباحث بتقسيم إجراءات الدراسة إلى قسمين:

أولاً: إجراءات خاصة بعملية تقويم الكتب المدرسية في التربية الوطنية:

1- إعداد أداة الدراسة بصورتها النهائية.

2- أخذ الموافقات الرسمية من الجهات المختصة لإجراء الدراسة (ملحق 3).

3- توزيع الاستبانة على المعلمين والمعلمات في محافظات شمال الضفة الغربية في الفصل الثاني للعام الدراسي (2008-2009م)، وقد تم توزيع (300) استبانة على معلمي ومعلمات التربية الوطنية للصفوف الخامس والسادس والسابع، وتم استرجاع (263)، وتم استبعاد (17) ؛ إما لعدم اكتمال الإجابة عليها بسبب عدم اكتمال البيانات المطلوبة المتعلقة بالمستجيب أو لندمية الاستجابة، وبقي (246) استبانة صالحة للتحليل، وهي التي شكلت عينة الدراسة، ومن الجدير ذكره، أن بعض المعلمين قاموا بتعبئة الاستبانة ثلاث مرات أو مرتين، حيث أنهم يقوموا بتدريس أكثر من صف من الصفوف الخامس والسادس والسابع الأساسية.

4- جمع الاستبانة وتفريغ المعلومات ومعالجتها باستخدام الرزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS).

ثانياً: إجراءات خاصة بعملية تحليل محتوى كتب التربية الوطنية:

- 1- قراءة الكتب قراءة متأنية لمرة واحدة أو أكثر.
 - 2- وضع خطوط تحت الخبرات التي يتكون منها الكتاب.
 - 3- نقل هذه الخبرات إلى ورقة خارجية، ومن ثم تجزئة تلك الخبرات إلى جزئيات دقيقة ومحددة وفق المعايير التي وضعت لتحليل محتوى كتب التربية الوطنية.
- ثالثاً : استخراج النتائج وتحليلها ومناقشتها والخروج بمجموعة من التوصيات.

تصميم الدراسة:

صُممت هذه الدراسة على أساسين:

- الأول: تقويم كتاب التربية الوطنية الفلسطينية للصف الخامس الأساسي المطبق في عام (2004-2005)، وكتاب الصف السادس الأساسي المطبق في عام (2000-2001)، وكتاب الصف السابع الأساسي المطبق في عام (2001-2002) باستخدام المنهج الوصفي المسحي.

ثانياً: تحليل كتاب التربية الوطنية الفلسطينية للصف الخامس الأساسي المطبق في عام (2004-2005)، وكتاب الصف السادس الأساسي المطبق في عام (2000-2001)، وكتاب الصف السابع الأساسي المطبق في عام (2001-2002)، باستخدام منهج تحليل المحتوى.

وتضمنت الدراسة المتغيرات التالية:

أ- المتغيرات المستقلة:

تضمنت الدراسة المتغيرات المستقلة الآتية:

- الجنس: وله مستويان: (ذكر، أنثى)

- المؤهل العلمي: وله ثلاث مستويات: (دبلوم، وبكالوريوس، وماجستير فأعلى)

- خبرة المعلم: وله ثلاث مستويات (أقل من 5 سنوات، من 6-10 سنوات، أكثر من 11 سنة)

- الصف: وله ثلاثة مستويات: (الخامس، السادس، والسابع)

- عدد مرات تدريس المادة: وله مستويان (للمرة الأولى، للمرة الثانية فأكثر)

ب- المتغير التابع:

تمثل المتغير التابع في استجابة المعلمين والمعلمات على مقياس استبانة تقويم كتب التربية الوطنية، والمتمثلة في مجالات تتمثل في الاستجابة عن فقرات الاستبانة بمجالاتها الثمانية: المقدمة، والأهداف، والمحتوى، وعرض المحتوى، والأنشطة والتدريبات، والوسائل التعليمية، والتقويم، والإخراج الفني للكتاب.

المعالجات الإحصائية:

بعد تفريغ إجابات أفراد العينة جرى ترميزها وإدخال البيانات باستخدام الحاسوب ثم تمت معالجة البيانات إحصائياً باستخدام برنامج الرزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) ومن المعالجات الإحصائية المستخدمة:

- 1- التكرارات والنسب المئوية، والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية.
- 2- اختبار (ت) لعينتين مستقلتين Independent Samples T test لفحص الفرضية الأولى: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية على مستوى الدلالة ($\alpha = 0,05$) في تقويم لكتب مبحث التربية الوطنية الفلسطينية للصفوف الأساسية (الخامس، السادس، السابع) في محافظات شمال الضفة الغربية تعزى لمتغير الجنس، وعدد مرات تدريس المادة.
- 3- اختبار تحليل التباين الأحادي One Way Analysis of Variance لفحص الفرضيات من الثانية إلى الخامسة: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية على مستوى الدلالة ($\alpha = 0,05$) في تقويم لكتب مبحث التربية الوطنية الفلسطينية للصفوف الأساسية (الخامس، السادس، السابع) في محافظات شمال الضفة الغربية تعزى لمتغير المؤهل العلمي، والصف، والخبرة.
- 4- اختبار شيفيه للمقارنة البعدية Scheffe Post Hoc Test.

الفصل الرابع

نتائج الدراسة

أولاً: النتائج المتعلقة بأسئلة الدراسة

ثانياً: النتائج المتعلقة بفرضيات الدراسة

الفصل الرابع

نتائج الدراسة

هدفت هذه الدراسة تعرف درجة تقويم المعلمين والمعلمات لكتب مبحث التربية الوطنية للصفوف الأساسية الخامس، والسادس، والسابع في محافظات شمال الضفة الغربية، وتحليل محتواها، كما هدفت التعرف إلى علاقة متغيرات الدراسة (الجنس، والمؤهل العلمي، وخبرة المعلم، والصف، وعدد مرات تدريس المادة) بتقويم المعلمين والمعلمات لكتب مبحث التربية الوطنية للصفوف الأساسية الخامس، والسادس، والسابع في محافظات شمال الضفة الغربية.

ولتحقيق هدف الدراسة تم إعداد استبانة والتأكد من صدقها، ومعامل ثباتها، وبعد عملية جمع البيانات، تم ترميزها وإدخالها للحاسوب ومعالجتها إحصائياً باستخدام الرزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS)، كما تم تحليل محتوى كتب التربية الوطنية للصفوف الخامس والسادس، والسابع، وفيما يلي نتائج الدراسة تبعاً لتسلسل أسئلتها، وفرضياتها:

أولاً: النتائج المتعلقة بأسئلة الدراسة:

أ. النتائج المتعلقة بسؤال الدراسة الأول:

ونص السؤال: ما هي درجة تقويم المعلمين والمعلمات لكتب مبحث التربية الوطنية للصفوف الأساسية الخامس، والسادس، والسابع في محافظات شمال الضفة الغربية؟

وللإجابة على هذا السؤال، تم استخراج المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية والنسب المئوية لنفقات تقويم المعلمين والمعلمات لكتب مبحث التربية الوطنية للصفوف الأساسية (الخامس، السادس، السابع) في محافظات شمال الضفة الغربية، واعتمد الباحث المقياس الآتي لتقدير درجة تقويم كتب التربية الوطنية:

(80%- فما فوق) عالية جداً

(70%-79.9%) عالية

متوسطة (60%-69.9%)

متدنية (50%-59.9%)

أقل من 50% متدنية جداً

والجداول (10)، (11)، (12)، (13)، (14)، (15)، (16)، (17)، (18) تبين هذه النتائج.

الجدول (10): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية لفقرات مجال المقدمة

الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية %	درجة التقويم
1	تعطي ملخصاً عن أهداف الكتاب عامة	4.45	0.76	89.0	عالية جداً
2	توجه القارئ للإفادة من الأنشطة والوسائل التعليمية وطرق التقويم المناسبة	4.38	0.74	87.6	عالية جداً
3	تثير دافعية الطلاب للتعلم	4.27	0.79	85.4	عالية جداً
4	تعرف بموضوعات الكتاب تعريفاً عاماً من حيث عدد وحداته وموضوعاته وترتيب هذه الموضوعات	4.50	0.69	90.0	عالية جداً
5	تشير إلى المبادئ التربوية التي روعيت في تأليف الكتاب	4.17	0.89	83.4	عالية جداً
6	تؤكد بان مادة الكتاب هي الحد الأدنى للمنهاج	4.17	0.87	83.4	عالية جداً
7	تحدد مصادر أخرى للمتعلمين يمكن الرجوع إليه	4.23	0.86	84.6	عالية جداً
8	توجه الطالب لكيفية استخدام الكتاب	4.14	0.83	82.8	عالية جداً
	الدرجة الكلية لمجال المقدمة	4.29	0.59	85.8	عالية جداً

يتضح من الجدول (10) أن درجة تقويم المعلمين والمعلمات لكتب مبحث التربية الوطنية للصفوف الأساسية (الخامس، السادس، السابع) في محافظات شمال الضفة الغربية، في مجال المقدمة، قد أتت بمتوسط (4.29) وانحراف معياري (0.59)، وبنسبة مئوية (85.8)، وهذا يدل على درجة تقويم عالية جداً في مجال المقدمة.

الجدول (11): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية لفقرات مجال الأهداف

الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية %	درجة التقويم
1	تشمل الأهداف المجالات المعرفية والوجدانية والنفس حركية	4.31	0.76	86.2	عالية جداً
2	تتوزع الأهداف التعليمية والوجدانية على المستويات: الاستقبال والاستجابة والتقييم والتنظيم.	4.12	0.72	82.4	عالية جداً
3	تتوزع الأهداف التعليمية المهارية على المستويات الملاحظة والإدراك والميل والتقليد والاستجابة والتدريب الموجه	4.11	0.75	82.2	عالية جداً
4	تتوزع الأهداف التعليمية المعرفية للكتاب المدرسي ضمن المستويات تذكر وفهم وتطبيق وتحليل وتركيب وتقويم	4.24	0.75	84.8	عالية جداً
5	تشتمل كل وحدة على قائمة بالأهداف التعليمية	3.27	1.12	65.4	متوسطة
6	تستند أهداف الكتاب إلى الأهداف العامة لمنهاج المادة	4.16	0.74	83.2	عالية جداً
7	تُصاغ الأهداف بطريقة تمكن من اختيار محتوى تعليمي وأنشطة وتقويم مناسبة.	4.15	0.76	83.0	عالية جداً
8	تصاغ أهداف الوحدة صياغة واضحة وقابلة للملاحظة والقياس	4.04	0.63	80.5	عالية جداً
9	تنمي الأهداف التفكير العلمي ومنها مهارات حل المشكلات والتفكير الناقد	4.03	0.89	80.6	عالية جداً

الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية %	درجة التقويم
10	تؤكد الأهداف على الانتماء للوطن	4.43	0.72	88.6	عالية جداً
11	ترتبط الأهداف بطبيعة المتعلم وقدراته وحاجاته	4.10	0.89	82.0	عالية جداً
12	أهداف الكتاب منطقية ومقبولة يمكن للمتعلمين اكتسابها	4.29	0.67	85.8	عالية جداً
13	توجه الأهداف في ثناياها المتعلم إلى التغيير المستمر	4.08	0.77	81.6	عالية جداً
14	تشمل ما ينمي لدى المتعلمين مهارات حياتية واجتماعية	4.20	0.70	84.0	عالية جداً
15	تتضمن ما يكسب المتعلم مهارات العمل	3.95	0.78	79.0	عالية
16	تتضمن ما يكسب المتعلم مهارات التعامل مع تكنولوجيا العصر والاقتصاد المعرفي	3.83	0.89	76.6	عالية
	الدرجة الكلية لمجال الأهداف	4.08	0.48	81.6	عالية جداً

يتضح من الجدول (11) أن درجة تقويم المعلمين والمعلمات لكتب مبحث التربية الوطنية للصفوف الأساسية (الخامس، السادس، السابع) في محافظات شمال الضفة الغربية، في مجال الأهداف، قد أتت بمتوسط (4.08) وانحراف معياري (0.48)، وبنسبة مئوية (81.6)، وهذا يدل على تقويم عالية جداً في مجال الأهداف.

الجدول (12): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية لفقرات مجال المحتوى

الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية %	درجة التقويم
1	يرتبط المحتوى بأهداف الكتاب	4.42	0.61	88.4	عالية جداً
2	يعالج المحتوى في كل موضوع من موضوعاته مفهوماً رئيساً ومفاهيم فرعية أخرى	4.47	0.63	89.4	عالية جداً
3	تتوفر في المحتوى الحداثة والدقة العلمية	4.30	0.79	86.0	عالية جداً
4	سلامة العبارة من الناحية اللغوية	4.42	0.66	88.4	عالية جداً
5	يتطابق المحتوى مع خريطة مفردات المادة كما ورد في المنهاج	4.09	0.79	81.8	عالية جداً
6	تتضمن الوحدة إطاراً مرجعياً يوفر المراجع والمصادر والمواد الإضافية	3.87	1.06	77.4	عالية
7	يشتمل المحتوى على المجالات المعرفية الوجدانية والمهارية	4.02	0.87	80.4	عالية جداً
8	يراعي المحتوى في العرض مبدأ انتقال اثر التعلم.	3.89	0.62	77.8	عالية
9	يرتبط المحتوى بحاجات الطلاب وخبراتهم	3.98	0.74	79.6	عالية
10	يتوزع المحتوى على الفصلين الدراسيين بشكل متوازن	4.24	0.70	84.8	عالية جداً
11	يراعي المحتوى الترقيم وضبط الكلمات الملبسة وأصول التقدير	4.25	0.76	95.0	عالية جداً
12	يعرف المحتوى المصطلح الجديد فور تقديمه بطريقة واضحة	4.11	0.83	82.2	عالية جداً
13	يتضمن المحتوى النصوص والأقوال الموثقة	4.14	0.84	82.8	عالية جداً
14	يخلو المحتوى من مظاهر التحيز والتفرقة العنصرية	4.47	0.67	89.4	عالية جداً

الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية %	درجة التقويم
15	يبرز المحتوى مساهمات الحضارة الإسلامية العربية في الحضارة الإنسانية	4.11	0.92	82.2	عالية جداً
16	يشتمل المحتوى على المكونات المعرفية، حقائق ومفاهيم وتعميمات ورسوم وأرقام	4.25	0.92	85.0	عالية جداً
17	يشتمل المحتوى على قيم دينية وقيم سياسية واقتصادية واجتماعية	4.26	0.79	85.2	عالية جداً
18	يشتمل المحتوى على مهارات فردية وجماعية	4.16	0.73	83.2	عالية جداً
الدرجة الكلية لمجال المحتوى		4.19	0.46	83.8	عالية جداً

يتضح من الجدول (12) أن درجة تقويم المعلمين والمعلمات لكتب مبحث التربية الوطنية للصفوف الأساسية (الخامس، السادس، السابع) في محافظات شمال الضفة الغربية، في مجال المحتوى، قد أتت بمتوسط (4.19) وانحراف معياري (0.46)، وبنسبة مئوية (83.8)، وهذا يدل على درجة تقويم عالية جداً في مجال المحتوى.

الجدول (13): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية لفقرات مجال عرض المحتوى

الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية %	درجة التقويم
1	يستخدم العرض تعابير سليمة ولغة سهلة وواضحة	4.43	0.65	88.6	عالية جداً
2	يشجع العرض المتعلم على التعلم الذاتي	4.31	0.80	86.2	عالية جداً
3	يخلو العرض من التكرار والحشو الممل	4.20	0.89	84.0	عالية جداً

الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية %	درجة التقويم
4	يتناول العرض تقسيم الكتاب إلى عدد من الوحدات والوحدة إلى عدد من الدروس	4.35	0.77	87.0	عالية جداً
5	يربط عرض المحتوى بين السابق واللاحق	4.07	0.88	81.4	عالية جداً
6	يوازن العرض بين طبيعة المحتوى والوقت المخصص له	4.09	0.89	81.8	عالية جداً
7	تنتهي كل وحدة بخلاصة مناسبة لأفكارها الرئيسية	3.13	1.17	62.6	متوسطة
8	تصدر كل وحدة مقدمة تتضمن أهدافها وتعريفاتها	3.30	1.24	66.0	متوسطة
9	تعرض المادة التعليمية في الكتاب بالانتقال من الكل إلى الأجزاء ومن المعلوم إلى المجهول ومن السهل إلى الصعب ومن المحسوس إلى المجرد.	3.84	0.88	76.8	عالية
الدرجة الكلية لمجال عرض المحتوى		3.97	0.56	79.6	عالية

يتضح من الجدول (13) أن درجة تقويم المعلمين والمعلمات لكتب مبحث التربية الوطنية للصفوف الأساسية (الخامس، السادس، السابع) في محافظات شمال الضفة الغربية، في مجال عرض المحتوى، قد أتت بمتوسط (3.97) وانحراف معياري (0.56)، وبنسبة مئوية (79.6)، وهذا يدل على درجة تقويم عالية في مجال عرض المحتوى.

الجدول (14): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية لفقرات مجال الأنشطة والتدريبات

الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية %	درجة التقويم
1	تتفق الأنشطة مع أهداف الكتاب ومحتواه	4.21	0.73	84.2	عالية جداً
2	تتمى الأنشطة التفكير الناقد والعملية والابتكار وحل المشكلات	4.06	0.85	81.2	عالية جداً
3	تكون الأنشطة مناسبة لمستوى نضج المتعلمين وقدراتهم وحاجاتهم	4.17	0.86	83.4	عالية جداً
4	تكون الأنشطة محددة بحيث يمكن تقويم نتائجها بعد ممارستها واستخدامها	4.20	0.79	84.0	عالية جداً
5	تكون الأنشطة واقعية وقابلة للتطبيق والتنفيذ في ضوء الإمكانيات المتوفرة	4.14	0.84	82.8	عالية جداً
6	تعنى الأنشطة بجوانب التعلم المختلفة المعرفية والوجدانية والنفس حركية بشكل متوازن	4.10	0.85	82.0	عالية جداً
7	تتنوع الأنشطة أسئلة متنوعة لتقويم مدى تحقيق أهدافها	4.02	0.93	80.4	عالية جداً
8	توفر الأنشطة التغذية الراجعة والتعزيز الفوري المناسب	4.12	0.90	82.4	عالية جداً
9	تتطلب الأنشطة قيام المتعلمين بكتابة ملخصات وتقارير	4.20	0.93	84.0	عالية جداً
10	تراعى أنشطة الكتاب حب الاستطلاع والمشاركة والرحلات والبحث والاستكشاف	4.12	0.90	82.4	عالية جداً
11	تناسب الأنشطة الكتاب العمل الفردي والجماعي لدى الطلبة	4.17	0.75	83.4	عالية جداً

الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية %	درجة التقويم
12	تقوم الأنشطة على مبدأ تفريد المتعلمين خلال إعطاء فرصة في الزمن بحيث ينفذها الطالب بزمن يناسب قدراته العقلية.	3.87	0.94	77.4	عالية
13	تنمي الأنشطة مهارات الطالب الكتابية والقرائية	3.86	0.77	77.2	عالية
الدرجة الكلية لمجال الأنشطة والتدريبات					
		4.10	0.57	82.0	عالية جداً

يتضح من الجدول (14) أن درجة تقويم المعلمين والمعلمات لكتب مبحث التربية الوطنية للصفوف الأساسية (الخامس، السادس، السابع) في محافظات شمال الضفة الغربية، في مجال الأنشطة والتدريبات، قد أتت بمتوسط (4.10) وانحراف معياري (0.57)، وبنسبة مئوية (82.0)، وهذا يدل على درجة تقويم عالية جداً في مجال الأنشطة والتدريبات.

الجدول (15): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية لفقرات مجال الوسائل التعليمية

الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية %	درجة التقويم
1	توجد الصور والرسومات والأشكال في أماكن مناسبة للدرس	4.15	0.80	83.0	عالية جداً
2	تكون الرسومات والصور الجزئية قادرة على التعبير عن الصور الكلية	3.93	0.75	78.6	عالية
3	تشتق الرسوم والأشكال والصور من البيئة المحلية للطلبة	4.15	0.78	83.0	عالية جداً
4	تكون الوسائل التعليمية بسيطة وواضحة تخلو من التعقيد وازدحام البيانات	4.13	0.69	82.6	عالية جداً

الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية %	درجة التقويم
5	تكون الوسائل التعليمية مزودة بمفتاح لقراءة معنى الرموز الواردة فيها	3.80	1.14	76.0	عالية
6	تكون الوسائل التعليمية ترافقها شروح وأنشطة مرتبطة بها وداعمة لها	3.67	1.01	73.4	عالية
7	الوسائل التعليمية المعينة في الكتاب جذابة ومشوقة	3.83	1.09	76.6	عالية
8	تكفي الوسائل التعليمية في الكتاب لمساعدة المتعلم	3.82	1.03	76.4	عالية
9	ترتبط الوسائل التعليمية بالأهداف والمحتوى الذي وضعت من أجله	4.10	0.74	82.0	عالية جداً
10	تتنوع الوسائل التعليمية من رسوم بيانية، لوحات، أشرطة، صور... الخ	3.91	0.87	78.2	عالية
11	تساعد الوسائل التعليمية على إثارة تفكير المتعلمين	4.03	0.77	80.6	عالية جداً
12	تشجع الوسائل التعليمية المتعلمين على إنتاج وسائل تعليمية بأنفسهم	3.83	0.89	76.6	عالية
	الدرجة الكلية لمجال الوسائل التعليمية	3.95	0.58	79.0	عالية

يتضح من الجدول (15) أن درجة تقويم المعلمين والمعلمات لكتب مبحث التربية الوطنية للصفوف الأساسية (الخامس، السادس، السابع) في محافظات شمال الضفة الغربية، في مجال الوسائل التعليمية، قد أتت بمتوسط (3.95) وانحراف معياري (0.58)، وبنسبة مئوية (79.0)، وهذا يدل على درجة تقويم عالية في مجال الوسائل التعليمية.

الجدول (16): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية لفقرات مجال التقويم

الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية %	درجة التقويم
1	يتم التقويم بأنواعه بدلالة الأهداف العامة للكتاب والأهداف الخاصة في كل وحدة ودرس	4.33	0.69	86.6	عالية جداً
2	له أنماط متعددة (أسئلة، مقابلات، ملاحظات)	3.91	1.04	78.2	عالية
3	يوفر التقويم التغذية الراجعة من خلال إجابات نموذجية للأسئلة في نهاية الوحدة والكتاب	3.81	1.23	76.2	عالية
4	يتضمن نوعين: التقويم البنائي (التكويني) والختامي	4.02	0.96	80.4	عالية جداً
5	يراعي التقويم توظيف كل مصادر التعلم المتوافرة من مكتبة وبيئة محلية وتقنيات وأحداث جارية الإجابة عليها	3.95	0.92	79.0	عالية
6	تتضمن أسئلة الكتاب صفات السؤال الجيد	4.04	0.82	8.08	عالية جداً
7	تثير الأسئلة دافعية المتعلمين للتعلم	4.02	0.79	80.4	عالية جداً
8	تشمل الأسئلة على مستويات عقلية مختلفة كالتذكر والتطبيق والاستنتاج	3.98	0.73	79.6	عالية
9	تراعي وسائل التقويم الفروق الفردية بين الطلاب	4.34	0.80	86.8	عالية جداً
10	يمكن إجابة بعض الأسئلة كتابياً وبعضها الآخر شفويًا	4.28	0.85	85.6	عالية جداً
11	متنوعة تشمل الأسئلة المقالية والموضوعية بأشكالها وصورها المتعددة	4.29	0.68	85.8	عالية جداً
12	تطرح في عملية التقويم أسئلة ذات إجابة مفتوحة (إطلاق التفكير)	3.24	1.08	64.8	متوسطة
	الدرجة الكلية لمجال التقويم	4.02	0.56	80.4	عالية جداً

يتضح من الجدول (16) أن درجة تقويم المعلمين والمعلمات لكتب مبحث التربية الوطنية للصفوف الأساسية (الخامس، السادس، السابع) في محافظات شمال الضفة الغربية، في مجال التقويم، قد أتت بمتوسط (4.02) وانحراف معياري (0.56)، وبنسبة مئوية (80.4)، وهذا يدل على درجة تقويم عالية جداً في مجال التقويم.

الجدول (17): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية لفقرات مجال الإخراج الفني للكتاب

الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية %	درجة التقويم
1	تبدو ألوان الغلاف جذابة ومشوقة للطلبة	4.29	0.93	85.8	عالية جداً
2	يتصف ورق الكتاب بالجودة من حيث اللون والحجم ومساحة الصفحات	4.22	0.88	84.4	عالية جداً
3	تتصف عناوين الكتاب الرئيسية والفرعية بالوضوح	4.44	0.63	88.8	عالية جداً
4	توجد الصور والرسومات والأشكال في أماكن مناسبة للدروس	4.34	0.73	86.8	عالية جداً
5	يستخدم الكتاب حيل الإخراج المناسبة لخصائص التلاميذ (الخطوط العريضة، إبراز المفاهيم الرئيسية بألوان مميزة وألوان مختلفة)	4.17	0.81	83.4	عالية جداً
6	يخلو كتاب التربية الوطنية من الأخطاء الإملائية والنحوية والطباعة	4.17	0.75	83.4	عالية جداً
	الدرجة الكلية لمجال الإخراج الفني للكتاب	4.27	0.59	85.4	عالية جداً

يتضح من الجدول (17) أن درجة تقويم المعلمين والمعلمات لكتب مبحث التربية الوطنية للصفوف الأساسية (الخامس، السادس، السابع) في محافظات شمال الضفة الغربية، في

مجال الإخراج الفني للكتاب، قد أتت بمتوسط (4.27) وانحراف معياري (0.59)، وبنسبة مئوية (85.4)، وهذا يدل على درجة تقويم عالية جداً في مجال الإخراج الفني للكتاب.

والجدول (18) يلخص نتائج السؤال، ويوضح درجة تقويم المعلمين والمعلمات لكتب مبحث التربية الوطنية للصفوف الأساسية (الخامس، السادس، السابع) في محافظات شمال الضفة الغربية في جميع المجالات، والدرجة الكلية للتقويم.

الجدول (18): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية لمجالات تقويم المعلمين والمعلمات لكتب مبحث التربية الوطنية للصفوف الأساسية الخامس، والسادس، والسابع في محافظات شمال الضفة الغربية، مرتبة تنازلياً وفق المتوسط الحسابي للمجال

الرقم	المجال	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية %	درجة التقويم
1	المقدمة	4.29	0.59	85.8	عالية جداً
8	الإخراج الفني للكتاب	4.27	0.59	85.4	عالية جداً
3	المحتوى	4.19	0.46	83.8	عالية جداً
5	الأنشطة والتدريبات	4.10	0.57	82.0	عالية جداً
2	الأهداف	4.08	0.48	81.6	عالية جداً
7	التقويم	4.02	0.56	80.4	عالية جداً
4	عرض المحتوى	3.97	0.56	79.4	عالية
6	الوسائل التعليمية	3.95	0.58	79.0	عالية
	الدرجة الكلية للتقويم	4.10	0.44	82.0	عالية جداً

يتضح من الجدول (18) أن درجة تقويم المعلمين والمعلمات لكتب مبحث التربية الوطنية للصفوف الأساسية (الخامس، السادس، السابع) في محافظات شمال الضفة الغربية في جميع المجالات، قد أتت بمتوسط (4.10) وانحراف معياري (0.44)، وبنسبة مئوية (82.0)، وهذا يدل على درجة تقويم عالية جداً للمعلمين والمعلمات لكتب مبحث التربية الوطنية للصفوف الأساسية (الخامس، السادس، السابع) في محافظات شمال الضفة الغربية.

ب. النتائج المتعلقة بسؤال الدراسة الثاني:

ونص السؤال: ما هي نتائج تحليل محتوى كتب التربية الوطنية للصفوف الأساسية (الخامس، السادس، السابع)؟

تم تحليل كتب التربية الوطنية للصفوف الخامس والسادس والسابع الأساسية، وذلك في ضوء قائمة المعايير؛ لمعرفة مدى اتفاقها أو اختلافها مع كل فئة من الكتب، وتم حساب درجة تحقق كل معيار من المعايير بطريقة إحصائية على النحو التالي:

- المعيار الذي يحظى بنسبة 70% فأكثر من المجموع الكلي لمفردات المضمون ككل، يعتبر متحققاً بدرجة مرتفعة.

- المعيار الذي يحظى بنسبة 50% حتى أقل من 70% من المجموع الكلي لمفردات المضمون ككل، يعتبر متحققاً بدرجة متوسطة.

- المعيار الذي يحظى بنسبة أقل من 50% من المجموع الكلي لمفردات المضمون، يعتبر متحققاً بدرجة ضعيفة.

حيث تم تحديد هذه النسب المئوية لدرجات تحقيق المعايير في ضوء اتفاق مجموعة من

المتخصصين في تدريس التربية الوطنية، والعاملين في مجال تأليف كتبها

وقد تم عرض نتائج الدراسة وفقاً للجوانب التالية:

أ. النتائج المتعلقة بالمحتوى:

تم تحليل كتب التربية الوطنية للصفوف الخامس والسادس والسابع الأساسية في ضوء المعايير الخاصة بالمحتوى، والجدول رقم (19) يوضح نتائج هذا التحليل.

ويتضح من الجدول رقم (19) ما يلي:

1- إن المعايير التي حظيت بنسبة 70% فأكثر، وهي التي تحققت بدرجة مرتفعة في كتاب التربية الوطنية للصف الخامس الأساسي هي:

محتوى التربية الوطنية صحيح علمياً (100%)، والمفاهيم معرفة بشكل سليم (81.3%)، ويوجد تفسير للمصطلحات (71.4%)، والموضوعات تحقق مبدأ تماسك الخبرة التعليمية واستمرارها (100%)، والمحتوى يشتمل على تدريبات من بيئة التلميذ (79.5%)، ومناسبة حجم المحتوى مع عدد الحصص المقررة (100%)، وانسجام المحتوى مع أهداف منهاج التربية الوطنية، واتصاف المحتوى بالجده والحدائة (100%)، وملائمة المحتوى للمستوى العقلي للطلبة (92.3%)، ويتضمن المحتوى نصوص وقراءات تدرّب الطلبة على التحليل (76.9%)، والموضوعات تعتمد على معلومات سبقت دراستها (76.9%).

جدول (19): نتائج تحليل كتب التربية الوطنية للصفوف الخامس والسادس والسابع، في ضوء المعايير الخاصة بالمحتوى

معايير المحتوى		كتاب الخامس الأساسي			كتاب السادس الأساسي			كتاب السابع الأساسي		
		مجـ *	ن **	%	مجـ *	ن **	%	مجـ *	ن **	%
1	محتوى التربية الوطنية صحيح علمياً.	13	13	100	20	20	100	17	17	100
2	المفاهيم معرفة بشكل سليم.	16	13	81.3	25	21	84	8	8	100
3	الأمثلة متنوعة وغير متكررة.	46	30	65.2	34	25	73.5	27	21	77.8
4	يوجد تفسير للمصطلحات.	7	5	71.4	5	4	80	37	30	81.1
5	الموضوعات تحقق مبدأ تماسك الخبرة التعليمية واستمرارها.	13	13	100	20	15	75	17	13	76.5
6	المحتوى يشتمل على تدريبات من بيئة التلميذ.	78	62	79.5	124	80	64.5	153	113	73.9
7	مناسبة حجم المحتوى مع عدد الحصص المقررة.	13	13	100	20	16	80	17	11	64.7
8	انسجام المحتوى مع أهداف منهاج التربية الوطنية.	13	10	76.9	20	15	75	17	8	47.1

كتاب السابع الأساسي			كتاب السادس الأساسي			كتاب الخامس الأساسي			معايير المحتوى	
مجـ *	ن **	%	مجـ *	ن **	%	مجـ *	ن **	%		
17	3	17.6	20	14	70	13	13	100	9	اتصاف المحتوى بالجد والحدثة.
17	14	82.4	20	18	90	13	12	92.3	10	ملائمة المحتوى للمستوى العقلي للطلبة.
17	17	100	20	13	65.0	13	9	69.2	11	مساهمة المحتوى في تنمية الاعتزاز بالتراث الثقافي والحضاري للأمة العربية والإسلامية.
17	15	88.2	20	16	80	13	10	76.9	12	يتضمن المحتوى نصوص وقراءات تدرب الطلبة على التحليل.
17	5	29.4	20	13	65.0	13	10	76.9	13	الموضوعات تعتمد على معلومات سبقت دراستها.***
378	275	72.8	388	270	69.6	257	213	82.9	درجة تحقيق المعيار الكلية لكل صف	
<p>مجـ *: المجموع الكلي لمفردات المضمون المرتبطة بكل معيار.</p> <p>ن **: عدد مفردات المضمون التي ينطبق عليها المعيار.</p> <p>*** تم تحليل محتوى كتاب الصف الرابع الأساسي</p>										

أما بالنسبة لكتاب التربية للصف السادس الأساسي، فقد تبين أن المعايير التي تحققت بدرجة مرتفعة هي:

محتوى التربية الوطنية صحيح علمياً (100%)، والمفاهيم معرفة بشكل سليم (84%)، والأمثلة متنوعة وغير متكررة (73.5%)، ويوجد تفسير للمصطلحات (80%)، والموضوعات تحقق مبدأ تماسك الخبرة التعليمية واستمرارها (75%)، والمحتوى يشتمل على تدريبات من بيئة التلميذ (79.5%)، ومناسبة حجم المحتوى مع عدد الحصص المقررة (80%)، وانسجام المحتوى مع أهداف منهاج التربية الوطنية، واتصاف المحتوى بالجد والحدثة (70%)، وملائمة المحتوى للمستوى العقلي للطلبة (90%)، ويتضمن المحتوى نصوص وقراءات تدرّب الطلبة على التحليل (80%).

أما كتاب التربية الوطنية للصف السابع الأساسي فالمعايير التي تحققت بدرجة مرتفعة هي:

محتوى التربية الوطنية صحيح علمياً (100%)، والمفاهيم معرفة بشكل سليم (100%)، ويوجد تفسير للمصطلحات (81.1%)، والموضوعات تحقق مبدأ تماسك الخبرة التعليمية واستمرارها (76.5%)، والمحتوى يشتمل على تدريبات من بيئة التلميذ (73.9%)، وملائمة المحتوى للمستوى العقلي للطلبة (82.4%)، ومساهمة المحتوى في تنمية الاعتزاز بالتراث الثقافي والحضاري للأمم العربية والإسلامية (100%)، ويتضمن المحتوى نصوص وقراءات تدرّب الطلبة على التحليل (88.2%).

2- إن المعايير التي تحققت بدرجة متوسطة والتي حظيت بنسبة 50% حتى أقل من 70% من كتاب التربية الوطنية للصف الخامس الأساسي هي:

الأمثلة متنوعة وغير متكررة (65.2%)، ومساهمة المحتوى في تنمية الاعتزاز بالتراث الثقافي والحضاري للأمة العربية (69.2%)

أما بالنسبة لكتاب التربية الوطنية للصف السادس الأساسي، فالمعايير التي تحققت بدرجة متوسطة هي:

المحتوى يشتمل على تدريبات من بيئة التلميذ (64.5%)، ومساهمة المحتوى في تنمية الاعتزاز بالتراث الثقافي والحضاري للأمة العربية (65%)، والموضوعات تعتمد على معلومات سبقت دراستها (65%)

وفي كتاب التربية الوطنية للصف السابع الأساسي، فتبين أن المعايير التي تحققت بدرجة متوسطة هي:

مناسبة حجم المحتوى مع عدد الحصص المقررة (64.7%).

3- إن المعايير التي كانت نسبتها المئوية أقل من 50% وهي التي تحققت بدرجة ضعيفة في كتاب التربية الوطنية للصف السابع الأساسي هي:

انسجام المحتوى مع أهداف منهاج التربية الوطنية (47.1%)، واتصاف المحتوى بالجده والحدائة (17.6%)، والموضوعات تعتمد على معلومات سبقت دراستها (29.4%)

وفيما يتعلق بدرجة تحقيق المعايير الكلية للصف الخامس الأساسي، لمجال المحتوى فهو 82.9%، وهي درجة تحقيق مرتفعة، وحصل الصف السادس الأساسي على درجة 69.6%،

وهي درجة متوسطة، أما الصف السابع الأساسي فحصل على 72.8%، وهي درجة تحقيق مرتفعة.

النتائج المتعلقة بتنظيم المحتوى:

تم تحليل كتب التربية الوطنية للصفوف الخامس والسادس والسابع، في ضوء المعايير الخاصة بتنظيم المحتوى والجدول (20) يوضح نتائج هذا التحليل.

يتضح من الجدول (20) ما يلي:

1- إن المعايير التي حظيت بنسبة 70% فأكثر، والتي تحققت بدرجة مرتفعة في كتاب

التربية الوطنية للصف الخامس الأساسي هي:

وجود مقدمة للكتاب في بدايته (100%)، والتدرج في عرض المفاهيم (81.3%)،

والمفاهيم تعالج في ضوء الاتجاه الحلزوني (75%)، ووجود قائمة مراجع اعتمد عليها المؤلف

(100%).

جدول (20): نتائج تحليل كتب التربية الوطنية للصفوف الخامس والسادس والسابع في ضوء المعايير الخاصة بتنظيم المحتوى

كتاب السابع الأساسي			كتاب السادس الأساسي			كتاب الخامس الأساسي			معايير تنظيم المحتوى
%	ن	مجـ	%	ن	مجـ	%	ن	مجـ	
100	2	2	100	2	2	100	1	1	1 وجود مقدمة للكتاب في بدايته.
-	-	-	-	-	-	-	-	-	2 وجود أهداف للكتاب في بدايته.
-	-	-	-	-	-	-	-	-	3 وجود أهداف تعليمية في بداية كل موضوع.
-	-	-	-	-	-	-	-	-	4 وجود ملخص للمفاهيم بعد كل موضوع.
75	6	8	72	18	25	81.3	13	16	5 التدرج في عرض المفاهيم.
62.5	5	8	52	13	25	75	12	16	6 المفاهيم تعالج في ضوء الاتجاه الحلزوني.
47.1	8	17	-	-	-	-	-	-	7 الموضوعات تبرز دور العلماء في تطور الفكر.
100	1	1	100	1	1	100	1	1	8 وجود قائمة مراجع اعتمد عليها المؤلف.
-	-	-	-	-	-	-	-	-	9 وجود قائمة مراجع للطلبة وأخرى للمعلم لمزيد من الاطلاع.
61.1	22	36	64.2	34	53	79.4	27	34	درجة تحقيق المعيار الكلية لكل صف.

أما بالنسبة لكتاب التربية الوطنية للصف السادس الأساسي، فقد تبين أن المعايير التي تحققت بدرجة مرتفعة هي:

وجود مقدمة للكتاب في بدايته (100%)، والتدرج في عرض المفاهيم (72%)، ووجود قائمة مراجع اعتمدها المؤلف (100%).

أما كتاب التربية الوطنية للصف السابع الأساسي، فالمعايير التي تحققت بدرجة مرتفعة فهي:

وجود مقدمة للكتاب في بدايته (100%)، والتدرج في عرض المفاهيم (75%)، ووجود قائمة مراجع اعتمدها المؤلف (100%).

2- إن المعايير التي تحققت بدرجة متوسطة، والتي حظيت بنسبة 50% فأكثر حتى أقل من 70% من كتاب التربية الوطنية للصف السادس الأساسي هي:

المفاهيم تعالج في ضوء الاتجاه الحزوني (52%)

أما بالنسبة لكتاب التربية الوطنية للصف السابع الأساسي، فقد تبين أن المعايير التي تحققت بدرجة متوسطة هي:

المفاهيم تعالج في ضوء الاتجاه الحزوني (62.5%)

3- إن المعايير التي تحققت بدرجة متوسطة، والتي حظيت بنسبة أقل من 50% من كتاب التربية الوطنية للصف السابع الأساسي هي:

الموضوعات تبرز دور العلماء في تطور الفكر (47.1%)

وفيما يتعلق بدرجة تحقيق المعايير الكلية للصف الخامس الأساسي، لمجال تنظيم المحتوى فهو 79.4%، وهي درجة مرتفعة، أما الصف السادس الأساسي فحصل على درجة 64.2%، وهي درجة متوسطة، وحصل الصف السابع الأساسي على 61.1%، وهي درجة متوسطة.

النتائج المتعلقة بطريقة عرض المحتوى:

تم تحليل كتب التربية الوطنية للصفوف الخامس والسادس والسابع في ضوء المعايير الخاصة بطريقة عرض المحتوى؛ والجدول (21) يوضح نتائج هذا التحليل.

يتضح من الجدول (21) ما يلي:

1- إن المعايير التي تحققت بدرجة مرتفعة في كتاب التربية الوطنية للصف الخامس الأساسي هي:

طريقة عرض المحتوى تساعد الطلبة على التعلم الذاتي (84.6%)، واستخدام المدخل الاستقرائي في عرض المفاهيم (81.3%)، والموضوعات عرضها شيق، وتزيد من دافعية الطالب للتعلم (92.3%)، والموضوعات تبرز دور التربية الوطنية في الحياة العملية (76.9%).
أما بالنسبة لكتاب التربية الوطنية للصف السادس الأساسي، فقد تبين أن المعايير التي تحققت بدرجة مرتفعة هي:

والموضوعات تبرز دور التربية الوطنية في الحياة العملية (75%).

2- إن المعايير التي تحققت بدرجة متوسطة في كتاب التربية الوطنية للصف السادس الأساسي هي:

استخدام المدخل الاستقرائي في عرض المفاهيم (64%)، والموضوعات عرضها شيق وتزيد من دافعية الطالب للتعلم (55%).

أما المعايير التي تحققت بدرجة متوسطة في كتاب التربية الوطنية للصف السابع الأساسي

هي:

استخدام المدخل الاستقرائي في عرض المفاهيم (50%)، والموضوعات عرضها شيق

وتزيد من دافعية الطالب للتعلم (52.9%)، والموضوعات تبرز دور التربية الوطنية في الحياة

العملية (58.8)

جدول (21): نتائج تحليل كتب التربية الوطنية للصفوف الخامس والسادس والسابع في ضوء معايير طريقة عرض المحتوى

كتاب السابع الأساسي			كتاب السادس الأساسي			كتاب الخامس الأساسي			معايير عرض المحتوى
%	ن	مجـ	%	ن	مجـ	%	ن	مجـ	
23.5	4	17	20	4	20	46.2	6	13	1 الكتاب يتضمن بعض موضوعات الدراسة للبحث والتجريب.
35.3	6	17	45	9	20	84.6	11	13	2 طريقة عرض المحتوى تساعد الطلبة على التعلم الذاتي.
50	4	8	64	16	25	81.3	13	16	3 استخدام المدخل الاستقرائي في عرض المفاهيم.
52.9	9	17	55	11	20	92.3	12	13	4 الموضوعات عرضها شيق، وتزيد من دافعية الطالب للتعلم.
-	-	-	-	-	-	-	-	-	5 الكتاب يتضمن موضوعات عامة ليست في المقرر لإثراء معلومات التلميذ.
58.8	10	17	75	15	20	76.9	10	13	6 الموضوعات تبرز دور التربية الوطنية في الحياة العملية.
43.4	33	76	52.4	55	105	76.4	52	68	درجة تحقيق المعيار الكلية لكل صف.

3- إن المعايير التي تحققت بدرجة ضعيفة في كتاب التربية الوطنية للصف الخامس الأساسي هي:

الكتاب يتضمن بعض موضوعات الدراسة للبحث والتجريب (46.2%)

أما بالنسبة لكتاب التربية الوطنية للصف السادس الأساسي، فقد تبين أن المعايير التي تحققت بدرجة ضعيفة هي:

الكتاب يتضمن بعض موضوعات الدراسة للبحث والتجريب (20%)، وطريقة عرض المحتوى تساعد الطلبة على التعلم الذاتي (45%)

أما كتاب التربية الوطنية للصف السابع الأساسي، فالمعايير التي تحققت بدرجة ضعيفة هي:

الكتاب يتضمن بعض موضوعات الدراسة للبحث والتجريب (23.5%)، وطريقة عرض المحتوى تساعد الطلبة على التعلم الذاتي (35.3%)

وفيما يتعلق بدرجة تحقيق المعايير الكلية للصف الخامس الأساسي، لمجال عرض المحتوى فهو 76.4%، وهي درجة مرتفعة، أما الصف السادس الأساسي فحصل على درجة 52.4%، وهي درجة متوسطة، وحصل الصف السابع الأساسي على 43.4%، وهي درجة منخفضة.

النتائج المتعلقة بالأنشطة والأسئلة

تم تحليل كتب التربية الوطنية للصفوف الخامس والسادس والسابع في ضوء المعايير الخاصة بالأنشطة والأسئلة؛ والجدول (22) يوضح نتائج هذا التحليل. ويتضح من الجدول (22) ما يلي:

1- إن المعايير التي حظيت بنسبة 70% فأكثر، وهي التي تحققت بدرجة مرتفعة في كتاب التربية الوطنية للصف الخامس الأساسي هي:

الأنشطة والأسئلة تغطي موضوعات الكتاب (91%)، والأنشطة والأسئلة متدرجة من السهل إلى الصعب (93.4%)، والأنشطة والأسئلة تنمي عند الطالب التفكير والإبداع (83.3%)، والأنشطة والأسئلة تتضمن أسئلة موضوعية (70.5%)، والأنشطة والأسئلة تعكس تطبيقات التربية الوطنية في الحياة (76.9%)، والأنشطة والأسئلة متنوعة وغير نمطية (85.9%)، و الأنشطة والأسئلة تناسب ميول الطلاب وتراعي الفروق الفردية بينهم (92.3%)، و الأنشطة والأسئلة تنسم بالواقعية وإمكانية تنفيذها (78.2%).

جدول (22): نتائج تحليل كتب التربية الوطنية للصفوف الخامس والسادس والسابع في ضوء معايير الأنشطة والأسئلة

كتاب السابع الأساسي		كتاب السادس الأساسي			كتاب الخامس الأساسي			معايير الأنشطة والأسئلة	
%	ن	مج	%	ن	مج	%	ن	مج	
71.9	110	153	91.1	113	124	91	71	78	1 الأنشطة والأسئلة تغطي موضوعات الكتاب
81.7	125	153	88.7	110	124	93.4	73	78	2 الأنشطة والأسئلة متدرجة من السهل إلى الصعب
59.5	91	153	54	67	124	83.3	65	78	3 الأنشطة والأسئلة تنمي عند الطالب التفكير والإبداع.
73.9	113	153	81.5	101	124	70.5	55	78	4 الأنشطة والأسئلة تتضمن أسئلة موضوعية
57.5	88	153	73.4	91	124	76.9	60	78	5 الأنشطة والأسئلة تعكس تطبيقات التربية الوطنية في الحياة
51.0	78	153	66.9	83	124	85.9	67	78	6 الأنشطة والأسئلة متنوعة وغير نمطية
-	-	-	-	-	-	-	-	-	7 الأنشطة والأسئلة تصاحبها إرشادات للحل.
-	-	-	-	-	-	-	-	-	8 الأنشطة والأسئلة لها إجابات نهائية فقط

كتاب السابع الأساسي			كتاب السادس الأساسي			كتاب الخامس الأساسي			معايير الأنشطة والأسئلة
%	ن	مج	%	ن	مج	%	ن	مج	
85.6	131	153	88.7	110	124	92.3	72	78	9 الأنشطة والأسئلة تناسب ميول الطلاب وتراعي الفروق الفردية بينهم.
54.2	83	153	92.7	115	124	69.2	54	78	10 الأنشطة والأسئلة تركز على الرحلات والزيارات الميدانية
19.6	30	153	41.1	51	124	52.6	41	78	11 الأنشطة والأسئلة تركز على العمل التعاوني
67.3	103	153	74.2	92	124	78.2	61	78	12 الأنشطة والأسئلة تتسم بالواقعية وبإمكانية تنفيذها
62.2	952	1530	75.2	933	1240	79.4	619	780	درجة تحقيق المعيار الكلية لكل صف.

أما بالنسبة لكتاب التربية الوطنية للصف السادس الأساسي، فقد تبين أن المعايير التي تحققت بدرجة مرتفعة هي:

الأنشطة والأسئلة تغطي موضوعات الكتاب (91.1%)، والأنشطة والأسئلة متدرجة من السهل إلى الصعب (88.7%)، والأنشطة والأسئلة تتضمن أسئلة موضوعية (81.5%)، والأنشطة والأسئلة تعكس تطبيقات التربية الوطنية في الحياة (73.4%)، والأنشطة والأسئلة تناسب ميول الطلاب وتراعي الفروق الفردية بينهم (88.7%)، الأنشطة والأسئلة تركز على الرحلات والزيارات الميدانية (92.7%)، و الأنشطة والأسئلة تتسم بالواقعية وبإمكانية تنفيذها (74.2%).

أما كتاب التربية الوطنية للصف السابع الأساسي، فالمعايير التي تحققت بدرجة مرتفعة هي:

الأنشطة والأسئلة تغطي موضوعات الكتاب (71.9%)، والأنشطة والأسئلة متدرجة من السهل إلى الصعب (81.7%)، والأنشطة والأسئلة تتضمن أسئلة موضوعية (73.9%)، والأنشطة والأسئلة تناسب ميول الطلاب وتراعي الفروق الفردية بينهم (85.6%).

2- إن المعايير التي تحققت بدرجة متوسطة في كتاب التربية الوطنية للصف الخامس الأساسي هي:

الأنشطة والأسئلة تركز على الرحلات والزيارات الميدانية (69.2%)، والأنشطة والأسئلة تركز على العمل التعاوني (52.6%)

أما بالنسبة لكتاب التربية الوطنية للصف السادس الأساسي، فقد تبين أن المعايير التي تحققت بدرجة متوسطة هي:

الأنشطة والأسئلة تنمي عند الطالب التفكير والإبداع (54%)، والأنشطة والأسئلة متنوعة وغير نمطية (66.9%).

أما كتاب التربية الوطنية للصف السابع الأساسي، فالمعايير التي تحققت فيها بدرجة متوسطة هي:

الأنشطة والأسئلة تنمي عند الطالب التفكير والإبداع (59.5%)، والأنشطة والأسئلة تعكس تطبيقات التربية الوطنية في الحياة (57.5%)، والأنشطة والأسئلة متنوعة وغير نمطية (51%)، والأنشطة والأسئلة تركز على الرحلات والزيارات الميدانية (54.2%)، والأنشطة والأسئلة تتسم بالواقعية وإمكانية تطبيقها (67.3%).

3- إن المعايير التي تحققت بدرجة ضعيفة في كتاب التربية الوطنية للصف السادس الأساسي هي:

الأنشطة والأسئلة تركز على العمل التعاوني (41.1%)

أما بالنسبة لكتاب التربية الوطنية للصف السابع الأساسي، فقد تبين أن المعايير التي تحققت بدرجة ضعيفة هي:

الأنشطة والأسئلة تركز على العمل التعاوني (19.6%)

وفيما يتعلق بدرجة تحقيق المعايير الكلية للصف الخامس الأساسي، لمجال الأنشطة والأسئلة فهو 79.4%، وهي درجة مرتفعة، أما الصف السادس الأساسي فحصل على 75.2%، وهي درجة مرتفعة، وحصل الصف السابع الأساسي على 62.2%، وهي درجة متوسطة.

جدول (23): نتائج درجة تحقيق المعايير الكلية لكتب التربية الوطنية للصفوف الخامس والسادس والسابع

الترتيب	درجة التحقق	كتب جميع الصفوف			كتاب السابع الأساسي			كتاب السادس الأساسي			كتاب الخامس الأساسي			مجالات التحليل
		%	ن	مج	%	ن	%	ن	مج	مج	%	ن	مج	
1	مرتفعة	74.1	758	1023	72.8	275	378	69.6	270	388	82.9	213	257	النتائج الكلية المتعلقة بالمحتوى
3	متوسطة	67.4	83	123	61.1	22	36	64.2	34	53	79.4	27	34	النتائج الكلية المتعلقة بتنظيم المحتوى
4	متوسطة	56.2	140	249	43.4	33	76	52.4	55	105	76.4	52	68	النتائج الكلية المتعلقة بطريقة عرض المحتوى
2	مرتفعة	70.5	2504	3550	62.2	952	1530	75.2	933	1240	79.4	619	780	النتائج الكلية المتعلقة بالأنشطة والأسئلة
	مرتفعة	70.4	3485	4945	63.5	1282	2020	72.3	1292	1786	80.0	911	1139	المجموع الكلي

نتائج درجة تحقيق المعايير الكلية لكتب التربية الوطنية للصفوف الخامس والسادس والسابع

يوضح الجدول السابق رقم (23) نتائج درجة تحقيق المعايير الكلية لكتب التربية

الوطنية الفلسطينية للصفوف الخامس والسادس والسابع.

أظهرت النتائج الكلية لكتاب الصف الخامس الأساسي، أن المعايير تحققت بدرجة

مرتفعة، وهي درجة مرتفعة، أما الصف السادس تحققت بدرجة (72.3%)، وهي درجة

مرتفعة، والصف السابع تحققت بدرجة (63.5%)، وهي درجة متوسطة.

أما درجة تحقيق المعايير الكلية لجميع الصفوف فكانت (70.4%)، وهذه درجة مرتفعة.

كما أظهرت النتائج الكلية المتعلقة بالمحتوى لجميع الصفوف (74.1%)، وهي درجة

مرتفعة وجاءت في المرتبة الأولى، أما النتائج المتعلقة بالأنشطة والأسئلة فكانت (70.5%)،

وهي درجة مرتفعة، وجاءت في المرتبة الثانية، وفيما يتعلق بنتائج تنظيم المحتوى فكانت

(67.4%)، وهي درجة متوسطة، وجاءت في المرتبة الثالثة، والنتائج الكلية المتعلقة بطريقة

عرض المحتوى، فحصلت على (56.2%) وهي درجة متوسطة، وجاءت في المرتبة الرابعة.

وأما المعايير التي لم تنطبق تماماً فهي :

- وجود أهداف للكتاب في بدايته.
- وجود أهداف تعليمية في بداية كل موضوع.
- وجود ملخص للمفاهيم بعد كل موضوع.
- وجود قائمة مراجع للطلبة وأخرى للمعلم لمزيد من الإطلاع.
- الكتاب يتضمن موضوعات عامة ليست في المقرر لإثراء معلومات التلميذ.
- الأنشطة والأسئلة تصاحبها إرشادات للحل.
- الأسئلة والأنشطة لها إجابات نهائية فقط.

ثانياً: النتائج المتعلقة بفرضيات الدراسة:

1. النتائج المتعلقة بالفرضية الأولى ونصها:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية على مستوى الدلالة ($\alpha = 0,05$) في درجة تقويم كتب مبحث التربية الوطنية للصفوف الأساسية (الخامس، السادس، السابع) في محافظات شمال الضفة الغربية تعزى لمتغير الجنس.

ولفحص الفرضية، فقد استخدم الباحث اختبار (ت) لعينتين مستقلتين، والجدول (24) يبين نتائج فحص الفرضية.

الجدول (24): نتائج اختبار "ت" لمجموعتين مستقلتين لفحص دلالة الفروق في درجة تقويم كتب مبحث التربية الوطنية للصفوف الأساسية (الخامس، السادس، السابع) في محافظات شمال الضفة الغربية تبعاً لمتغير الجنس

المجال	ذكور (ن=143)		إناث (ن=103)		مستوى الدلالة	قيمة ت
	المتوسط	الانحراف	المتوسط	الانحراف		
المقدمة	4.34	0.62	4.22	0.55	1.620	0.106
الأهداف	4.12	0.44	4.03	0.53	1.518	0.130
المحتوى	4.23	0.47	4.14	0.44	1.441	0.151
عرض المحتوى	3.95	0.59	3.99	0.51	0.502	0.616
الأنشطة والتدريبات	4.15	0.57	4.02	0.57	1.719	0.087
الوسائل التعليمية	4.00	0.58	3.87	0.58	1.684	0.093
التقويم	4.02	0.57	4.01	0.55	0.106	0.916
الإخراج الفني للكتاب	4.36	0.58	4.15	0.57	2.908	*0.004
الدرجة الكلية	4.14	0.43	4.05	0.45	1.560	0.120

* دالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0,05$)، ودرجات حرية (244).

يتضح من الجدول (24) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0,05$) في تقويم كتب مبحث التربية الوطنية للصفوف الأساسية (الخامس، السادس، السابع) في محافظات شمال الضفة الغربية تعزى لمتغير الجنس، في مجالات المقدمة، والأهداف،

والمحتوى، وعرض المحتوى، والأنشطة والتدريبات، والوسائل التعليمية، والتقويم، والدرجة الكلية، بينما أظهرت نتائج الجدول (24) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$) في تقويم كتب مبحث التربية الوطنية للصفوف الأساسية (الخامس، السادس، السابع) في محافظات شمال الضفة الغربية تعزى لمتغير الجنس، في مجال الإخراج الفني للكتاب، ولصالح المعلمين.

2- النتائج المتعلقة بالفرضية الثانية والتي نصها:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية على مستوى الدلالة ($\alpha = 0,05$) في درجة تقويم كتب مبحث التربية الوطنية للصفوف الأساسية (الخامس، السادس، السابع) في محافظات شمال الضفة الغربية تعزى لمتغير المؤهل العلمي.

ولفحص هذه الفرضية استخدم الباحث اختبار تحليل التباين الأحادي (One-Way ANOVA) ونتائج الجدولين (25) و(26) تبين ذلك.

الجدول (25): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمجالات تقويم كتب مبحث التربية الوطنية للصفوف الخامس والسادس والسابع الأساسية وفق متغير المؤهل العلمي

المجالات	المؤهل العلمي	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
المقدمة	دبلوم	46	4.22	0.55
	بكالوريوس	182	4.31	0.60
	ماجستير فأعلى	18	4.24	0.65
	المجموع	246	4.29	0.59
الأهداف	دبلوم	46	4.06	0.59
	بكالوريوس	182	4.06	0.44
	ماجستير فأعلى	18	4.32	0.52
	المجموع	246	4.08	0.48

المجالات	المؤهل العلمي	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
المحتوى	دبلوم	46	4.21	0.53
	بكالوريوس	182	4.20	0.45
	ماجستير فأعلى	18	4.03	0.37
	المجموع	246	4.19	0.46
عرض المحتوى	دبلوم	46	4.07	0.63
	بكالوريوس	182	4.01	0.48
	ماجستير فأعلى	18	3.25	0.61
	المجموع	246	3.97	0.56
الأنشطة والتدريبات	دبلوم	46	4.11	0.65
	بكالوريوس	182	4.10	0.55
	ماجستير فأعلى	18	3.99	0.59
	المجموع	246	4.10	0.57
الوسائل التعليمية	دبلوم	46	3.93	0.62
	بكالوريوس	182	3.97	0.58
	ماجستير فأعلى	18	3.72	0.43
	المجموع	246	3.95	0.58
التقويم	دبلوم	46	4.15	0.71
	بكالوريوس	182	4.01	0.51
	ماجستير فأعلى	18	3.74	0.54
	المجموع	246	4.02	0.56
الإخراج الفني للكتاب	دبلوم	46	4.29	0.65
	بكالوريوس	182	4.27	0.57
	ماجستير فأعلى	18	4.25	0.58
	المجموع	246	4.27	0.59
الدرجة الكلية	دبلوم	46	4.12	0.53
	بكالوريوس	182	4.11	0.42
	ماجستير فأعلى	18	3.95	0.38
	المجموع	246	4.10	0.44

الجدول (26): نتائج اختبار التباين الأحادي؛ لفحص دلالة الفروق في درجة تقويم كتب مبحث التربية الوطنية للصفوف الأساسية (الخامس، السادس، السابع) في محافظات شمال الضفة الغربية تعزى لمتغير المؤهل العلمي

المجال	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة F	مستوى الدلالة
المقدمة	بين المجموعات	0.341	2	0.170	0.483	0.617
	خلال المجموعات	85.673	243	0.353		
	المجموع	86.014	245			
الأهداف	بين المجموعات	1.070	2	0.535	2.346	0.098
	خلال المجموعات	55.398	243	0.228		
	المجموع	56.468	245			
المحتوى	بين المجموعات	0.510	2	0.255	1.207	0.301
	خلال المجموعات	51.382	243	0.211		
	المجموع	51.893	245			
عرض المحتوى	بين المجموعات	10.270	2	5.135	19.066	*0.001
	خلال المجموعات	65.448	243	0.269		
	المجموع	75.719	245			
الأنشطة والتدريبات	بين المجموعات	0.235	2	0.118	0.356	0.701
	خلال المجموعات	80.341	243	0.331		
	المجموع	80.576	245			
الوسائل التعليمية	بين المجموعات	1.071	2	0.535	1.597	0.205
	خلال المجموعات	81.445	243	0.335		
	المجموع	82.515	245			
التقويم	بين المجموعات	2.248	2	1.124	3.665	*0.027
	خلال المجموعات	74.524	243	0.307		
	المجموع	76.772	245			
الإخراج الفني للكتاب	بين المجموعات	0.023	2	0.011	0.033	0.968
	خلال المجموعات	84.603	243	0.348		
	المجموع	84.626	245			
الدرجة الكلية	بين المجموعات	0.421	2	0.210	1.101	0.334
	خلال المجموعات	46.452	243	0.191		
	المجموع	46.873	245			

*دالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$)

يتضح من نتائج الجدول (26) قبول الفرضية أي أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) في درجة تقويم كتب مبحث التربية الوطنية للصفوف الأساسية (الخامس، السادس، السابع) في محافظات شمال الضفة الغربية، تعزى لمتغير المؤهل العلمي، في مجالات المقدمة، والأهداف، والمحتوى، والأنشطة والتدريبات، والوسائل التعليمية، والإخراج الفني للكتاب، والدرجة الكلية، بينما أظهرت نتائج الجدول (26) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) في درجة تقويم كتب مبحث التربية الوطنية للصفوف الأساسية (الخامس، السادس، السابع) في محافظات شمال الضفة الغربية، تعزى لمتغير المؤهل العلمي، في مجال عرض المحتوى، والتقويم. وللكشف عن مصدر الفروق في مجال عرض المحتوى، والتقويم، فقد استخدم الباحث اختبار شيفيه للمقارنة البعدية، ويوضح الجدولان (27)، (28) نتائج اختبار شيفيه للمقارنة البعدية بين متوسطات متغير المؤهل العلمي، في مجال عرض المحتوى، والتقويم.

الجدول (27): نتائج اختبار شيفيه للمقارنة البعدية بين متوسطات متغير المؤهل العلمي، في مجال عرض المحتوى

المؤهل العلمي	دبلوم	بكالوريوس	ماجستير فأعلى
دبلوم		0.061	*0.828
بكالوريوس			*0.767
ماجستير فأعلى			

* دالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$)

يتضح من الجدول (27):

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) في تقويم كتب مبحث التربية الوطنية للصفوف الأساسية (الخامس، السادس، السابع) في محافظات شمال الضفة الغربية

تعزى إلى المؤهل العلمي، في مجال عرض المحتوى، بين حملة الدبلوم وحملة الماجستير فأعلى، ولصالح حملة الدبلوم.

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$) في تقييم كتب مبحث التربية الوطنية للصفوف الأساسية (الخامس، السادس، السابع) في محافظات شمال الضفة الغربية تعزى إلى المؤهل العلمي، في مجال عرض المحتوى، بين حملة البكالوريوس وحملة الماجستير فأعلى، ولصالح حملة البكالوريوس.

الجدول (28): نتائج اختبار شيفيه للمقارنة البعدية بين متوسطات متغير المؤهل العلمي، في مجال التقييم

المؤهل العلمي	دبلوم	بكالوريوس	ماجستير فأعلى
دبلوم		0.145	*0.413
بكالوريوس			0.268
ماجستير فأعلى			

* دالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$)

يتضح من الجدول (28):

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$) في درجة تقييم كتب مبحث التربية الوطنية للصفوف الأساسية (الخامس، السادس، السابع) في محافظات شمال الضفة الغربية تعزى إلى المؤهل العلمي، في مجال التقييم، بين حملة الدبلوم، وحملة الماجستير فأعلى، ولصالح حملة الدبلوم.

2- النتائج المتعلقة بالفرضية الثالثة والتي نصها:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية على مستوى الدلالة ($\alpha = 0,05$) في درجة تقييم كتب مبحث التربية الوطنية للصفوف الأساسية (الخامس، السادس، السابع) في محافظات شمال الضفة الغربية تعزى لمتغير الخبرة.

ولفحص هذه الفرضية استخدم الباحث اختبار تحليل التباين الأحادي (One-Way ANOVA) ونتائج الجدولين (29) و(30) تبين ذلك.

الجدول (29): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمجالات تقويم كتب مبحث التربية الوطنية للصفوف الأساسية وفق متغير الخبرة

المجالات	الخبرة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
المقدمة	أقل من 5 سنوات	94	4.20	0.61
	من 6-10 سنوات	80	4.41	0.51
	أكثر من 11 سنة	72	4.28	0.64
	المجموع	246	4.29	0.59
الأهداف	أقل من 5 سنوات	94	4.08	0.46
	من 6-10 سنوات	80	4.19	0.37
	أكثر من 11 سنة	72	3.96	0.58
	المجموع	246	4.08	0.48
المحتوى	أقل من 5 سنوات	94	4.12	0.45
	من 6-10 سنوات	80	4.34	0.37
	أكثر من 11 سنة	72	4.13	0.53
	المجموع	246	4.19	0.46
عرض المحتوى	أقل من 5 سنوات	94	4.03	0.52
	من 6-10 سنوات	80	4.19	0.44
	أكثر من 11 سنة	72	3.65	0.57
	المجموع	246	3.97	0.56
الأنشطة والتدريبات	أقل من 5 سنوات	94	4.08	0.53
	من 6-10 سنوات	80	4.28	0.46
	أكثر من 11 سنة	72	3.92	0.68
	المجموع	246	4.10	0.57
الوسائل التعليمية	أقل من 5 سنوات	94	4.02	0.57
	من 6-10 سنوات	80	4.11	0.46
	أكثر من 11 سنة	72	3.68	0.63
	المجموع	246	3.95	0.58

المجالات	الخبرة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
التقويم	أقل من 5 سنوات	94	4.10	0.50
	من 6-10 سنوات	80	4.18	0.49
	أكثر من 11 سنة	72	3.72	0.60
	المجموع	246	4.02	0.56
الإخراج الفني للكتاب	أقل من 5 سنوات	94	4.24	0.63
	من 6-10 سنوات	80	4.35	0.49
	أكثر من 11 سنة	72	4.23	0.63
	المجموع	246	4.27	0.59
الدرجة الكلية	أقل من 5 سنوات	94	4.10	0.42
	من 6-10 سنوات	80	4.25	0.37
	أكثر من 11 سنة	72	3.94	0.48
	المجموع	246	4.10	0.44

الجدول (30): نتائج اختبار التباين الأحادي؛ لفحص دلالة الفروق في درجة تقويم كتب مبحث التربية الوطنية للصفوف الأساسية (الخامس، السادس، السابع) في محافظات شمال الضفة الغربية تعزى لمتغير الخبرة

المجال	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة F	مستوى الدلالة
المقدمة	بين المجموعات	2.024	2	1.012	2.928	0.055
	خلال المجموعات	83.990	243	0.346		
	المجموع	86.014	245			
الأهداف	بين المجموعات	1.971	2	0.985	4.394	*0.013
	خلال المجموعات	54.497	243	0.224		
	المجموع	56.468	245			
المحتوى	بين المجموعات	2.429	2	1.214	5.966	*0.003
	خلال المجموعات	49.464	243	0.204		
	المجموع	51.893	245			
عرض المحتوى	بين المجموعات	11.817	2	5.909	22.469	*0.001
	خلال المجموعات	63.901	243	0.263		
	المجموع	75.719	245			

المجال	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة F	مستوى الدلالة
الأنشطة والتدريبات	بين المجموعات	4.769	2	2.384	7.643	*0.001
	خلال المجموعات	75.807	243	0.312		
	المجموع	80.576	245			
الوسائل التعليمية	بين المجموعات	7.706	2	3.853	12.516	*0.001
	خلال المجموعات	74.809	243	0.308		
	المجموع	82.515	245			
التقويم	بين المجموعات	9.030	2	4.515	16.195	*0.001
	خلال المجموعات	67.743	243	0.279		
	المجموع	76.772	245			
الإخراج الفني للكتاب	بين المجموعات	0.739	2	0.369	1.070	0.345
	خلال المجموعات	83.887	243	0.345		
	المجموع	84.626	245			
الدرجة الكلية	بين المجموعات	3.667	2	1.834	10.313	*0.001
	خلال المجموعات	43.206	243	0.178		
	المجموع	46.873	245			

*دالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$)

يتضح من نتائج الجدول (30) قبول الفرضية أي انه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) في درجة تقويم كتب مبحث التربية الوطنية للصفوف الأساسية (الخامس، السادس، السابع) في محافظات شمال الضفة الغربية تعزى لمتغير الخبرة، في مجالي المقدمة، والإخراج الفني للكتاب، بينما أظهرت نتائج الجدول (30) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) في درجة تقويم كتب مبحث التربية الوطنية للصفوف الأساسية (الخامس، السادس، السابع) في محافظات شمال الضفة الغربية تعزى لمتغير الخبرة، في مجالات الأهداف، والمحتوى، وعرض المحتوى، والأنشطة والتدريبات، والوسائل التعليمية، والتقويم، والدرجة الكلية، وللكشف عن مصدر الفروق في مجالات الأهداف، والمحتوى، وعرض المحتوى، والأنشطة والتدريبات، والوسائل التعليمية، والتقويم، والدرجة

الكلية، فقد استخدم الباحث اختبار شيفيه للمقارنة البعدية، وتوضح الجداول (31-37) نتائج اختبار شيفيه للمقارنة البعدية بين متوسطات متغير الخبرة، في مجالات الأهداف، والمحتوى،

وعرض المحتوى، والأنشطة والتدريبات، والوسائل التعليمية، والتقييم، والدرجة الكلية

الجدول (31): نتائج اختبار شيفيه للمقارنة البعدية بين متوسطات متغير الخبرة، في مجال الأهداف

الخبرة	أقل من 5 سنوات	من 6-10 سنوات	أكثر من 11 سنة
أقل من 5 سنوات		0.109-	0.119
من 6-10 سنوات			*0.228
أكثر من 11 سنة			

* دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$)

يتضح من الجدول (31):

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) في درجة تقويم كتب مبحث التربية الوطنية للصفوف الأساسية (الخامس، السادس، السابع) في محافظات شمال الضفة الغربية تعزى لمتغير الخبرة، في مجال الأهداف، بين فئتي الخبرة (من 6-10 سنوات) و(أكثر من 11 سنة)، ولصالح (من 6-10).

الجدول (32): نتائج اختبار شيفيه للمقارنة البعدية بين متوسطات متغير الخبرة، في مجال المحتوى

الخبرة	أقل من 5 سنوات	من 6-10 سنوات	أكثر من 11 سنة
أقل من 5 سنوات		*0.219-	0.0171-
من 6-10 سنوات			*0.202
أكثر من 11 سنة			

• دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$)

يتضح من الجدول (32):

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$) في درجة تقويم كتب مبحث التربية الوطنية للصفوف الأساسية (الخامس، السادس، السابع) في محافظات شمال الضفة الغربية تعزى لمتغير الخبرة، في مجال المحتوى، بين فئتي الخبرة (من أقل من 5 سنوات) و(من 6-10 سنوات)، ولصالح (من 6-10 سنوات).

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$) في درجة تقويم كتب مبحث التربية الوطنية للصفوف الأساسية (الخامس، السادس، السابع) في محافظات شمال الضفة الغربية تعزى لمتغير الخبرة، في مجال المحتوى، بين فئتي الخبرة (من 6-10 سنوات) و(أكثر من 11 سنة)، ولصالح (من 6-10 سنوات).

الجدول (33): نتائج اختبار شيفيه للمقارنة البعدية بين متوسطات متغير الخبرة، في مجال عرض المحتوى

الخبرة	أقل من 5 سنوات	من 6-10 سنوات	أكثر من 11 سنة
أقل من 5 سنوات		*0.161-	*0.385
من 6-10 سنوات			*0.545
أكثر من 11 سنة			

* دالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$)

يتضح من الجدول (33):

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$) في درجة تقويم كتب مبحث التربية الوطنية للصفوف الأساسية (الخامس، السادس، السابع) في محافظات شمال الضفة الغربية تعزى لمتغير الخبرة، في مجال عرض المحتوى، بين فئتي الخبرة (من أقل من 5 سنوات) و(من 6-10 سنوات)، ولصالح (من 6-10 سنوات).

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$) في درجة تقويم كتب مبحث التربية الوطنية للصفوف الأساسية (الخامس، السادس، السابع) في محافظات شمال الضفة الغربية تعزى لمتغير الخبرة، في مجال عرض المحتوى، بين فئتي الخبرة (أقل من 5 سنوات) و(أكثر من 11 سنة)، ولصالح (أقل من 5 سنوات).

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$) في درجة تقويم كتب مبحث التربية الوطنية للصفوف الأساسية (الخامس، السادس، السابع) في محافظات شمال الضفة الغربية تعزى لمتغير الخبرة، في مجال عرض المحتوى، بين فئتي الخبرة (من 6-10 سنوات) و(أكثر من 11 سنة)، ولصالح (من 6-10 سنوات).

الجدول (34): نتائج اختبار شيفيه للمقارنة البعدية بين متوسطات متغير الخبرة، في مجال الأنشطة والتدريبات

الخبرة	أقل من 5 سنوات	من 6-10 سنوات	أكثر من 11 سنة
أقل من 5 سنوات		-0.196*	0.157
من 6-10 سنوات			*0.353
أكثر من 11 سنة			

* دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$)

يتضح من الجدول (34):

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$) في درجة تقويم كتب مبحث التربية الوطنية للصفوف الأساسية (الخامس، السادس، السابع) في محافظات شمال الضفة الغربية تعزى لمتغير الخبرة، في مجال الأنشطة والتدريبات، بين فئتي الخبرة (أقل من 5 سنوات) و(من 6-10 سنوات)، ولصالح (من 6-10 سنوات).

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$) في درجة تقويم كتب مبحث التربية الوطنية للصفوف الأساسية (الخامس، السادس، السابع) في محافظات شمال الضفة الغربية تعزى لمتغير الخبرة، في مجال الأنشطة والتدريبات، بين فئتي الخبرة (أقل من 5 سنوات) و(من 6-10 سنوات)، ولصالح (من 6-10 سنوات).

الغربية تعزى لمتغير الخبرة، في مجال الأنشطة والتدريبات، بين فئتي الخبرة (من 6-10 سنوات) و(أكثر من 11 سنة)، ولصالح (من 6-10 سنوات).

الجدول (35): نتائج اختبار شيفيه للمقارنة البعدية بين متوسطات متغير الخبرة، في مجال الوسائل التعليمية

الخبرة	أقل من 5 سنوات	من 6-10 سنوات	أكثر من 11 سنة
أقل من 5 سنوات		0.088-	*0.339
من 6-10 سنوات			*0.428
أكثر من 11 سنة			

* دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$)

يتضح من الجدول (35):

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) في درجة تقويم كتب مبحث التربية الوطنية للصفوف الأساسية (الخامس، السادس، السابع) في محافظات شمال الضفة الغربية تعزى لمتغير الخبرة، في مجال الوسائل التعليمية، بين فئتي الخبرة (أقل من 5 سنوات) و(أكثر من 11 سنة)، ولصالح (أقل من 5 سنوات).

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) في درجة تقويم كتب مبحث التربية الوطنية للصفوف الأساسية (الخامس، السادس، السابع) في محافظات شمال الضفة الغربية تعزى لمتغير الخبرة، في مجال الوسائل التعليمية، بين فئتي الخبرة (من 6-10 سنوات) و(أكثر من 11 سنة)، ولصالح (من 6-10 سنوات).

الجدول (36): نتائج اختبار شيفيه للمقارنة البعدية بين متوسطات متغير الخبرة، في مجال التقويم

الخبرة	أقل من 5 سنوات	من 6-10 سنوات	أكثر من 11 سنة
أقل من 5 سنوات		0.080-	*0.378
من 6-10 سنوات			*0.458
أكثر من 11 سنة			

• دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$)

يتضح من الجدول (36):

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$) في درجة تقويم كتب مبحث التربية الوطنية للصفوف الأساسية (الخامس، السادس، السابع) في محافظات شمال الضفة الغربية تعزى لمتغير الخبرة، في مجال التقويم، بين فئتي الخبرة (أقل من 5 سنوات) و(أكثر من 11 سنة)، ولصالح (أقل من 5 سنوات).

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$) في درجة تقويم كتب مبحث التربية الوطنية للصفوف الأساسية (الخامس، السادس، السابع) في محافظات شمال الضفة الغربية تعزى لمتغير الخبرة، في مجال التقويم، بين فئتي الخبرة (من 6-10 سنوات) و(أكثر من 11 سنة)، ولصالح (من 6-10 سنوات).

الجدول (37): نتائج اختبار شيفيه للمقارنة البعدية بين متوسطات متغير الخبرة، في الدرجة الكلية

الخبرة	أقل من 5 سنوات	من 6-10 سنوات	أكثر من 11 سنة
أقل من 5 سنوات		*0.149-	*0.161
من 6-10 سنوات			*0.311
أكثر من 11 سنة			

* دالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$)

يتضح من الجدول (37):

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$) في درجة تقويم كتب مبحث التربية الوطنية للصفوف الأساسية (الخامس، السادس، السابع) في محافظات شمال الضفة الغربية تعزى لمتغير الخبرة، في الدرجة الكلية، بين فئتي الخبرة (من أقل من 5 سنوات) و(من 6-10 سنوات)، ولصالح (من 6-10 سنوات).

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$) في درجة تقويم كتب مبحث التربية الوطنية للصفوف الأساسية (الخامس، السادس، السابع) في محافظات شمال الضفة الغربية تعزى لمتغير الخبرة، في مجال الدرجة الكلية، بين فئتي الخبرة (أقل من 5 سنوات) و(أكثر من 11 سنة)، ولصالح (أقل من 5 سنوات).

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$) في درجة تقييم كتب مبحث التربية الوطنية للصفوف الأساسية (الخامس، السادس، السابع) في محافظات شمال الضفة الغربية تعزى لمتغير الخبرة، في مجال الدرجة الكلية، بين فئتي الخبرة (من 6-10 سنوات) و(أكثر من 11 سنة)، ولصالح (من 6-10 سنوات).

3- النتائج المتعلقة بالفرضية الرابعة والتي نصها:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية على مستوى الدلالة ($\alpha = 0,05$) في درجة تقييم كتب مبحث التربية الوطنية للصفوف الأساسية (الخامس، السادس، السابع) في محافظات شمال الضفة الغربية تعزى لمتغير الصف.

ولفحص هذه الفرضية استخدم الباحث اختبار تحليل التباين الأحادي (One-WayANOVA) ونتائج الجدولين (38) و(39) تبين ذلك.

الجدول (38): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمجالات تقييم كتب مبحث التربية

الوطنية للصفوف الأساسية وفق متغير الصف

المجالات	الصف	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
المقدمة	الخامس	78	4.34	0.57
	السادس	73	4.38	0.58
	السابع	95	4.18	0.61
	المجموع	246	4.29	0.59
الأهداف	الخامس	78	4.05	0.51
	السادس	73	4.12	0.48
	السابع	95	4.08	0.46
	المجموع	246	4.08	0.48
المحتوى	الخامس	78	4.17	0.52
	السادس	73	4.23	0.40
	السابع	95	4.18	0.46
	المجموع	246	4.19	0.46

المجالات	الصف	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
عرض المحتوى	الخامس	78	3.97	0.68
	السادس	73	4.08	0.49
	السابع	95	3.89	0.47
	المجموع	246	3.97	0.56
الأنشطة والتدريبات	الخامس	78	4.14	0.65
	السادس	73	4.21	0.43
	السابع	95	3.97	0.58
	المجموع	246	4.10	0.57
الوسائل التعليمية	الخامس	78	3.98	0.65
	السادس	73	3.97	0.49
	السابع	95	3.90	0.58
	المجموع	246	3.95	0.58
التقويم	الخامس	78	4.00	0.60
	السادس	73	4.11	0.46
	السابع	95	3.96	0.59
	المجموع	246	4.02	0.56
الإخراج الفني للكتاب	الخامس	78	4.45	0.62
	السادس	73	4.24	0.53
	السابع	95	4.15	0.57
	المجموع	246	4.27	0.59
الدرجة الكلية	الخامس	78	4.11	0.50
	السادس	73	4.16	0.37
	السابع	95	4.04	0.43
	المجموع	246	4.10	0.44

الجدول (39): نتائج اختبار التباين الأحادي؛ لفحص دلالة الفروق في درجة تقويم كتب مبحث التربية الوطنية للصفوف الأساسية (الخامس، السادس، السابع) في محافظات شمال الضفة الغربية تعزى لمتغير الصف

المجال	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة F	مستوى الدلالة
المقدمة	بين المجموعات	2.078	2	1.039	3.007	0.051
	خلال المجموعات	83.636	243	0.345		
	المجموع	86.014	245			
الأهداف	بين المجموعات	0.191	2	0.096	0.413	0.662
	خلال المجموعات	56.276	243	0.232		
	المجموع	56.468	245			
المحتوى	بين المجموعات	0.170	2	0.085	0.400	0.671
	خلال المجموعات	51.722	243	0.213		
	المجموع	51.893	245			
عرض المحتوى	بين المجموعات	1.532	2	0.766	2.509	0.083
	خلال المجموعات	74.187	243	0.305		
	المجموع	75.719	245			
الأنشطة والتدريبات	بين المجموعات	2.535	2	1.268	3.947	*0.021
	خلال المجموعات	78.041	243	0.321		
	المجموع	80.576	245			
الوسائل التعليمية	بين المجموعات	0.358	2	0.179	0.530	0.589
	خلال المجموعات	82.157	243	0.338		
	المجموع	82.515	245			
التقويم	بين المجموعات	0.939	2	0.469	1.504	0.224
	خلال المجموعات	75.834	243	0.312		
	المجموع	76.772	245			
الإخراج الفني للكتاب	بين المجموعات	3.845	2	1.922	5.783	*0.004
	خلال المجموعات	80.781	243	0.332		
	المجموع	84.626	245			
الدرجة الكلية	بين المجموعات	0.620	2	0.310	1.630	0.198
	خلال المجموعات	46.253	243	0.190		
	المجموع	46.873	245			

*دالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$)

يتضح من نتائج الجدول (39) قبول الفرضية أي انه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) في درجة تقويم كتب مبحث التربية الوطنية للصفوف الأساسية (الخامس، السادس، السابع) في محافظات شمال الضفة الغربية تعزى لمتغير الصف، في مجالات المقدمة، والأهداف، والمحتوى، وعرض المحتوى، والوسائل التعليمية، والتقويم، والدرجة الكلية، بينما أظهرت نتائج الجدول (39) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) في درجة تقويم كتب مبحث التربية الوطنية للصفوف الأساسية (الخامس، السادس، السابع) في محافظات شمال الضفة الغربية تعزى لمتغير الصف، في مجالي الأنشطة والتدريبات، والإخراج الفني للكتاب، وللكشف عن مصدر الفروق في مجالي الأنشطة والتدريبات، والإخراج الفني للكتاب، فقد استخدم الباحث اختبار شيفيه للمقارنة البعدية، ويوضح الجدولان (40)، (41) نتائج اختبار شيفيه للمقارنة البعدية بين متوسطات متغير الصف، في مجالي الأنشطة والتدريبات، والإخراج الفني للكتاب.

الجدول (40): نتائج اختبار شيفيه للمقارنة البعدية بين متوسطات متغير الصف، في مجال الأنشطة والتدريبات

الصف	الخامس	السادس	السابع
الخامس		0.073-	0.165
السادس			*0.238
السابع			

* دالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$)

يتضح من الجدول (40):

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) في درجة تقويم كتب مبحث التربية الوطنية للصفوف الأساسية (الخامس، السادس، السابع) في محافظات شمال الضفة

الغربية تعزى لمتغير الصف، في مجال الأنشطة والتدريبات، بين الصفين السادس، والسابع،
ولصالح الصف السادس.

الجدول (41): نتائج اختبار شيفيه للمقارنة البعدية بين متوسطات متغير الصف، في مجال الإخراج الفني للكتاب

الصف	الخامس	السادس	السابع
الخامس		*0.204	*0.296
السادس			0.0917
السابع			

* دالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$)

يتضح من الجدول (41):

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) في درجة تقويم كتب مبحث التربية الوطنية للصفوف الأساسية (الخامس، السادس، السابع) في محافظات شمال الضفة الغربية تعزى لمتغير الصف، في مجال الإخراج الفني للكتاب، بين الصفين الخامس والسادس،
ولصالح الصف الخامس.

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) في درجة تقويم كتب مبحث التربية الوطنية للصفوف الأساسية (الخامس، السادس، السابع) في محافظات شمال الضفة الغربية تعزى لمتغير الصف، في مجال الإخراج الفني للكتاب، بين الصفين الخامس والسابع،
ولصالح الصف الخامس.

5. النتائج المتعلقة بالفرضية الخامسة ونصها:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية على مستوى الدلالة ($\alpha = 0,05$) في درجة تقويم كتب مبحث التربية الوطنية للصفوف الأساسية (الخامس، السادس، السابع) في محافظات شمال الضفة الغربية تعزى لمتغير عدد مرات تدريس المادة.

ولفحص الفرضية، فقد استخدم الباحث اختبار (ت) لعينتين مستقلتين، والجدول (42) يبين نتائج فحص الفرضية

الجدول (42): نتائج اختبار "ت" لمجموعتين مستقلتين، لفحص دلالة الفروق في درجة تقويم كتب مبحث التربية الوطنية للصفوف الأساسية (الخامس، السادس، السابع) في محافظات شمال الضفة الغربية تبعاً لمتغير عدد مرات تدريس المادة

المجال	للمرة الأولى (ن=55)		للمرة الثانية فأكثر (ن=191)		قيمة ت	مستوى الدلالة
	المتوسط	الانحراف	المتوسط	الانحراف		
المقدمة	4.35	0.56	4.27	0.60	0.864	0.388
الأهداف	4.14	0.51	4.06	0.47	1.045	0.297
المحتوى	4.30	0.41	4.16	0.47	2.013	*0.045
عرض المحتوى	4.09	0.48	3.93	0.57	1.819	0.070
الأنشطة والتدريبات	4.11	0.57	4.09	0.57	0.199	0.843
الوسائل التعليمية	4.13	0.56	3.89	0.58	2.751	*0.006
التقويم	4.12	0.64	3.99	0.53	1.485	0.139
الإخراج الفني للكتاب	4.38	0.52	4.24	0.60	1.553	0.122
الدرجة الكلية	4.19	0.43	4.07	0.44	1.797	0.074

* دالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$)، ودرجات حرية (244).

يتضح من الجدول (42) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) في تقويم كتب مبحث التربية الوطنية للصفوف الأساسية (الخامس، السادس، السابع) في محافظات شمال الضفة الغربية تعزى لمتغير عدد مرات تدريس المادة، في مجالات المقدمة، والأهداف، وعرض المحتوى، والأنشطة والتدريبات، والتقويم، والإخراج الفني للكتاب، والدرجة الكلية، بينما أظهرت نتائج الجدول (42) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) في تقويم كتب مبحث التربية الوطنية للصفوف الأساسية (الخامس، السادس، السابع) في محافظات شمال الضفة الغربية تعزى لمتغير عدد مرات تدريس المادة، في مجالي المحتوى، والوسائل التعليمية، ولصالح الذين يدرسون المادة للمرة الأولى.

الفصل الخامس

مناقشة النتائج والتوصيات

أولاً: مناقشة النتائج المتعلقة بأسئلة الدراسة

ثانياً: مناقشة النتائج المتعلقة بفرضيات الدراسة

ثالثاً: التوصيات

الفصل الخامس

مناقشة النتائج والتوصيات

يتناول هذا الفصل مناقشة النتائج التي تم التوصل إليها من خلال التحليل الإحصائي لأسئلة الدراسة وفرضياتها إضافة إلى التوصيات والاقتراحات في ضوء نتائج هذه الدراسة.

أولاً: مناقشة النتائج المتعلقة بأسئلة الدراسة:

أ. مناقشة النتائج المتعلقة بسؤال الدراسة الأول:

ونص السؤال الأول: ما هي درجة تقويم المعلمين والمعلمات لكتب مبحث التربية الوطنية للصفوف الأساسية (الخامس، السادس، السابع) في محافظات شمال الضفة الغربية؟

لقد أشارت نتائج الجدول (18) أن درجة تقويم المعلمين والمعلمات لكتب مبحث التربية الوطنية للصفوف الأساسية (الخامس، السادس، السابع) في محافظات شمال الضفة الغربية في جميع المجالات، قد أتت بمتوسط (4.10) وانحراف معياري (0.44)، وبنسبة مئوية (82.0)، وهذا يدل على درجة تقويم عالية جداً للمعلمين والمعلمات لكتب مبحث التربية الوطنية للصفوف الأساسية (الخامس، السادس، السابع) في محافظات شمال الضفة الغربية، وقد حصل مجال المقدمة على المرتبة الأولى بنسبة مئوية بلغت (85.8) تلاه مجال الإخراج الفني للكتاب بنسبة مئوية (85.4)، فمجال المحتوى ونسبته المئوية (83.8) ثم مجال الأنشطة والتدريبات بنسبة مئوية (82.0)، ثم مجال الأهداف بنسبة مئوية (81.6)، فمجال التقويم بنسبة مئوية (80.4)، فمجال عرض المحتوى بنسبة مئوية (79.4)، وأخيراً مجال الوسائل التعليمية بنسبة مئوية (79.0).

ويعزو الباحث هذه الدرجة العالية جداً لكتب التربية الوطنية للصفوف الخامس والسادس والسابع الأساسية إلى الاهتمام الكبير الذي أولته وزارة التربية والتعليم لمبحث التربية الوطنية، الذي يعتبر الأول من نوعه فلسطينياً، بعد فترة طويلة من محوها من التعليم العام، نظراً لقسوة

الاحتلال وسيطرته على التعليم، إضافة لذلك فقد عمل القائمون على إنتاج كتب التربية الوطنية وتأليفها، بإعدادها وفق معايير جودة عالية، فقد تضمنت مقدمة كل كتاب أهدافه وملخص عنه وإرشادات تفيد المعلمين والمعلمات في تدريس الكتاب، وترشد الطلبة إلى كيفية دراسة الكتاب، كما أن محتوى التربية الوطنية كان صائباً من الناحية العلمية وملائماً للمرحلة العمرية للطلبة ومؤكداً على القيم الوطنية والإنسانية، وتم عرضه ضمن مجموعة من الأنشطة المتنوعة والمتدرجة القابلة للتطبيق والتي تعتمد على المتعلم في تنفيذها، وانتهت دروس هذه الكتب بمجموعة من الأسئلة التي تحث المتعلم على التفكير، وتشجعه على الاتصال والتواصل مع زملائه ومعلميه ومع المجتمع المحلي، وعلاوة على ذلك، فقد أُخرجت هذه الكتب بمستوى عالٍ جداً من المعايير الفنية والتي تخلق نوعاً من الانسجام مع المحتوى التعليمي من خلال الصور والأشكال والألوان، والكتابة بخطوط واضحة ومتناسقة مع بعضها البعض.

وتتفق نتائج هذه الدراسة إلى حد كبير مع ما أتت به نتائج دراسة ربايعة (1999) في حصول مجال الإخراج الفني على درجة عالية جداً، وكذلك حصول مجالات الأهداف والمحتوى والتقويم على درجة عالية، كذلك وجود مجال الوسائل التعليمية في آخر مجالات تقويم كتب التربية الوطنية، كما تتشابه نتائج هذه الدراسة مع نتائج دراسة الأحمدى (2004) في وجود تقدير مرتفع لجميع مجالات تقييم كتب التربية الوطنية، كما وتتفق نتائج هذه الدراسة مع ما أتى به الكثيري (2005) في تمتع الإخراج الفني وتنظيم الدروس لكتب التربية الوطنية بمستوى تقدير عالٍ.

وتناغمت نتائج هذه الدراسة مع ما أتى به الهويل (2009) في ارتفاع مجال الإخراج

الفني للكتب

ب. مناقشة النتائج المتعلقة بسؤال الدراسة الثاني:

ونص السؤال الثاني: ما هي نتائج تحليل محتوى كتب التربية الوطنية للصفوف الأساسية (الخامس، السادس، السابع)؟

أشارت نتائج الجدول (23) إلى أن درجة تحقيق المعايير الكلية لجميع الصفوف فكانت (70.4%)، وهذه درجة مرتفعة، أما النتائج الكلية المتعلقة بالمحتوى لجميع الصفوف (74.1%)، وهي درجة مرتفعة وجاءت في المرتبة الأولى، أما النتائج المتعلقة بالأنشطة والأسئلة فكانت (70.5%)، وهي درجة مرتفعة، وجاءت في المرتبة الثانية، وفيما يتعلق بنتائج تنظيم المحتوى فكانت (67.4%)، وهي درجة متوسطة، وجاءت في المرتبة الثالثة، والنتائج الكلية المتعلقة بطريقة عرض المحتوى، حصلت على (56.2%) وهي درجة متوسطة، وجاءت في المرتبة الرابعة.

ويفسر الباحث تحقق المعايير بدرجة مرتفعة إلى المستوى التربوي والعلمي والفني الذي تمتعت به كتب التربية الوطنية، وإلى حجم العمل الذي بُذل على هذه الكتب داخل دائرة المناهج والكتب المدرسية في وزارة التربية والتعليم، وإلى اعتماد مؤلفي هذه الكتب ومصمميها إلى وفرة من المراجع والمصادر التربوية الإقليمية والدولية، وصقلها بالخبرات المحلية الوطنية، لتُشكّل معاً منظومة غنية من العمل التربوي.

ويفسر الباحث ارتفاع معايير المحتوى، وحصولها على المرتبة الأولى، إلى أن محتوى التربية الوطنية هو محتوى وطني خالص نقي، لا يحوم حولها أي شك، وأن مصدر المعلومات هو من الواقع الفلسطيني، دون وجود حاجة كبيرة إلى الرجوع إلى المراجع إلا في حالات قليلة.

كما يعزو الباحث حصول معايير الأنشطة والأسئلة على درجة مرتفعة، إلى تنوع التمارين والأنشطة، واختلافها من حيث المستويات العقلية، وواقعيتها، وتركيزها على الزيارات الميدانية والعمل الجماعي التعاوني.

وأما حصول مجالي تنظيم المحتوى، وعرضه على درجة متوسطة، فيفسره الباحث إلى تباين الدروس من حيث السهولة والصعوبة، واعتماد مداخل مختلفة للدروس، أقلها التجريب والاستقراء، كما تفتقد كتب التربية الوطنية إلى ملخصات تعليمية في نهاية كل وحدة، وتفتقد الكتب أيضاً إلى إبراز دور العلماء العرب والمسلمين ومساهماتهم في الفكر الإنساني.

وتتفق نتائج هذه الدراسة جزئياً مع نتائج دراسة هندي (2009) في تصدر معايير المحتوى المرتبة الأولى، ووجود عرض المحتوى في المرتبة الأخيرة، وتتشابه نتائج هذه الدراسة جزئياً مع نتائج دراسة المعيقل (2004) في استخدام المناقشة والحوار في تطبيق الأنشطة.

وتختلف نتائج هذه الدراسة مع نتائج دراسة زيدان (1998) في وجود درجة متوسطة لمراعاة مناهج التربية الوطنية لصفات المواطن الصالح، وكما تختلف أيضاً مع نتائج دراسة عبابنة (2002) في عدم وجود توافق بين نسبة احتواء كتب التربية الوطنية للقيم مع أهداف منهاج التربية الوطنية، وتختلف أيضاً مع نتائج دراسة المعمرى (2002) في عدم توزيع سوي لخصائص المواطنة، كما أنها تختلف مع نتائج دراسة العياصرة (2004) في الاهتمام الأكثر بالأسئلة المقالية، وتختلف أيضاً مع نتائج دراسة الأنصاري (2004) في الافتقار إلى قيم حقوق الإنسان.

كما تختلف نتائج هذه الدراسة مع ما أتى به المعيقل (2004) في وجود خلل في توزيع الأنشطة، وحصول التقويم على درجة متوسطة، وتختلف أيضاً مع نتائج دراسة مشاهرة (2006) في عدم وجود تنظيم لمحتوى الوطن.

وتختلف أيضاً مع نتائج دراسة البيطار والعسالي (2008) في عدم انسجام محتوى التربية الوطنية مع الأنماط المعرفية.

وتختلف أيضاً مع نتائج دراسة (Giannagelo & Kaplan, 1992) في عدم مراعاة الكتب لمعايير التربية الوطنية، وتختلف نتائج هذه الدراسة أيضاً مع دراسة (Brophy, 1992)

في عدم التركيز على مستويات عقلية عليا، والتركيز على الحقائق فقط، وتختلف أيضاً مع نتائج دراسة (Chen, 1997) في افتقار المحتوى إلى فرص التفكير الناقد.

ثانياً: مناقشة النتائج المتعلقة بفرضيات الدراسة:

1. مناقشة النتائج المتعلقة بالفرضية الأولى ونصها:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية على مستوى الدلالة ($\alpha = 0,05$) في درجة تقويم كتب مبحث التربية الوطنية للصفوف الأساسية (الخامس، السادس، السابع) في محافظات شمال الضفة الغربية تعزى لمتغير الجنس.

أشارت نتائج الجدول (24) إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($0.05=\alpha$) في تقويم كتب مبحث التربية الوطنية للصفوف الأساسية (الخامس، السادس، السابع) في محافظات شمال الضفة الغربية تعزى لمتغير الجنس، في مجالات المقدمة، والأهداف، والمحتوى، وعرض المحتوى، والأنشطة والتدريبات، والوسائل التعليمية، والتقويم، والدرجة الكلية، بينما أظهرت نتائج الجدول (24) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($0.05=\alpha$) في تقويم كتب مبحث التربية الوطنية للصفوف الأساسية (الخامس، السادس، السابع) في محافظات شمال الضفة الغربية تعزى لمتغير الجنس، في مجال الإخراج الفني للكتاب، ولصالح المعلمين.

ويفسر الباحث عدم وجود اختلاف بين المعلمين والمعلمات في غالبية المجالات إلى تشابه الظروف التعليمية والدورات التدريبية التي يخضع لها كلا الجنسين، كما يعزو الباحث عدم الاختلاف إلى حداثة وجود مبحث التربية الوطنية في مراحل التعليم، الأمر الذي كان مفقوداً قبل وجود منهاج فلسطيني موحد، وإلى أن صفة الانتماء المتجذرة في كتب التربية الوطنية لن تفرق بين معلم فلسطيني أو معلمة فلسطينية.

وتتفق نتائج هذه الدراسة مع ما أتت به نتائج دراسات عميرة (2001)، والأحمدي

(2004)، وهندي والغويري (2008) في عدم وجود تأثير للجنس على تقويم الكتب المدرسية.

وتختلف نتائج هذه الدراسة مع نتائج دراسة زيدان (1998) في أفضلية الإناث على الذكور، وتختلف أيضاً مع نتائج دراسة ربيعة (1999) في وجود اختلاف في تقويم كتب التربية الوطنية لصالح الذكور، وتختلف أيضاً مع نتائج دراسة (Harmon & Wanda, 2004) في وجود اختلاف بين المعلمين والمعلمات في تدريس التربية الوطنية.

4- مناقشة النتائج المتعلقة بالفرضية الثانية والتي نصها:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية على مستوى الدلالة ($\alpha = 0,05$) في درجة تقويم كتب مبحث التربية الوطنية للصفوف الأساسية (الخامس، السادس، السابع) في محافظات شمال الضفة الغربية تعزى لمتغير المؤهل العلمي.

أشارت نتائج الجدول (26) إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) في درجة تقويم كتب مبحث التربية الوطنية للصفوف الأساسية (الخامس، السادس، السابع) في محافظات شمال الضفة الغربية، تعزى لمتغير المؤهل العلمي، في مجالات المقدمة، والأهداف، والمحتوى، والأنشطة والتدريبات، والوسائل التعليمية، والإخراج الفني للكتاب، والدرجة الكلية، بينما أظهرت نتائج الجدول (26) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) في درجة تقويم كتب مبحث التربية الوطنية للصفوف الأساسية (الخامس، السادس، السابع) في محافظات شمال الضفة الغربية، تعزى لمتغير المؤهل العلمي، في مجالي عرض المحتوى، والتقويم، لصالح حملة الدبلوم والبيكالوريوس على حملة الماجستير.

يُفسر الباحث عدم وجود اختلاف في غالبية مجالات تقويم كتب التربية الوطنية للصفوف الخامس والسادس والسابع لربما إلى خضوع جميع معلمي التربية الوطنية إلى الدورات التدريبية التي تعدها وزارة التربية والتعليم، وإلى تشابه استخدام المعلمين لأساليب التدريس والأنشطة والوسائل التعليمية التي تُدرج ضمن التعميمات والأساليب الإشرافية التي يمارسها المشرفون التربويون مع معلمي التربية الوطنية، الأمر الذي أوجد تشابهاً كبيراً بين معلمي التربية الوطنية من حيث رؤيتهم لكتب التربية الوطنية أو حتى تدريسها.

وتتفق نتائج هذه الدراسة مع نتائج دراسات زيدان (1998)، والأحمدي (2004)،
والهويل (2009) في عدم وجود فروق وفق متغير المؤهل العلمي.

وتختلف نتائج هذه الدراسة مع نتائج دراسة ربايعه (1999) في تفوق حملة الدبلوم في
معظم مجالات تقويم كتب التربية الوطنية.

5- مناقشة النتائج المتعلقة بالفرضية الثالثة والتي نصها:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية على مستوى الدلالة ($\alpha = 0,05$) في درجة تقويم
كتب مبحث التربية الوطنية للصفوف الأساسية (الخامس، السادس، السابع) في محافظات شمال
الضفة الغربية تعزى لمتغير الخبرة.

أشارت نتائج الجدول (30) إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى
الدلالة ($\alpha = 0,05$) في درجة تقويم كتب مبحث التربية الوطنية للصفوف الأساسية (الخامس،
السادس، السابع) في محافظات شمال الضفة الغربية تعزى لمتغير الخبرة، في مجالي المقدمة،
والإخراج الفني للكتاب، بينما أظهرت نتائج الجدول (30) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند
مستوى الدلالة ($\alpha = 0,05$) في درجة تقويم كتب مبحث التربية الوطنية للصفوف الأساسية
(الخامس، السادس، السابع) في محافظات شمال الضفة الغربية تعزى لمتغير الخبرة، في مجالات
الأهداف، والمحتوى، وعرض المحتوى، والأنشطة والتدريبات، والوسائل التعليمية، والتقويم،
والدرجة الكلية، ولصالح فئة الخبرة (6-10 سنوات).

ويُفسر الباحث وجود تفوق لفئة الخبرة (6-10) سنوات لربما إلى معاصرتهم لكتب
التربية الوطنية وتدرسيها، وتعرف مضامينها بشكل جيد، وملاحظة التغير الذي حدث عليها
ضمن عدة طبعات تجريبية مرت على الكتب جميعها، ومن المتوقع أن هذه الفئة من المعلمين
هي التي زودت إدارة المناهج بالملاحظات على النسخ التجريبية السابقة من كتب الصفوف
الخامس والسادس والسابع، ولاحظوا التقدم الحاصل للكتب خلال سنوات تدرسيهم لها.

وتتفق نتائج هذه الدراسة مع نتائج دراسة ربابعة (1999) في تأثير الخبرة على تقويم المعلمين لكتب التربية الوطنية.

وتختلف نتائج هذه الدراسة مع نتائج دراستي زيدان (1998)، والهيمل (2009) في عدم وجود فروق لمتغير الخبرة في تقويم منهاج التربية الوطنية.

6- مناقشة النتائج المتعلقة بالفرضية الرابعة والتي نصها:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية على مستوى الدلالة ($\alpha = 0,05$) في درجة تقويم كتب مبحث التربية الوطنية للصفوف الأساسية (الخامس، السادس، السابع) في محافظات شمال الضفة الغربية تعزى لمتغير الصف.

أشارت نتائج الجدول (39) إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) في درجة تقويم كتب مبحث التربية الوطنية للصفوف الأساسية (الخامس، السادس، السابع) في محافظات شمال الضفة الغربية تعزى لمتغير الصف، في مجالات المقدمة، والأهداف، والمحتوى، وعرض المحتوى، والوسائل التعليمية، والتقويم، والدرجة الكلية، بينما أظهرت نتائج الجدول (39) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) في درجة تقويم كتب مبحث التربية الوطنية للصفوف الأساسية (الخامس، السادس، السابع) في محافظات شمال الضفة الغربية تعزى لمتغير الصف، في مجالي الأنشطة والتدريبات لصالح الصف السادس، والإخراج الفني للكتاب لصالح الصف الخامس.

ويعزو الباحث عدم وجود اختلاف في غالبية مجالات تقويم كتب التربية الوطنية لربما إلى أن معلمي التربية الوطنية، غالباً ما يقوموا بتدريس مجموعة من الصفوف، خاصة المتتابعة، مثل الخامس والسادس والسابع، لذلك فإن أحكامهم قد تكون عامة ومتشابهة على الكتب جميعها.

وتختلف نتائج هذه الدراسة مع ما أتى به ربابعة (1999) في وجود اختلاف في تقديرات المعلمين لتقويم كتب التربية الوطنية، تعزى إلى متغير الصف.

5. مناقشة النتائج المتعلقة بالفرضية الخامسة ونصها:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية على مستوى الدلالة ($\alpha = 0,05$) في درجة تقويم كتب مبحث التربية الوطنية للصفوف الأساسية (الخامس، السادس، السابع) في محافظات شمال الضفة الغربية تعزى لمتغير عدد مرات تدريس المادة.

أشارت نتائج الجدول (42) إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$) في تقويم كتب مبحث التربية الوطنية للصفوف الأساسية (الخامس، السادس، السابع) في محافظات شمال الضفة الغربية تعزى لمتغير عدد مرات تدريس المادة، في مجالات المقدمة، والأهداف، وعرض المحتوى، والأنشطة التدريبات، والتقويم، والإخراج الفني للكتاب، والدرجة الكلية، بينما أظهرت نتائج الجدول (42) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$) في تقويم كتب مبحث التربية الوطنية للصفوف الأساسية (الخامس، السادس، السابع) في محافظات شمال الضفة الغربية تعزى لمتغير تدريس المادة، في مجالي المحتوى، والوسائل التعليمية، ولصالح الذين يدرسون المادة للمرة الأولى.

ويُفسر الباحث عدم وجود اختلاف بين المعلمين الذين يدرسون المادة للمرة الأولى أو الذين يدرسونها للمرة الثانية أو أكثر، في غالبية مجالات تقويم كتب التربية الوطنية، ربما إلى إتباع جميع المعلمين إلى تعميمات وزارة التربية والتعليم، وإلى التحاقهم بالدورات التدريبية التي تعدها دائرة التدريب في الوزارة، وإلى تبادل الخبرات بين المعلمين خاصة بين الذين يدرسون المادة لأول مرة، والذين درسوها لأكثر من مرة.

وتختلف نتائج هذه الدراسة جزئياً مع نتائج دراسة ربابعة (1999) في تفوق المعلمين الجدد على القدامى في تدريس التربية الوطنية.

ثالثاً: التوصيات:

في ضوء ما أتت به الدراسة من نتائج، فإن الباحث يوصي بما يلي:

1. ضرورة إعادة إثراء كتب التربية الوطنية، فيما يخص وجود قائمة بالأهداف التعليمية لكل وحدة تعليمية.
2. تضمين ملخصات مناسبة للأفكار الرئيسية بكل وحدة من وحدات كتب التربية الوطنية.
3. ضرورة بدء كل وحدة بمقدمة تتضمن أهدافها وتعريفاتها.
4. إدراج أسئلة ذات إجابة مفتوحة (إطلاق التفكير) ضمن أسئلة وتمارين دروس التربية الوطنية.
5. تضمين كتب التربية الوطنية بعض موضوعات الدراسة للبحث والتجريب.
6. الاهتمام بتنظيم محتوى التربية الوطنية، وعرضه وفق معايير دولية لذلك.
7. تضمين وحدات كتب التربية الوطنية، إطاراً مرجعياً للمصادر والمواد الإضافية.
8. العمل على ربط أقوى بين المحتوى وخبرات الطلبة.
9. مراعاة مبدأ التعلم الذاتي، وإعطاء الطلبة الفرص الكافية للقيام بأنشطة مناسبة لقدراته العقلية.
10. ضرورة إدراج أنشطة تحث الطالب على القراءة والكتابة.
11. إدراج موضوعات جديدة وحديثة، ومناسبة للبيئة الفلسطينية.
12. إبراز دور العلماء العرب والمسلمين في تطور الفكر الإنساني.
13. بناء بعض الدروس، من خلال اعتماد الطريقة الاستقرائية مدخلاً لها.
14. بيان أثر التربية الوطنية ودورها في الحياة العامة.
15. صياغة أنشطة تعتمد العمل التعاوني أسلوباً لها.

المراجع والمصادر

أولاً: المراجع العربية

ثانياً: المراجع الأجنبية

المصادر والمراجع

أولاً: المراجع العربية:

أبو خنّاه، إيناس. (2005). نظريات المناهج التربوية. دار الصفاء للنشر والتوزيع، القاهرة، مصر.

أبو صعيلىك، محمد احمد. (1999). الأسس النفسية المتضمنة في كتب اللغة العربية للصفوف (الرابع، الخامس، السادس) الأساسية في الأردن. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة آل البيت، المفرق، الأردن.

أبو غزالة، حسام الدين نبيه. (2002). "دراسة تقويمية مقارنة بين محتوى مناهج الرياضيات الفلسطيني والأردني والمصري للصف السادس الأساسي". رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة النجاح الوطنية، نابلس، فلسطين.

الأحمدي، فراس. (2004). تقييم كتاب التربية الوطنية للصف الأول ثانوي من وجهة نظر المعلمين في المدينة المنورة. رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الأردنية، عمان، الأردن.

الأنصاري، عيسى (2004). دوافع ومضامين التربية على حقوق الإنسان في مناهج المدرسة الكويتية، شؤون اجتماعية، العدد (84)، ص ص 37-77.

البيطار، لىلى والعسالى، علىاء. (2008). تحليل الأنماط المعرفية لمحتوى مادتي التاريخ والتربية الوطنية للصف السابع الأساسي في المنهاج الفلسطيني ومدى توافقه مع المستوى العقلي للمتعلم وفق نظرية بياجيه، ورقة بحث مقدمة للمؤتمر التربوي الأول " العملية التعليمية في فلسطين وآفاقها المستقبلية". جامعة القدس، فلسطين.

جابر، جابر عبد الحميد. (2002). اتجاهات وتجارب معاصرة في تقويم أداء التلميذ، القاهرة، دار الفكر التربوي.

جامل, عبد السلام. (2002). أساسيات المناهج التعليمية وأساليب تطويرها. ط2. دار المناهج للنشر والتوزيع, عمان, الأردن.

حمدان, محمد. (2001). تقييم الكتاب المدرسي نحو إطار علمي للتقويم في التربية (نظرية قرار المجال), دمشق: دار التربية الحديثة.

الخالدة, محمد (2006). أسس بناء المناهج التربوية, تصميم الكتاب التعليمي, الطبعة الأولى, عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.

الخولي, محمد علي(1981). قاموس التربية, لبنان, بيروت, دار العلم للملايين.

دروزة, أفنان نظير. (1995). إجراءات في تصميم المناهج, ط2, جامعة النجاح الوطنية, مركز التوثيق والمخطوطات والنشر, جامعة النجاح الوطنية, نابلس فلسطين.

دروزة, أفنان نظير. (2000). النظرية في التدريس وترجمتها عملياً, ط2. عمان, الأردن, دار الشروق للنشر والتوزيع.

دروزة, أفنان نظير. (2005). الأسئلة التعليمية والتقييم المدرسي, عمان, الأردن, دار الشروق للنشر والتوزيع.

دروزة, أفنان نظير. (2006). المناهج ومعايير تقييمها, نابلس, فلسطين.

ربايعة, محمد توفيق. (1999). تقويم كتب التربية الوطنية للصفوف الأساسية: الرابع والخامس والسادس من وجهة نظر المعلمين. رسالة ماجستير غير منشورة, جامعة النجاح الوطنية, نابلس, فلسطين.

زيدان, يسرى عبد الغني. (1998). مراعاة مناهج التربية الوطنية الفلسطينية لصفات المواطن الصالح من وجهة نظر المعلمين. رسالة ماجستير غير منشورة. جامعة النجاح الوطنية, نابلس, فلسطين.

سلامة، عبد الحافظ. (1999). **مدخل إلى تكنولوجيا التعليم**، ط2. دار الفكر للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.

شاهين، نجوى. (2006). **الجودة الشاملة والمنهج**. دار المناهج للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.

شحاته، حسن. (1998). **المناهج الدراسية بين النظرية والتطبيق**. مكتبة الدار العربية للكتاب، القاهرة، مصر.

عبانة، احمد. (2002). **مدى احتواء كتب التربية الوطنية للقيم المتضمنة في أهداف منهاج المرحلة الأساسية العليا في الأردن**. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة عمان العربية.

عدس، عبد الرحمن. (1991). **أسلوب تحليل المحتوى**. المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، إدارة التربية.

علاونة، محمد. (1990). **تقويم مذكرة في قواعد اللغة العربية للصف العاشر في الأردن**. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة اليرموك، اربد، الأردن.

عليما، عبير. (2006). **تقويم وتطوير الكتب المدرسية للمرحلة الأساسية**. ط1. دار حامد للطباعة والنشر، عمان، الأردن.

عمارة، أحمد. (2001). **مبادئ حقوق الإنسان في كتب التربية الاجتماعية للمرحلة الأساسية في الأردن ومدى معرفة المعلمين لها**. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة اليرموك، اربد، الأردن.

العياصرة، محمد (2004). **تحليل الأسئلة التقويمية في كتب التربية الإسلامية للحلقة الأولى من التعليم الأساسي في الأردن وسلطنة عمان "دراسة مقارنة"**. مجلة جامعة الملك سعود، م17، العلوم التربوية والدراسات الإسلامية (2)، ص ص 683-721.

الفراء، فاروق. (1995). نموذج لبرامج تدريب المعلمين في ضوء بعض الدراسات التقييمية لهذه البرامج المؤتمر العلمي الثاني، إعداد المعلم التراكمات والتحديات. الإسكندرية: المجلد الأول 1.

الكثيري، سعود (2005). دراسة تحليلية لمواصفات الكتاب التعليمي العامة المتحققة في كتاب "تاريخ العالم: الخبرة " World History: the Human Experience. مجلة جامعة الملك سعود، م18، العلوم التربوية والدراسات الإسلامية (1)، ص ص 137-183.

اللقاني، أحمد، والجمال، علي. (1999). معجم المصطلحات التربوية: المعرفة في المناهج وطرق التدريس. الطبعة الخامسة. القاهرة: عالم الكتب.

مرعي، توفيق والحيلة، محمد. (2000). المناهج التربوية الحديثة. دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.

مركز المناهج الفلسطيني. (1998). خطة المنهاج الفلسطيني الأول. فلسطين.

مشاهرة، فائق هشام. (2006). صورة الوطن في كتب التربية الوطنية للمرحلة الأساسية في فلسطين. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة القدس، القدس، فلسطين.

مصطفى، خالد مصطفى. (2003). تقدير كتاب العلوم العامة للصف السادس الأساسي المناهج الفلسطيني من وجهة نظر معلمي ومعلمات العلوم للصف السادس الأساسي في مديريات التربية والتعليم في محافظات شمال فلسطين. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة النجاح الوطنية، نابلس، فلسطين.

المعمر، سيد. (2002). تقويم مقررات التربية الوطنية بالمرحلة الإعدادية بسلطنة عمان في ضوء خصائص المواطنة. رسالة ماجستير غير منشورة. جامعة السلطان قابوس، سلطنة عمان.

المعقل، عبد الله بن محمد. (2004). *تحليل أنشطة التعليم في مقررات التربية الوطنية بالمملكة العربية السعودية ووجهة نظر المعلمين تجاهها*. مجلة الدراسات التربوية والاجتماعية. مجلد 10.

الموسوعة العربية العالمية. (1996). الرياض.

هندي، سمية (2009). *تحليل كتب التربية الوطنية للمرحلة الأساسية الدنيا في المنهاج الفلسطيني (دراسة نقدية)*. رسالة ماجستير غير منشورة. جامعة النجاح الوطنية. نابلس. فلسطين.

هندي، صالح والغويري، مها (2008). *قيم التسامح المتضمنة في كتاب التربية الإسلامية للصف العاشر الأساسي في الأردن، وتقدير أهميتها من وجهة نظر معلمي التربية الإسلامية*. مجلة دراسات العلوم التربوية. الجامعة الأردنية. المجلد 25. العدد 2.

الهويل، عمر (2009). *تقويم كتاب لغتنا العربية لطلبة الصف الثاني الأساسي في ضوء الاقتصاد المعرفي في الأردن من وجهة نظر معلميهم*. مجلة دراسات العلوم التربوية. الجامعة الأردنية. المجلد 36. العدد 1.

وزارة التربية والتعليم. (2004). *كتاب التربية الوطنية للصف الخامس الأساسي، الإدارة العامة للمناهج التربوية، فلسطين*.

الوكيل، حلمي والمفتي، احمد. (1998). *المناهج "المفهوم، العناصر، الأسس، التنظيمات، التطوير"*. ط3. مكتبة الانجلو المصرية، القاهرة، مصر.

الوهابي، سالم (2004). *ربط منهج التربية الوطنية في المرحلة الثانوية بالمجتمع من خلال مشروعات التعلم الخدمي*. ورقة عمل مقدمة لندوة المجتمع والأمن المنعقدة بكلية الملك فهد الأمنية بالرياض. المملكة العربية السعودية.

ثانيا: المراجع الأجنبية:

- Alazzi, K; Chiodo, J.(2008). Perceptions of Social Studies Students about Citizenship: A Study of Jordanian Middle and High School Students Rutledge. Taylor & Francis.
- Barbara ,E & Audrey, R. (2009). Integrating social justice with mathematics and science an analysis student teacher lesson. **Teaching teacher education**. Vol:52.Issue:3pp:490-499.
- Brophy, J. (1992). The de facto national curriculum in U.S. elementary social studies: critique of representative example. **Journal of Curriculum studies**, 24(5).
- Chau Tat sing (2004). **A Forgiveness Education Program with Primary School Students**. M.A Thesis. University of Hong Kong.
- Chebbo, Mohamad. (1995). A content analysis study of five selected high school geography text book used in oklahoms, **Dissertation abstracts international**. 46(6).
- Chen, k. (1997). An analysis of the nature and content of 5th and 6th china, **Dissertation Abstract International**.
- Ciannagelo, D., and Kaplan, M.. (1992). An analysis and critique of selected social studies test books, ‘**A paper presented at Tennessee University meeting on text books evaluation**’.
- Elliot, D, & Nagel, M. (1983). Do text books belong in elementary social studies, **Educational Leadership**, 42(7).
- Ellis, K. (1981). **Teaching and Learning Elementary Social Studies**. 2nd Ed. Boston: Allyn & Bacon, Inc.

- Hoge, J.D (1986). Improving themes of elementary social studies text books, Washington, DC, office of educational research and improvement, (**Eric document reproduction service**), ED 274582.
- Jacobs, M. (2000). Tolerance and Education: Learning to Live with Diversity of Difference. **Teaching Theology and Religion**. Vol (3). No. (1). pp 52-59.
- Kalina, B. (2001). Justification for and Implementation of Peace Education and Conflict. **Journal of Peace Psychology**.
- Wanda, B.; Harmon, M. (2004). Teachers' Beliefs and Practices of Vocabulary Instruction with Social Studies Textbooks in Grades 4-8. **Reading Horizons**, Vol.45, No. 2. pp103-125
- Yilmaz, Ali. (2008). Us of Primary Sources in the Sixth Grade Social Studies Course Books.**World Applied Sciences Journal** Vol.3 No.6 pp 956-962.

ملحق رقم (1): قائمة بأسماء السادة المحكمين

1. د. غسان حسين الحلو . جامعة النجاح الوطنية .
2. د . احمد عوض . جامعة النجاح الوطنية .
3. أ.د . عبد الناصر ألقدمي . جامعة النجاح الوطنية.
4. د . علي زهدي . جامعة النجاح الوطنية .
5. د. سوزان عرفات . جامعة النجاح الوطنية .
6. ا. سهيل صالحه . جامعة النجاح الوطنية .

ملحق (2): الاستبانة:

جامعة النجاح الوطنية

كلية الدراسات العليا

قسم المناهج وطرق التدريس

تحية طيبة وبعد؛

سيقوم الباحث بدراسة تهدف التعرف إلى " تحليل محتوى كتب التربية الوطنية وتقويمها للصفوف (الخامس، السادس، السابع) من وجهة نظر معلمي ومعلمات محافظات شمال الضفة الغربية " .

راجيا التكرم بالإجابة عن الاستبانة بكل صراحة وموضوعية علما بان المعلومات التي تقدمها سوف تستخدم لأغراض البحث العلمي فقط.

شاكرًا لكم حسن تعاونكم

الباحث

معاذ نظمي بشير

أولاً: المتغيرات المستقلة:

- 1- الجنس: ذكر أنثى
- 2- المؤهل العلمي: دبلوم بكالوريوس ماجستير فأعلى
- 3- خبرة المعلم : اقل من 5 سنوات من 6-10 سنوات أكثر من 11 سنة
- 4- الصف: الخامس السادس السابع
- 5- تدريس المادة للمرة الأولى للمرة الثانية فأكثر

ثانياً: يرجى الإجابة على الأسئلة بوضع إشارة (x) في المكان الذي تراه مناسباً.

الرقم	الفقرة	كبيرة جداً	كبيرة	متوسطة	ضعيفة	ضعيفة جداً
المجال الأول: المقدمة						
1	تعطي ملخصاً عن أهداف الكتاب عامة					
2	توجه القارئ للإفادة من الأنشطة والوسائل التعليمية وطرق التقويم المناسبة					
3	تثير دافعية الطلاب للتعلم					
4	تعرف بموضوعات الكتاب تعريفاً عاماً من حيث عدد وحداته وموضوعاته وترتيب هذه الموضوعات					
5	تشير إلى المبادئ التربوية التي روعيت في تأليف الكتاب					
6	تؤكد بان مادة الكتاب هي الحد الأدنى للمنهاج					
7	تحدد مصادر أخرى للمتعلمين يمكن الرجوع إليه					
8	توجه الطالب لكيفية استخدام الكتاب					
المجال الثاني: الأهداف						
9	تشمل الأهداف المجالات المعرفية والوجدانية والنفس حركية					
10	تتوزع الأهداف التعليمية والوجدانية على المستويات : الاستقبال والاستجابة والتقييم والتنظيم.					
11	تتوزع الأهداف التعليمية المهارية على المستويات الملاحظة والإدراك والميل والتقليد والاستجابة والتدريب الموجه					
12	تتوزع الأهداف التعليمية المعرفية للكتاب المدرسي ضمن المستويات تذكر وفهم وتطبيق وتحليل وتركيب وتقويم					
13	تشتمل كل لوحة قائمة بالأهداف التعليمية					

				تستند أهداف الكتاب إلى الأهداف العامة لمنهاج المادة	14
				تُصاغ الأهداف بطريقة تمكن من اختيار محتوى تعليمي وأنشطة وتقويم مناسبة.	15
				تصاغ أهداف الوحدة صياغة واضحة وقابلة للملاحظة والقياس	16
				تنمي الأهداف التفكير العلمي ومنها مهارات حل المشكلات والتفكير الناقد	17
				تؤكد الأهداف على الانتماء للوطن	18
				ترتبط الأهداف بطبيعة المتعلم وقدراته وحاجاته	19
				أهداف الكتاب منطقية ومقبولة يمكن للمتعلمين اكتسابها	20
				توجه الأهداف في ثناياها المتعلم إلى التغيير المستمر	21
				تشمل ما ينمي لدى المتعلمين مهارات حياتية واجتماعية	22
				تتضمن ما يكسب المتعلم مهارات العمل	23
				تتضمن ما يكسب المتعلم مهارات التعامل مع تكنولوجيا العصر والاقتصاد المعرفي	24
				المجال الثالث: المحتوى:	
				يرتبط المحتوى بأهداف الكتاب	25
				يعالج المحتوى في كل موضوع من موضوعاته مفهوماً رئيساً ومفاهيم فرعية أخرى	26
				تتوفر في المحتوى الحداثة والدقة العلمية	27
				سلامة العبارة من الناحية اللغوية	28
				يتطابق المحتوى مع خريطة مفردات المادة كما ورد في المنهاج	29
				تتضمن الوحدة إطاراً مرجعياً يوفر المراجع والمصادر والمواد الإضافية	30

					يشتمل المحتوى على المجالات المعرفية الوجدانية والمهارية	31
					يراعي المحتوى في العرض مبدأ انتقال اثر التعلم.	32
					يرتبط المحتوى بحاجات الطلاب وخبراتهم	33
					يتوزع المحتوى على الفصلين الدراسيين بشكل متوازن	34
					يراعي المحتوى الترقيم وضبط الكلمات الملبسة وأصول التفجير	35
					يعرف المحتوى المصطلح الجديد فور تقديمه بطريقة واضحة	36
					يتضمن المحتوى النصوص والأقوال الموثقة	37
					يخلو المحتوى من مظاهر التحيز والتفرقة العنصرية	38
					يبرز المحتوى مساهمات الحضارة الإسلامية العربية في الحضارة الإنسانية	39
					يشتمل المحتوى على المكونات المعرفية، حقائق ومفاهيم وتعميمات ورسوم وأرقام	40
					يشتمل المحتوى على قيم دينية وقيم سياسية واقتصادية واجتماعية	41
					يشتمل المحتوى على مهارات فردية وجماعية	42
					المجال الرابع: عرض المحتوى:	
					يستخدم العرض تعابير سليمة ولغة سهلة وواضحة	43
					يشجع العرض المتعلم على التعلم الذاتي	44
					يخلو العرض من التكرار والحشو الممل	45
					يتناول العرض تقسيم الكتاب إلى عدد من الوحدات والوحدة إلى عدد من الدروس	46

					يربط عرض المحتوى بين السابق واللاحق	47
					يوازن العرض بين طبيعة المحتوى والوقت المخصص له	48
					تنتهي كل وحدة بخلاصة مناسبة لأفكارها الرئيسية	49
					تصدر كل وحدة مقدمة تتضمن أهدافها وتعريفاتها	50
					تعرض المادة التعليمية في الكتاب بالانتقال من الكل إلى الأجزاء ومن المعلوم إلى المجهول ومن السهل إلى الصعب ومن المحسوس إلى المجرد	51
					المجال الخامس: الأنشطة والتدريبات:	
					تنفق الأنشطة مع أهداف الكتاب ومحتواه	52
					تتمى الأنشطة التفكير الناقد والعملية والابتكار وحل المشكلات	53
					تكون الأنشطة مناسبة لمستوى نضج المتعلمين وقدراتهم وحاجاتهم	54
					تكون الأنشطة محددة بحيث يمكن تقويم نتائجها بعد ممارستها واستخدامها	55
					تكون الأنشطة واقعية وقابلة للتطبيق والتنفيذ في ضوء الإمكانيات المتوفرة	56
					تعنى الأنشطة بجوانب التعلم المختلفة المعرفية والوجدانية والنفس حركية بشكل متوازن	57
					تتبع النشطة أسئلة متنوعة لتقويم مدى تحقيق أهدافها	58
					توفر الأنشطة التغذية الراجعة والتعزيز الفوري المناسب	59
					تتطلب الأنشطة قيام المتعلمين بكتابة ملخصات وتقارير	60

					61	تنمي أنشطة الكتاب حب الاستطلاع والمشاركة والرحلات والبحث والاستكشاف
					62	تناسب الأنشطة الكتاب العمل الفردي والجماعي لدى الطلبة
					63	تقوم الأنشطة على مبدأ تفريد المتعلمين خلال إعطاء فرصة في الزمن بحيث ينفذها الطالب بزمن يناسب قدراته العقلية.
					64	تنمي الأنشطة مهارات الطالب الكتابية والقراءة
					المجال السادس: الوسائل التعليمية:	
					65	توجد الصور والرسومات والأشكال في أماكن مناسبة للدرس
					66	تكون الرسومات والصور الجزئية قادرة على التعبير عن الصور الكلية
					67	تشتق الرسوم والأشكال والصور من البيئة المحلية للطلبة
					68	تكون الوسائل التعليمية بسيطة وواضحة تخلو من التعقيد وازدحام البيانات
					69	تكون الوسائل التعليمية مزودة بمفتاح لقراءة معنى الرموز الواردة فيها
					70	تكون الوسائل التعليمية ترافقها شروح وأنشطة مرتبطة بها وداعمة لها
					71	الوسائل التعليمية المعينة في الكتاب جذابة ومشوقة
					72	تكفي الوسائل التعليمية في الكتاب لمساعدة المتعلم
					73	ترتبط الوسائل التعليمية بالأهداف والمحتوى الذي وضعت من أجله

				تتنوع الوسائل التعليمية من رسوم بيانية، لوحات، أشرطة، صور... الخ	74
				تساعد الوسائل التعليمية على إثارة تفكير المتعلمين	75
				تشجع الوسائل التعليمية المتعلمين على إنتاج وسائل تعليمية بأنفسهم	76
				المجال السابع: التقويم:	
				يتم التقويم بأنواعه بدلالة الأهداف العامة للكتاب والأهداف الخاصة في كل وحدة ودرس	77
				له أنماط متعددة (أسئلة، مقابلات، ملاحظات)	78
				يوفر التقويم التغذية الراجعة من خلال إجابات نموذجية للأسئلة في نهاية الوحدة والكتاب	79
				يتضمن نوعين: التقويم البنائي (التكويني) والختامي	80
				يراعي التقويم توظيف كل مصادر التعلم المتوفرة من مكتبة وبيئة محلية وتقنيات وأحداث جارية الإجابة عليها	81
				تتضمن أسئلة الكتاب صفات السؤال الجيد	82
				تثير الأسئلة دافعية المتعلمين للتعلم	83
				تشمل الأسئلة على مستويات مختلفة كالتذكر والتطبيق والاستنتاج	84
				تراعي وسائل التقويم الفروق الفردية بين الطلاب	85
				يمكن إجابة بعض الأسئلة كتابياً وبعضها الآخر شفويا	86
				متنوعة تشمل الأسئلة المقالية والموضوعية بأشكالها وصورها المتعددة	87

					تطرح في عملية التقويم أسئلة ذات إجابة مفتوحة (إطلاق التفكير)	88
					المجال الثامن: الإخراج الفني للكتاب	
					تبدو ألوان الغلاف جذابة ومشوقة للطلبة	89
					يتصف ورق الكتاب بالجودة من حيث اللون والحجم ومساحة الصفحات	90
					تتصف عناوين الكتاب الرئيسية والفرعية بالوضوح	91
					توجد الصور والرسومات والأشكال في أماكن مناسبة للدروس	92
					يستخدم الكتاب حيل الإخراج المناسبة لخصائص التلاميذ (الخطوط العريضة، إبراز المفاهيم الرئيسية بألوان مميزة وألوان مختلفة)	93
					يخلو كتاب التربية الوطنية من الأخطاء الإملائية والنحوية والطباعة	94

ملحق رقم (3): كتب تسهيل المهمة.

An-Najah
National University
Faculty of Graduate Studies
Dean's Office

جامعة
النجاح الوطنية
كلية الدراسات العليا
مكتب العميد

التاريخ : 2009/4/22

حضرة الاخت الاستاذة سعادة قديمي المحترمة
نائب مدير عام التعليم العام / الادارة العامة للتعليم العام
وزارة التربية والتعليم العالي
فاكس: 2983222 - 2 - 00972
رام الله

الموضوع : تسهيل مهمة الطالب / معاذ نظمي بشير غوادرة رقم تسجيل 10652830

الطالب معاذ نظمي بشير غوادرة / رقم تسجيل 10652830 تخصص مناهج وطرق تدريس في كلية الدراسات العليا، وهو بصدد إعداد الأطروحة الخاصة به ويحتاج الى توزيع استبانته على معلمي ومعلمات المدارس الحكومية الثانوية التابعة لمحافظة شمال الضفة الغربية، لعمل مشروع بحث بعنوان:
(تحليل محتوى كتب التربية الوطنية وتقويمها للصفوف (الخامس، السادس، السابع) من وجهة نظر معلمي ومعلمات محافظات شمال الضفة الغربية)

(Content Analysis of National Education School Textbooks for Grades Fifth, Sixth and Seventh from the Point of View of Teachers' in the Northern Governorates)

يرجى من حضرتكم تسهيل مهمته لجمع البيانات وتوزيع الاستبيان لاتمام مشروع البحث.
شاكرين لكم حسن تعاونكم.

مع وافر الاحترام ،،،

عميد كلية الدراسات العليا
د. محمد ابو جعفر

فلسطين، نابلس، ص.ب 7.707 هاتف: /2345115، 2345114، 2345113 (09) * فاكسيل: (09)2342907 (972)
Nablus, P. O. Box (7) *Tel. 972 9 2345113, 2345114, 2345115 هاتف داخلي (5) 3200
* Facsimile 972 92342907 *www.najah.edu - email fos@najah.edu

An-Najah National University
Faculty of Graduate Studies

**Content Analysis of National Education School
Textbooks for fifth, sixth and seventh Grades, and it's
evaluation from the point of view of Teacher's in the
Northern Governorates in the West Bank**

by
Moath Nazmi Basheer

Advisor
Ali Habayeb

**Submitted in Partial Fulfillment of the Requirements for the Degree of
Master in Educational Administration, Faculty of Graduate Studies, at
An- Najah National University, Nablus, Palestine.**

2009

Content Analysis of National Education School Textbooks for fifth, sixth and seventh Grades, and it's evaluation from the point of view of Teacher's in the Northern Governorates in the West Bank

by
Moath Nazmi Basheer
Advisor
Ali Habayeb

Abstract

This study aimed to analyze the content of the textbooks of National Education and its evaluation for fifth, Sixth and Seventh grades, from males and females teachers point of view in the Governates of North of West Bank, in addition to know the effect of (gender, teacher qualification, years of experience, grade and times of teaching the subject) on the evaluation of the textbooks. To achieve the goal of the study, National Education textbooks were analyzed for these grades. Data were collected through a questionnaire, after testing it's reliability and validity. After distributing the questionnaire to a stratified random sample, data were analyzed using the statistical package for Social Sciences (SPSS).

The study population consists of all teachers of National Education in the districts of north of West Bank, which is equal to (819) teachers. The sample consisted of (246) teachers, which approximately (30%) of the population of the study. The results are

First: The degree of evaluation of teachers for the textbooks of National Education on fifth, sixth and seventh grades in the districts of north of West Bank in all domains, has brought an average of (4.10) and a standard deviation (0.44) and percentage (82.0).

Second: the degree of matching the standards for all classes was (70.4%), and it is a degree high, and the results on the content of all grades, came with a high degree (74.1%), and it was rank in the first place. Results concerning the activities and questions were (70.5) and came in second place. With regard to the degree of organizing the content was (67.4%), and came in third place. The results on display the content, received a score of (56.2%) , and came in fourth place.

Third: There are no statistically significant differences at ($\alpha = 0,05$) in the degree of evaluation National Education textbooks books of the fifth, sixth and seventh grades in the districts of the north of West Bank due to sex, qualification, the class, and teaching the subject, While there are differences due to experience variable.

Based on the findings of the study, the researcher recommended the following:

1. Need to re-enrich the textbooks of National Education, with regard to the existence of a list of educational objectives for each unit.
2. Include appropriate summaries of the main ideas of each unit of National Education textbooks.
3. The need to start each unit with an introduction, objectives and definitions.
4. The inclusion of open-response questions within the lessons of National Education.